

كلية الفنون التطبيقية
قسم الملابس الجاهزة

تطور أزياء السيدات في أوربا في النصف الأول من القرن العشرين

(دراسة تاريخية)

رسالة مقدمة من
م / أحمد أسامة محمد
أ. الفنون بالمعهد العالي للفنون التطبيقية
للحصول على درجة الماجستير من قسم الملابس الجاهزة

هيئة الإشراف

أ . د . / عبدالعزيز أحمد جودة
أستاذ التصميم بقسم الملابس الجاهزة
كلية الفنون التطبيقية

أ . م . د . / عائشة حسن نصر
أ . مساعد . بقسم طباعة المنسوجات
والصبغة والتجهيز

د . عبدالرحيم رمضان عبدالغني
مدرس بقسم الملابس الجاهزة



٢٠٠٣ م







جامعة حلوان
كلية الفنون التطبيقية
قسم الملابس الجاهزة
رسالة ماجستير

تطور أزياء السيدات في أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين (دراسة تاريخية)

رسالة مقدمة من

م / احمد أسامة محمد

أ. الفنون بالمعهد العالي للفنون التطبيقية

للحصول علي درجة الماجستير من قسم الملابس الجاهزة

هيئة الأشراف

أ.د. عبد العزيز احمد جودة
أستاذ التصميم بقسم الملابس الجاهزة
كلية الفنون التطبيقية

أ.م.د. عائشه حسن نصر
أ. مساعد بقسم طباعة المنسوجات
والصباغة والتجهيز

د. عبد الرحيم رمضان عبد الغنى
مدرس بقسم الملابس الجاهزة

٢٠٠٣



جامعة حلوان
كلية الفنون التطبيقية
قسم الدراسات العليا والبحوث

قرار لجنة المناقشة والحكم
فى البحث المقدم من الدارس/ أحمد أسامة محمد
للحصول على درجة الماجستير فى الفنون التطبيقية

فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر الاثنين الموافق ٢٠٠٤/١/١٢، اجتمعت فى مبنى الكلية اللجنة المعتمدة من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/٣ والمشكلة من السادة:

أ.د/ عبد العزيز أحمد جودة — أستاذ بقسم الملابس الجاهزة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان — (مشرفا ومقررا)

أ.د/ توفيق توفيق زيادة — أستاذ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان — (عضوا)

أ.م.د/ عائشة حسن نصر — أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان — (مشرفا)

أ.م.د/ سمر علي محمد علي — أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان — (عضوا)

وناقشت اللجنة علناً البحث المقدم من الدارس والمعتمد من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٣١ وعنوانه :

"تطور أزياء السيدات فى أوروبا فى النصف الأول من القرن العشرين"
دراسة تاريخية

وبعد مناقشة الدارس علناً فى موضوع البحث ....
وبعد الإطلاع على نتيجة الدراسات التطبيقية ....
وبعد المداولة ....

قررت اللجنة بإجماع الآراء التوصية بمنح الدارس / أحمد أسامة محمد درجة الماجستير فى الفنون التطبيقية تخصص الملابس الجاهزة.

اعضاء لجنة المناقشة والحكم

أ.د/ عبد العزيز أحمد جودة — أستاذ بقسم الملابس الجاهزة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان — (مشرفا ومقررا)

أ.د/ توفيق توفيق زيادة — أستاذ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان — (عضوا)

أ.د.د/ عائشة حسن نصر — أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان — (مشرفا)

أ.د.د/ سمر علي محمد علي — أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان — (عضوا)



الشكر والتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى على تفضلة علينا بنعمة الوجود ، وأحمدة حمدا يليق بحضرتة ويوافى نعمة ويكافئ مزيدة .

وإن لي عظيم الشرف أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الحبر الجليل والمعلم القدير الأستاذ الدكتور / عبد العزيز جودة أستاذ التصميم بقسم الملابس الجاهزة والذي كان لي شرف التتلمذ على يدية فوجدتة أبا روحيا وعالما ملما بدقائق الأمور وبواطن العلوم ، فكان نعم الموجة والأب والمعلم وأنة ليعجز لساني عن شكرة و لايسعنى إلا أن اسأل الله أن يجزية عنى أفضل الجزاء .

كما يشرفني أن اتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / عائشة نصر الأستاذ المساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز على ما قدمتة لي من توجيهات عظيمة و أراء سديدة ارتقت بمستوى البحث بفضل فكرها المستنير فجزى الله سيادتها عنى خير الجزاء . ويسعدني أن أتقدم بخالص شكري وتقديرى الى الأخ الأكبر الدكتور / عبد الرحيم رمضان عبد الغنى المدرس بقسم الملابس الجاهزة على حسن تعاونة في مسيرتي العلمية .

وأتشرف أن أقدم بكل الشكر إلى كل من ساهم وشارك في إخراج هذا العمل بالجهد والحب فجزى الله عنا الجميع خير الجزاء .



إهداء

إلى روح والدي رحمه الله ووالدتي أطال الله بقائها وأمدها بموفور الصحه والعافيه ، وجزاهما الله خيرا عن حسن تربيتي وتنشأتي على حب الخير والعطاء .

إلى جدتي الحبيبة أطال الله عمرها ومتعها بالصحة والهناء تلك التي أمدتنا بقوة إيمانها ومددها الروحي ونورها المحمدي المستمد من جدها النبي صلى الله علية وسلم .

إلى شقيقي الحبيب وكل قلب نبض نبضة بحب صادق متمنيا لنا الخير والتقدم وجزى الله عنا كل من أحسن إلينا خير الجزاء

والله الموفق



محتوى الرسالة

محتوى الرسالة



التعريف بالبحث

مقدمة :

إن التطورات الكبيرة التي طرأت على المجتمعات العالمية مع بداية القرن العشرين، وتعاظم دور المراة في المجتمع حيث لم يعد دورها قاصرا على رعاية الأسرة و الوظائف المنزلية فحسب بل صار للدور الايجابي للمراة بالمشاركة الفعالة في المجتمع أمرا ضروريا و حتميا نظرا للمتغيرات السريعة و المتلاحقة و التي أثرت بشكل مباشر على الهيكل الاجتماعي من حيث اختلاف التوجهات و الأيدلوجيات و تعاقب النظم السياسية و النظريات الاقتصادية و لذلك فرضت هذه الظروف و الأحداث و الملابسات على المصممين و المصنعين للملابس الجاهزة في أوربا أن يعملوا على التطوير و الابتكار و الإبداع في عالم الموضة لتلبية كافة الاحتياجات و الأغراض الخدمية لجميع فئات و طبقات المجتمع.

و تتسع صناعة الملابس لتحتوي علي العديد من الصناعات المكملة لها من بينها الغزل والنسيج والتريكو و طباعة وصباغه المنسوجات وتجهيزها ، حيث تواكب هذه الصناعات الموضة و تتناسب مع الظروف و المؤثرات المختلفة التي تحددها ملامح العصر .

و التغيرات المختلفة التي تطرأ علي المجتمع تعكس تغيرا ملحوظا باستمرار علي شكل و طبيعة الزى بكل محتوياته من خيوط ، و الألوان ، و الطباعات .. و ترتبط هذه التغيرات في الزى بالوظائف المتعددة لها التي منها فصول السنة و أوقات اليوم الواحد .

و قد شهد التطور التكنولوجي في بداية القرن تقدما ملحوظا في تحديث الآلات و استخدام أنواع جديدة من الخامات و نشأت المدارس الفنية في مجال الفن التشكيلي في أوربا و التي أثرت بشكل مباشر على جميع أنواع الفنون و الجوانب الحياتية للمجتمع الأوربي ، وقد تأثرت بيوت الأزياء حيث ظهر ذلك في أعمال المصممين ، كما قامت بيوت الأزياء بدراسة الظروف المختلفة و التقاليد الاجتماعية ، و الأداء الخدمي للملابس ، و كذلك المفاهيم الثقافية لكل مجتمع حسب بيئته الخاصة .

وقد تظهر أنماط الملابس و الأزياء نتيجة للتغير في الظروف لطبقات بعينها في المجتمع تحمل اتجاهات دينية أو سلوكية أو عملية أو اقتصادية .. الخ .

و المجتمع يتأثر بدوره بشكل كبير بكل ما هو جديد في مجال الأزياء مـن حيـث قبولها ، فهو الحكم النهائي ، و هو المستقبل الرئيسي ، وعلي أساسه يتوقف الاتجاه نحو الأنماط و الأشكال المختلفة في إطار يتقبله المجتمع بشكل مرضي.

كما أن التغير في الموضة يتوافق مع شبكة خفية من القوي العاملة التي تؤثر في المجتمع . و يمكن أن نعتبر الموضة رمزا معبرا عن المكان و الزمان لمجموعة من الأفراد التي تعيش في مجتمع معين تحت ظروف اجتماعيـة و اقتصـادية و سياسية ، و عقائدية و بيئية و ثقافية ، و من اتجاهات تشـكيلية ، وتقـدم تقنـي (تكنولوجي) في العلوم العامة و العلوم المرتبطة بصناعة الملابس الجاهزة .

و مع المنافسة العالمية لبيوت الأزياء في تقديم كل ما هو جديد في عالم الموضة تعددت الدراسات للتأثر السيكولوجي للملابس و انعكاس الأزيـاء علـى سـمات الشخصية للرد و المجتمع ، و ما تفرضه الظروف الاقتصادية و السياسية علـى طريقة الملابس المستخدمة .

و في بداية القرن العشرين كانت الموضة تتغير ببطء ، أما الآن فقد كثر عـدد مصممي الأزياء ، وبالتالي ازدادت اتجاهات الموضة ، و انتشرت فـي إنحـاء العالم. و قد تطور ذوق المرأة في المجتمع الحديث فلم تعد تقبل علي الأزياء التي تعوقها عن الحركة و العمل .

و قد لاحظ العديد من المهتمين بدراسة تطور الأزياء للسيدات أن هنـاك تغيـر ملحوظ في الأنماط الملبسية و في مكملات الملابس يتضح في الفترات التي تتحدد بكل عشر سنوات لتمثل نمط مميز في الملابس مرتبط بالأحداث العامة و الخاصة للمجتمع و الجانب التكنولوجي في صناعة الملابس .

مشكلة البحث :

يعتبر القرن العشرين من القرون التي شهدت تطورا كبيرا في صناعة الملابـس الجاهزة و تصميم الأزياء و اتجاهات الموضة العالمية في أوربا ، و على الرغم من هذه التطورات يندر وجود دراسات عربية علمية أو مراجـع عربيـة تهـتم بدراسة هذه الفترة الزمنية من الناحية التاريخية .

هدف البحث : يهدف البحث إلى دراسة :

١ــ التطورات التي طرات على تغير أنماط ملابس السيدات في أوربا من بداية القرن العشرين و حتى منتصفة (١٩٥٠) م .

٢ ــ دراسة أهم الابتكارات لأهم مصممي الأزياء في أوربا .

٣- تأثير المدارس الفنية و الاتجاهات التشكيلية على تصميم ملابس السيدات

فروض البحث : يفترض البحث أن :

١ ــ إن دراسة هذه الفترة الزمنية و العوامل التي أثرت في تطور أزياء المراة و المؤثرات الفنية و التشكيلية التي ساعدت على هذا التطور تثري المكتبة العربية.

٢ ــ إن دراسة أهم أعمال مصممي الأزياء في هذه الفترة يتم الاستفادة منها في تصميم الملابس المعاصرة .

٣ ــ إن دراسة تأثير المدارس الفنية و الاتجاهات التشكيلية على تصميم ملابس السيدات يمنح المصمم القدرة على الاستفادة من تلك المدارس الفنية المختلفة في تصميم الملابس من ناحية الأشكال الظليه ، الألوان ، الزخارف .

منهجية البحث :

يعتمد البحث على استخدام المنهج التاريخي

حدود البحث :

ــ يقتصر البحث علي دراسة تطور أزياء المرأهفى النصف الأول من القرن العشرين (١٩٠٠- ١٩٥٠) .

الدراسات السابقة :

يستعرض الباحث بعض الدراسات و البحوث التي قد يكون لها صلة بجوانب موضوع البحث ، ومن هذه الدراسات :

١. رسالة دكتوراه تحت عنوان " **العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات و التصميم ألبنائي لزى المراة** " (ياسر سهيل) ، اهتم هذا البحث بالوصول إلى نتائج تحليلية من خلال و ضع منظومة تصميم الملابس ، التي تمثل العوامل التي تؤثر على تغير شكل الزى و تؤثر بدورها على طبيعة العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات و التصميم البنائى لزى المراة ، و تطبيقها على بعض الفترات التاريخية للقرن العشرين . و قد تناول البحث التحليل للملابس في الفترة من (١٩٠٠-١٩٩٨) ، ثم عرض البحث تطبيق للمنظومة التصميمية للملابس الجاهزة و الموضة لتحليل الملابس للقرن العشرين ، ثم قام باستلهام تصميمات جديدة من الفترة (١٩٩٠-١٩٩٨) لابتكار مجموعة من تصميم ملابس السيدات المطبوعة باستخدام الكمبيوتر.

وجه الارتباط بموضوع البحث :

ارتبطت الدراسة السابقة بموضوع البحث ، من خلال تناولها لموضوع الفترات التاريخية (١٩٠٠-١٩٩٨) من خلال منظومة تصميم الملابس .

وجه الاختلاف عن موضوع البحث :

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية ، في اعتماد الدراسة السابقة علي منظومة مبتكرة للملابس الجاهزة و الموضة لتوضيح العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات و التصميم البنائى لزى المرأة ، و قد اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة الفترات من (١٩٠٠ وحتى ١٩٥٠) بشكل موسع كدراسة تاريخية ، كما اعتمدت الدراسة الحالية على عرض لأهم مصممي الأزياء في هذه الفترة ، و تأثير الحركات الفنية الحديثة على الأزياء .

٢. رسالة ماجستير تحت عنوان " **أسس البناء التصميمي لطباعة القطعة الوحدة للملابس الجاهزة و استخدام عناصر مستمدة من التراث الإسلامي** " (إيهاب يحي جمال الدين) الدراسة تناولت أساسيات التصميم لطباعة القطعة الوحدة للملابس الجاهزة ، كما تناولت الدراسة المدارس التصميمية

للأزياء و المصممين العالميين في الموضة في مجـال تصـميم القطعـة الواحدة ، كما استهدفت هذه الدراسة ابتكـار تصـميمات مسـتلهمة مـن العناصر الزخرفية الإسلامية للطباعة على مجموعة من ملابـس القطعـة الواحدة.

وجه الارتباط بموضوع البحث :

ارتبطت الدراسة السابقة بموضوع البحث ، من خلال تناولها لموضوع الموضة في تصميم الملابس الجاهزة وتناولها لبعض مصممي الفترة التاريخية الخاصـة بهذه الدراسة .

وجه الاختلاف عن موضوع البحث :

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية ، في اعتماد الدراسة الحاليـة علـي المنهج التاريخي التحليلي لدراسة فترة تنحصر ما بين سـنه (١٩٠٠) وسـنه (١٩٥٠) بكل ما فيها من تأثيرات مختلفة على ملابس المراة ، عكس الدراسـة السابقة التي اهتمت بشكل أساسي بموضوع القطعة الوحدة تصميميا و تطبيقيا .

٣. رسالة دكتوراه تحـت عنـوان " **ابتكار تصميمات لطباعة أقمشة السيدات من الأساليب و الرؤية الفنية لبعض مدارس الفن الحديث** (أسيا الأرنئوطي) ، ويهتم هذا البحث بدراسة مقومـات عمليـة ابتكـار تصميمات لطباعة أقمشة السيدات ، و استلهام ذلك من أساليب مدارس الفن الحديث ، و قد تناول البحث تعريفا عاما للابتكـار ، ثـم تنـاول البحـث موضوع الموضة ، كعنصر مؤثر علي الاختيارات التفضيلية للسيدات ، ثم تناولت موضوع التصميم ، وعلاقته بصناعة المنسوجات و الطباعة ، كما تعرضت الرسالة إلي أهمية عناصـر التصـميم و أسسـه فـي طباعـة المنسوجات و الملابس .

كذلك تناولت الدراسة أساليب من مدارس الفن الحديث ، ووضحت مدي ارتبـاط تصميمات طباعة المنسوجات بالفنون و الموضة ، بداية من عصر النهضة وما بعد التأثيرية من مدارس فنية . ثم قدمت الباحثة تصـميمات طباعيـة لأقمشـة السيدات مستلهمة من اتجاهات الموضة العالمية .

وجه الارتباط بموضوع البحث :

ارتبطت الدراسة السابقة بموضوع البحث ، من خلال تناولها لموضوع الموضة في تصميم الملابس الجاهزة .

وجه الاختلاف عن موضوع البحث :

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية ، في اعتماد الدراسة الحاليـة علـي المنهج التاريخي التحليلي لدراسة فترة الخمسين سنه الأولى من القرن العشـرين (١٩٠٠- ١٩٥٠) بكل ما فيها من تأثيرات مختلفة على ملابس المراة ، عكس الدراسة السابقة التي اهتمت بشكل أساسي بموضوع طباعـه القطعـة الوحـدة تصميميا و تطبيقيا وارتباطها بمدارس الفن الحديثه .

٤- رسـالة ماجسـتير تحـت عنـوان " **علاقة التصميم بالزخارف المضافة للمنسوجات و توظيفها في تصميم الأزياء القطنية للمرأة المعاصرة** "

(عزيزة عبد الله) ، و قد تضمنت هذه الدراسة دراسة لطبيعة جسم الإنسـان ، مع دراسة للنسب الأساسية لجسم المرأة ، مع عرض لبعض الأساليب الفنية التي تختص برسم جسم المرأة ، وكذلك اهتمت بعـرض فكـرة لعمليـة التصـميم و العوامل التي تؤثر في تصميم الزى ، مع التعرض للقواعد التشكيلية التي يجـب مراعاتها عند تصميم الزى ، كما قامت بدراسـة تحليليـة لطبيعـة الزخـارف المضافة ، وقد حددت تطبيقاتها علي الجلباب ، كذلك تناولت الرسالة موضـوع التصميم المرئي في الزى الغربي من خلال الحقب التاريخية المختلفة إلي الفـن الحديث ، كذلك تعرضت الرسالة إلي موضوع التصميم وعلاقته بموضوع وحدة الشكل المطبوع ، ثم قدمت الدراسة مجموعة من الحلول التصميمية المطبوعـة منفذة بنظام زى القطعة الواحدة .

وجه الارتباط :

اهتمام الدراسة السابقة بتوظيف الزخارف المضافة علي ملابس السيدات و تعرضـها لبعض مصممي الملابس العالميين.

وجه الاختلاف : الاهتمام الأساسي بالزخارف المضافة و تطبيقها علــي الجلبــاب ، عكس الدراسة الحالية التي اهتمت بشكل أساسي بالمنهج التاريخي التحليلــي لدراســة النصف الأول من القرن العشرين (١٩٠٠-١٩٥٠) بكل ما تحملــه مــن تــأثيرات مختلفة على ملابس المراة .

٥- رسالة دكتــوراه تحــت عنــوان " **تحقيـق الأصالة و المعاصرة لطباعة المنسوجات في زى المرأة المعاصر** " (ثناء عز الــدين) ، اســتهدفت هــذه الدراسة تناول المعالجات التشكيلية للمستطيل فــي الفنــون المختلفــة (الفــن المصري القديم ، و القبطي ، و الإسلامي ، و الشعبي) ، و ذلك لإيجاد حلول تشكيلية عديدة لموضوع تصميم الجلباب المطبوع .

ثم تناولت فيما بعد ذلك بدراسة الفن الجديد و الفن الحديث ، و الفن الجديد ، كمــا قدمت الدراسة تحليل لبعض أعمال مصممي الأزياء في العصر الحديث ، و مدي تأثرهم بالمدارس الفنية الحديثة .

وجه الارتباط :

الاهتمام بزي المرأة ، و الاهتمام بفناني ومصممي الملابس في العصر الحديث .

ووجه الاختلاف :

اهتمت الدراسة السابقة بموضوع الجلباب كعنصر من عناصــر زى المــرأة ، و تناول المستطيل و معالجاته التشكيلية من خلال الدراسة التاريخية الفنية ، فاختلفت بذلك عن الدراسة الحالية التي اهتمت بدراسه التطورالتاريخى لملابس المرأه مــا بين السنوات (١٩٠٠- ١٩٥٠) بكل ما فيها من تأثيرات مختلفة علــى ملابــس المراة، ، كما اهتمت الدراسة الحالية برصد والحديث عن أهم مصــممي الفتــرة التاريخية .

الفصل الأول

الحقبة الزمنية الأولى

١٩٠٠ – ١٩١٠

منذ بزوغ شمس القرن العشرين دقت ساعة الزمان معلنة بدء عصر جديد مليء بالمتغيرات والمتناقضات ، والتطورات الحياتية وكأن هذا العهد صار نقطه التحول على مر التاريخ بين ما قبل وبعد القرن العشرين .

عرفت الحقبة الزمنية الأولى من هذا القرن بعدة أسماء منها العصر الجميل (١١٣/٥٨) " La Belle Epoch " وعصر الثروة والغنى" Age of Opulence " أو العصر الإدواري " Edwardian Era " ، وقد سمي بالعصر الإدوارى نسبه إلى إدوارد السابع " Edward VII " الذي تبوأ عرش إنجلترا بعد وفاه والدته الملكة فيكتوريا عام (١٩٠١) والتي استمرت في الحكم حوالي سبعين عاما ، وقد نجح إدوارد السابع في استعاده الأضواء للعرش البريطاني محققا آمال البريطانيين فيه وذلك باهتمامه بالحياة الإجتماعية والموضة بعد فتره غياب أثناء العصر الفيكتورى (٢٠٠/٢٥) . كما سميت هذه الفترة بفترة " الفن الجديد " " Art Nouveau " (١٢٦/٨٠) ، وقد اتسم هذا العصر بأنه عصر التفاخر والبذخ ، وظهور الطبقية في المجتمع (الأرستقراطية – البرجوازية – الرأسمالية) .

وبالرغم من وجود هذه الطبقة إلا أن جميع الطبقات لم تحرم من الاستمتاع بتطور الموضة في تلك الفترة ، فكما تركزت الموضة لدى الطبقة الحاكمة والأرستقراطية وأصحاب الثروات ، وإقبالهم على بيوت الأزياء الشهيرة ، في ذلك الوقت ، والتي تميزت بتعدد نوعيات الملابس طوال فترات اليوم (زى صباحي ، بعد الظهر ،

مسائي ، حفلات ، رحلات . . .) ، فكانت سيدات المجتمع الراقي يقمن بتغيير ملابسهن من خمسه إلى ستة مرات في اليوم الواحد (٥٨ / ٥٦) .

وقد اتسمت هذه الفترة بابتعاد المرأة عن المجالات العملية ، وانصب اهتمامها بالأسرة والمنزل (٥٨ / ٦٥) والإقبال الشغوف على الموضة ، والذي كان دافعا لظهور العديد من بيوت الأزياء لتقديم إبداعاتهم لسد احتياجات الطبقة الأرستقراطية المتناسب مع مظاهر الثراء والتفاخر والبذخ في جو من الرومانسية .

وقد أثبتت باريس تفوقها على بقية أنحاء العالم فيما يتعلق بالموضة وقد أقامت هيئه المندوبين التجاريين لملابس السيدات بفرنسا معرضا لأعمال ٢٠ من بيوت الأزياء وقد حقق هذا المعرض نجاحا عظيما واثبت تفوق الصناعة الباريسية .

وقد اعتبر هذا المعرض الانطلاقة للمعارض المتتالية ، كما بدأت خلال تلك الحقبة ظهور الصحافة المتخصصة بالموضة وقد اهتمت تلك الصحافة بالأزياء الباريسية كما اهتمت أيضا بمتابعه صناعة المنسوجات التي كانت متركزة في مدينة ليون وكانت اشهر تلك المجلات " les modes " والتي كانت تميزت بالإخراج الفنيالتصميمى الراقي والصور الجرافيكيه المثيرة للاهتمام .

الأحداث السياسية :

تأسس حزب العمال في إنجلترا في بدايات هذه الحقبة وكان أول سكرتير له رمزي ماكدونالد عام (١٩٠٠) كما تم إعلان تأسيس دول الكمونولث في استراليا .

وقامت بريطانيا بإعلان انتهاء العزلة البريطانية و توقيع معاهده التحالف الإنجليزي اليابانى .

وفى عام (١٩٠١) تولى إدوارد السابع الملك في بريطانيا خلفا لوالدته الملكة فيكتوريا . وتم إنشاء التحالف الثلاثي بين ألمانيا و النمسا وبريطانيا ، وعقدت معاهدة السلام بين الصين والدول العظمى . وفى عام (١٩٠٤) نشبت الحرب اليابانيه الروسية (١٩٠٤) . و في عام (١٩٠٥) تم انفصال الحكومة عن الكنيسة في فرنسا ، ثم قامت فرنسا باستعمار الدار البيضاء و الرباط عام (١٩٠٧) ، وفى نفس العام منحت المرأة حقوقا سياسية حيث دخلت المرأة الانتخابات في النرويج لأول مرة (١٥/ ٦) .

الظروف الإقتصاديه :

كان المجتمع الأوروبي ينعم برخاء اقتصادي خاصة في إنجلترا ، وفرنسا ، و ألمانيا وفى فرنسا كان التفوق الهائل في مجال الموضة أبلغ الأثر في تطور وتقدم صناعه الملابس ، والتي كانت من أهم دوافع الاقتصاد نحو التقدم والازدهار .

كما عقدت اتفاقيه التبادل التجاري بين إنجلترا وألمانيا عام (١٩٠٠) ، بدء التعاون اليابانى البريطاني بعد انتهاء العزلة الإقتصاديه فكان الانفتاح الإقتصادى بين المجتمع الأوروبي دافعا رئيسيا نحو التقدم الإقتصادى في تلك الحقبة (١٥/ ٥) .

الظروف الإجتماعيه :

تميز المجتمع بالطبقية (الأرستقراطية ، البرجوازية ، الرأسمالية) . كما أصدر قرار بمنع عمل النساء ليلاً بقرار دولي .

تركزت الموضة لدي الطبقة الحاكمة و الأرستقراطيون من المجتمع و أصحاب الثروات العالمية .

من أهم المظاهر الاجتماعية في هذه الفترة تميز الطبقة الراقية بتعدد نوعيات ملابسهم حسب المناسبات المختلفة طوال فترة اليوم (زي صباحي ، رحلات ، صيد ، بعد الظهر ، حفلات ..) و قد يتغير شكل الزى في اليوم الواحد من خمسة إلي ستة مرات في اليوم الواحد . و من أهم الشخصيات التي أثرت في الموضة و المجتمع الملكة الكسندرا " Alexandra " ، و الليدي اوكسفورد " Oxford " (١٩٠٩) .

ابتعدت المرأة عن المجالات العملية ، و اهتمت بالأسرة و المنزل .

اهتمت المرأة بالتزين لساعات طويلة بالمنزل . (٥٨ /٦٥)

التطورات التكنولوجية :

بديات نحو الاكتشافات العلمية المتعددة مع كثرة في عدد المخترعين وظهر أول موتوسيكل يعمل بالبترول في بريطانيا (١٩٠١) . كما تم نقل أول رسالة عبر الراديو من الولايات المتحدة إلى انجلترا (١٩٠٣) ، كذلك ظهر أول أوتوبيس بالموتور في لندن (١٩٠٥) . كما تم اختراع التصوير الفوتوغرافي للإخوة لومبير (١٩٠٧) .

ومن أهم مميزات هذه الفترة أيضا اختراع البلاستيك (١٩١٠) . الذي ظهر في مجلات صناعية عديدة غيرت شكل المنتجات التقليدية .

كما أثرت كل هذه التغيرات التكنولوجية و العلمية في التطور الصناعي و التقني علي الموضة الأمر الذي ساعد علي تغيرها بشكل أسرع و مختلف عن ذي قبل . كما ظهرت بدايات في الإنتاج الميكانيكي في مجال النسيج مع تحسين في خواص الألياف من خلال المعالجات الكميائيه المختلفة وبالتقنيات المتعددة . (٢٦ \ ٩٣)

دينية وعقائدية :
ظهر فى هذه الفتره تعدد الأديان ، مع وجود مناخ من التفرقة العنصرية غير معلن ، بدايات للمطالبة بالحريات الفكرية و العقائدية . (١٥ / ٧)

الاتجاهات الفنية :

كان المناخ العام المفعم بالحب والحرية ملهما وباعثا على الخلق والإبداع ، فظهرت في تلك الحقبة العديد من الاتجاهات الفنية والثقافية المختلفة والتي كان لهـا تـأثيرا كبيرا على الموضة .

فظهرت حركه الفن الجديد " Art Nouveau " * والتي أثرت في تصميم الأزياء ، حيث اتسمت الملابس بشيء من الرومانسية الحالمة والتي ظهرت فـي الخطـوط المنحنية للملابس (٣٢ / ٧٣) . كما ظهرت تأثيرات الفن الجديد في تطريز الأزيـاء ، حيث كانت تطرز بتصميمات من عناصر الورود والنباتات ، والتي رسمت بتلقائيـة واضحة (٥٨ / ٢٢٠) . كما انعكست فلسفه هذا الاتجاه على ألوان الملابس ، حيـث سيطرت ألوان الباستل الهادئة . انتشرت ظلال الأزرق الفاتح والبنفسـجي ، وقـد استمرت هذه الألوان حتى ظهور المدرسة الوحشية .

ظهـرت الحركـة (الوحشـية) *، ومـن أهـم روادهـا " هنـرى مـاتيس " (١٨٦٩ - ١٩٥٤) (١١/٨٦) .

---

* ازدهرت هذه الحركة (الفن الجديد) ما بين سنه ١٨٩٠ - ١٩١٠م ، وقد ظهرت هذه الحركه بطراز تصميميا وزخرفيا جديدا بعيدا عن القواعد التصميمية التقليديه السابقه وقد اطلق على هـذه الحركه تسميات عديده منها فى انجلترا باسم (modern style) وفى فرنسـا (art nouveau) وقد اهتم فنانى هذه الحركه باحترام العمل اليدوى واحياء الحس الفنى .. وكذلك اعاده احياء مفهوم الفنان المصمم (arts craftsman). (٢٦ / ٧٧)

ومن أبرز فناني الحركة الوحشية " راؤول دوفى " " Raoul Dufy " والذي لـم يكن مصورا فحسب ولكنه قام أيضا بتصميم مجموعة خاصة بالأزياء ، حيث اتفـق على ذلك مع مصمم الأزياء" بول بواريه " . ليصمم له أقمشة خاصـة بأزيائـه ، وكانت تصميمات دوفى مطبوعة على أقمشة البروكـارد ذات الألـوان الامعـه ، وتميزت بالألوان الهادئة وتضمنت رسومات " للزهور والنباتات والطيور ".

كما ظهرت فرقه دياجاليف للباليه الروسـي " Diaghalev's Ballets Russes " بباريس عام (١٩٠٩) ، والتي أحدثت ثوره في عالم الموضة ، واتجاها جديدا نحو المزيد من التحرر في عالم الموضة . (٦٧/ ٨١)

كما برع دياجاليف في الأستفاده بـالموهوبين فـي مجـال الفنـون (٦٣/ ٢٢, ٢٣) ، فاستخدم موسيقى " سترافيسكى " " Stravisky " ، واستعان ببيكاسو ، و ديزان ، وماتيس في تصميم الملابس وإعداد ديكورات المسرح .

---

* ظهرت هذه الحركه (الوحشية) فى بدايه القرن العشرين وقد ميزت هذه الحركه وقتها بالغرابه ومن اهم مميزات هذه الحركه .. التبسيط فى الوسيله ورسم الموضوع ، واستخدام مساحات كبيره للتصميم ، واستخدام الوان قويه ونقيه فى تركيبات متناسقه ، والهدف من هذه الحركه البحث عـن التصميم والتعبير الشخصى معا. ومن اهم روادها الفنان هنرى ماتيس (١٨٦٩ -١٩٥٤) الـذى تأثر بالفن الأسلامى ، والفارسى وفنون الشرق الأقصى ، وفنون الأطفال . (٢٦ / ٨٦)

كما ظهرت الحركة (التكعيبية) * التي قادها " بيكاسو " " وباراك " (١٧٢/٦٩) .
وكذلك العديد من الفنانين المبدعين والعلماء ومن مجموع الكتاب لهذه الفترة أميل زولا " Zola " دي مباسان " de Maipassan " انتول فرانس " Antol France " ومن الفنانين والرسامين مونية " Monet " ومانية " Manet "وريناوار " Renoir " وسيزان " Cezanne " وجوجان " Gauguin " ومن المؤلفين الموسيقيين ماسينة " Massnet " وسان سن " Sant Saens " وبيزية " Bizet " .

وحدثت تغيرات جذريه في مجال الفكر والفن ، مما أوجد شعورا وإحساسا عارما بالتغيير وتحدى التقاليد . (٢٠١/٣)

أزياء الفترة :

كانت هذه الفترة تتميز بالرقى والرفاهية في كل شيء ، وكان أسلوب الحياة للمجتمع الأوروبي يعتمد على إظهار سمات الثراء و الفخامة والأناقة مع مزيج من الرومانسية ، وبالطبع كان الاهتمام بالموضة من أولويات المجتمع حيث كانت الأزياء تدل على انتماء صاحبها إلى أي من الطبقات الاجتماعية الموجودة في ذلك الوقت .وكانت سيدات المجتمع الراقي يتعاملن مع أكبر بيوت الأزياء في تلك الفترة حيث كن يرتدين أكثر من أربعه موديلات في اليوم الواحد (ملابس صباحيه – عصريه – مسائية – أثناء تناول الشاي) .

** المدرسه التكعيبيه (١٩٠١ -١٩١٤) ، مرت التكعيبيه بثلاث مراحل .الأولى ١٩٠٧ – ١٩١٤ ، واقتصرت على الأشكال الطبيعيه التى اختزلت الى مساحات هندسيه بسيطه وكان تأثير سيزان .، ثم التكعيبيه التحليليه (١٩١٠ – ١٩١٢) ، ثم التكعيبيه التركيبيه . وتعتبر التكعيبيه أضخم حركه من بوريه عرفها العصر الحديث ، وهى نشأت فى باريس بعد المدرسه الوحشيه واهم فنانيها بابلو بيكاسو ، و براك ، فرناند بيجيه ، خوان جدى ، روبرت ديلونى ، سونيا ديلونى (٥٦/١٣)

وكذلك ظهرت حاجه الطبقة المتوسطه إلى الأزياء الراقية مما جعلهم عمـــلاء فـــي محلات بيع الملابس الجاهزة " ready to made " كما انتشرت أيضا ظاهره صنع الملابس في المنازل ، وبالطبع الإقبال على شراء ماكينات الحياكة أما الطبقة الفقيرة فكانت تعتمد على الشراء من سوق الملابس المستعملة " second hand market " أو من الحفلات الخيرية ، كما كان الخدم يحاولن تقليد ملابس سيده المنزل ، وكانوا يرتدون عاده الملابس السوداء و القبعة (٦٩/ ١٧٢)

واتصفت بدايات هذه الحقبة في الملابس بارتداء السيدات لعده طبقات من الملابـــس الداخلية ، والتي كانت تصنع من القطن ، مما جعل السيدات في حاجه إلى مســـاعده إحدى الخادمات لكي ترتدي كل هذه الملابس .

ثم ظهر الكورسيه " Corset " بعد ذلك والذي كان يتميز بإعطاء جسم المر أه نوعا من الأنوثة ، حيث كان يضغط على الجسم على شكل حرف " s " فيـــدفع الصـــدر الممتلئ إلى الأمام ويجعل الأرداف إلى الخلف ، مما يظهر أنوثة المـــرأه . وكانـــت أغلى أنواع " الكورسيه " تصنع من الساتان الملون .

أما عيوبه فقد كان يسبب ألاما كبيرة للسيدات لعدم ملاءمته لطبيعة الجسم وذلك لعدم مراعاة أصول الحركة وطبيعة الجسم عند تصميمه ، كما نشرت الجرائد والمجلات نصائح الأطباء بعدم استخدامه لأضراره الجسيمة على الصحة وخاصة على العظام والجهاز الهضمي ، إلى أن نداءا تهم لم تعر اهتمام سيدات المجتمع الاتى كن علـــى استعداد بالتضحية بكل شيء في سبيل مواكبـــه الموضـــة ، ممـــا جعـــل صـــناعه الكورسيهات من أربح وأنجح الصناعات في ذلك الوقت .

أما ملابس الصباح فكانت متعددة التصميمات ولكن كانت عناصرها الأساسية تتكون من البلوزه وكانت تتميز بوقوف " الياقة " حيث كانت تجعل الرأس دائما مرفوعـــة لأعلى ، مما يعطى انطباعا بالأرستقراطية .

وكانت تزين أحيانا بريش النعام والذي كان الأكثر غلاء في تلك الفترة .
و الجاكيت الطويل أو القصير أو بــوليرو " short jacket or bolero " بأكمــام قصيرة فوق الفستان ، فتظهر تحتها أكمام طويلة أحيانا شكل (٤) ، وكان المعطف له كوله مرتفعه على الرقبة ، وكان مسدلا وواسعا ، مع تعدد تصميماته واستخداماته وكانت الجونلات واسعة وطويلة حيث كانت تبدأ من حول الوســط مســدله علــى الأرداف ، ثم تتسع حيث تنتهي بذيل من الخلف على الأرض أحيانا شــكل (٣) ، وأخذت الجو نله تقصر في نهاية هذه الفترة . ولقد كانت الصفة الغالبة على الملابس هي تغطيه الجسم بالكامل عدا الوجه واليدين ، اللتين غالبا ما تغطيان بالقفــازات ، كما كانت الأزياء غنية بالزخارف والتطريز بالخامات الفــاخرة مثــل الفصــوص اللاصقه والمطرزة بخيوط الذهب والفضة وأقمشة الدانتيل والتل .
وعاده ما كان يصحب هذه الموديلات قبعات مزخرفه ومزينه بــالريش ، وكانــت الأقمشة المستخدمة من الصوف والحريــر والفــراء والقطــن والكشــمير(٥ / ٨٨) شكل (٢) .
أما بالنسبة لفترة تناول الشاي والتي عادة ما كانت في حدود الساعة الخامسة ، وهى الفترة الفاصلة بين ملابس النهار و المساء ، فكانت تتصف بالأتساع وأنها ملابــس فضفاضة شكل (٣) ، تلبسها السيدات بالمنزل متحررة من الكورســيه فتعطــى الجسم فتره من الاسترخاء ، وكانت السيدات يستقبلن الضيوف بهذه النوعيــة مــن الأزياء (٣١ / ٧٩) .
أما ملابس المساء فكانت تتصف بالإسراف في الزخارف وأتساع فتحــه الصــدر ، وضيق الأكمام واستخدمت في تصميمه أقمشة الحرير والكتان ، والتــا فتــاه فــي المعاطف " Petti Coat " كما ظهر استخدام الكاب " Cap " لاستكمال الأناقــة وحماية النساء من هواء الشتاء البارد .

كما استخدمت الحلي والمجوهرات من الماس ، وعقود الؤلؤ الطويلة وقد عرف هذا الطراز بالأسلوب الملكي " Empire " (٥٥ / ٣١) .

أما ملابس الزفاف فقد كانت تتصف بالجونله الطويلة الواسعة ، وكانت الأكمام دائما طويلة وضيقه ، واستمرت الياقة العالية شكل (١٧) .

وكانت الأقمشة المستخدمة هي الحرير والساتان الأبيض والكريم ، وعاده ما يكون التطريز على الذيل أو على أطراف الفستان بدون تطريز .

وبظهور رياضات متعددة مثل الجو لف ، والتنس والرماية والتزحلق والكروكيت وتسلق الجبال والسباحة والرماية كما أدى ذلك إلى ظهور تصميمات للملابس الرياضية تتناسب وهذه الرياضات المتنوعة شكل (٩) .

أما عن الألوان السائدة في تلك الفترة فكانت ألوان الباستل هي المسيطرة في عالم الأزياء ، وانتشرت ظلال اللون البنفسجي والأزرق الفاتح ، والقرمزي والوردي الهادىء ، واللون الذهبي والفضي ، واستمرت هذه الألوان حتى ظهور المدرسة الوحشية عام (١٩٠٥) . (٥ / ١٠٩)

وكذلك عروض الباليه الروسي عام (١٩٠٦) ، وكذلك عرض كليوباترا الذي ظهر عام (١٩٠٩) ، وكان لهذه الفنون التأثير الواضح في التحول إلى الألوان الجديدة المتميزة بالبهجة والنضارة والتي استخدمها مشاهير المصممين في هذه الفترة .

أما عن الإكسسوارات المستخدمة فقد كانت القبعات كبيرة ، مطرزه بالفراء أو الريش أو الورود وأحيانا كان التطريز باستخدامهم معا ، وكانت تصميمات القبعات تختلف في أشكالها و أحجامها . فيوجد منها الكبير و الصغير ، المرتفع و المنخفض وذلك حسب الزى الملائم له شكل (١٠) .

وتعددت أشكال الأحذية المستخدمة للصباح و المساء ، وتنوعت خاماتها بين الجلد والقماش مع اختلاف ألوانها لتتناسب مع ألوان الرداء ، وكذالك التطريزات المضافة

إليها ، كما انتشرت الأحذية ذات الرقبة العالية " البوت " والتي كانت مدببه ولها كعب باروكى مزخرف منحنى قليلا شكل (٢١) ، وكانت الجوارب في تلك الفترة تصنع من الحرير .

واستخدمت القفازات الضيقة وكانت عاده من اللون الأبيض سواء طويل أو قصير .

وكانت المجوهرات وأقراط الؤلؤ من العناصر الأساسية لأناقه سيدات المجتمع الراقي ، كما كانت تستخدم الشماسي المطرزة والمزخرفة استكمالا للأناقة ولحماية البشرة في الصباح شكل (١٥) .

كما انتشرت وسائل التجميل المختلفة كالماكياج وصبغة الشعر ، واستخدام الضفائر الصناعية ، والكريمات السائلة لتفتيح لون بشرة السيدات ، حيث كان لون البشرة يدل على الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها السيدات في ذلك الوقت (٥٥/٤٠) .

وانتشر الفراء وكثر استخدامه سواء على القبعات أو الملابس أو الجاكيت والمعطف ، أو يكون قطعه منفصلة تضيف الأناقة للأزياء .

مميزات أزياء الفترة ١٩٠٠-١٩١٠ :

تميزت أزياء هذه الفترة بمميزات عامة ومميزات خاصة تنوعت بتنوع وظيفة الملابس و التي منها التالي :

الملابس الراقية :

الهيكل البنائي :

تتميز الأشكال بالإستطاله والأتساع أسفل الزى الذي يصل إلى خط الأرض ، كما تتميز بعض أزياء هذه الفترة بالأكمام الطويلة وتجسيم خط الوسط(٥٥/ ٨)

العناصر التصميمية :

تميزت هذه الأزياء بالرقبة العريضة (الكولة) التي ظهرت في بعض الأحيان ساده بلون القماش وأحيانا كانت تظهر مطرزه بالزخارف المزدحمة ، وتعقد منطقه الصدر بأشكال متعددة منها الشكل المثلث (V) شكل (٦) على منطقه الصدر الذي يظهر في داخله أو خارجه الزخارف المختلفة ، تميزت منطقه الصدر بالتراكب لطبقات متعددة من الأقمشة بحيث يظهر بروز لصدر المر أه. ويظهر أحيانا الفستان من خلال قطعتين على هيئه بالطو طويل وتحته باقي الفستان الطويل .

وتتميز هذه الأزياء بالانسجام اللوني الذي يظهر من خلال مجموعه لونيه موزعه في جميع مساحات الفستان بشكل متوازن وغالبا الألوان الداكنه ، واتسمت الخطوط الداخلية للزى بالزخرفيه والهندسية التي تتضح من حلال تقسيم الزى رأسيا وأفقيا (٨/٥٥)

- كما تميزت العناصر التصميمية الزخرفيه باستخدام العناصر النباتية ، المجردة منها ، التي ظهرت في صور مختلفة (كنارات ، تكوينات على منطقه الصدر بشكل حر) شكل (٧) .
- وتميزت بعض هذه الأزياء بالزخرفة بالتطريز على الملابس بالجواهر والإكسسوارات المختلفة (٣٤٣/٥) شكل (٨) .

وظهرت ألوان الباستل الفاتحة بشكل غالب على هذه الأزياء ، وانتشرت ظلال اللون البنفسجي والأزرق الفاتح ، والقرمزي والوردي الهادىء والذهبي والفضي.

الخامات والتقنيات :

- استخدام الأقمشة بوفرة في الموديلات ، التي أكدت علي الليونة و الأنسدالية ، و الأنسابية ، و الأنوثة .
- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، والقطيفة ، والكشمير ، و الستان و الدنتيلا (٢٦ / ٩٥) ، و الأقمشة المقصبة بخيوط من الذهب الفضة و مرصعة بالفصوص اللامعة (٧٠ \ ١٧٢)
- استخدام الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز و التطريز ، و الشرائط النسيجية ، والزخرفة بالأحجار الكريمة والأزرار الكبيرة ، و الريش ، ..
- استخدام صبغات الأنلين السوداء بعد ظهورها في هذه الفترة ، مع استخدام أساليب الطباعة اليدوية المختلفة .

أزياء المساء و السهرة للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- أهم مميزات ملابس السهرة لهذه الفترة الصدر المكشوف الذي ظهر بفتحات للجسم مربعة و بيضاوي يتناسب مع طبيعة جسم المرأه الذي يتسم بالليونة والخطوط المنحنية اللينة في هذه الفترة ، كذلك جاءت الأكمام غالبا لمنتصف الذراع بتشكيلات متعددة . كما تميز طول الفستان للسهرة بالمبالغة و الاستفاضة في الطول .
- تميزت ملابس المساء والسهرة لهذه الفترة في الهيكل البنائى بالشكل المنحنى على شكل حرف (S) والأكمام تبدو طويلة وفي بعض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش (٢٦ / ٩٥) ثم تغير الهيكل البنائى لزى السهرة في أواخر هذه الفترة .

من شكل الحرف (S) إلى هيئه الحرف (A) ويعتبر هذا التغير سمه عامه في معظم نوعيات ملابس هذه الفترة .

- الاعتماد علي إظهار أرستقراطية المرآة مع الحفاظ علي رومانسيتها من خلال تنوع هيكل الملابس التي تناسبت وتوافقت بانسجام مع طبيعة جسم المرأه المميز بالليونة و الأنوثة في هذه الفترة و الزخرفة و التطريز يعبران عن الثراء والفخامة .
- اعتمد شكل الملابس عل الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع إظهار تجسيم الصدر ، و الأرداف ، و الأكمام .

العناصر التصميمية :

- انتشرت الطبعات الزخرفية كسمه أساسيه في الملابس لهذه الفترة .
- ظهرت بصور متعددة على هيئه كنارات عرضيه أو طوليه أو مائلة تحتوى على زخارف نباتيه لعناصر زهرية واتسمت توزيعات الزخارف بالتكامل مع خطوط الزى والانسجام مع الإكسسوار ، ووزعت معظم الزخارف على الزى بصور متزنة من خلال مساحات أو أشرطة (٢٦ /٩٥) شكل (١٠) .
- ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط عبارة عن شريط عريض يؤكد على خط الوسط .
- تميزت بعض هذه الأزياء باستخدام الفنون اليدوية المختلفة لتجميل الزى بأشكال عديدة منها التطريز والأضافه والترصيع بالخرز والخيوط المرسومة .
- ظهرت ألوان الباستل الفاتحة بشكل غالب على هذه الأزياء ، وانتشرت ظلال اللون البنفسجي والأزرق الفاتح ، والقرمزي والوردي الهادئ والذهبي والفضي (٩٦ /١٧٢) .

الخامات والتقنيات :

- استخدم مصممى الفترة الأقمشة بوفرة في الموديلات ، بهدف التأكيد علي الليونة و الأنسدالية ، و الانسيابية ، و الأنوثة .
- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، والقطيفة ، والكشمير ، و الستان ، و الدنتيلا (٢٦ / ٩٥) ، و الأقمشة المقصبة بخيوط من الذهب الفضة و مرصعة بالفصوص اللامعة (٦٩ \ ١٧٢)
- انتشرت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز و التطريز ، و الشرائط النسجية ، والزخرفة بالأحجار الكريمة والأزرار الكبيرة ، و الريش

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- الاعتماد علي أظهار أرستقراطية المرأة مع الحفاظ علي رومانسيتها من خلال تنوع هيكل الملابس و زخرفتها و تطريزها و التي توحي بالثراء .
- ظهر شكل الملابس متميز بالمميزات العامة للفترة التي أهمها الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع إظهار تجسيم الصدر ، و الأرداف ، و الأكمام .
- تميزت أزياء الزفاف لهذه الفترة في الهيكل البنائى بالشكل المنحنى على شكل حرف (S) مع وجود كولة عالية ومزخرفه أو ساده متماسكة أو بدون كوله ، والأكمام كانت تبدو طويلة ومركبه من أجزاء متتابعة .

- تنوعت تصميمات الأكمام حيث كانت تبدو طويلـــة وفـــى بعـــض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش شكل (١١) (٢٦ / ٩٥) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل قصات متراكبة مربعه أو على هيئه حرف (V) أو دائرية مع الكول الطويل الذي يغطى الرقبة ، وتميزت تشكيل الصدر في نهايـــة الفتـــرة بأشـــكال مختلفة متعددة مغطية للصدر تماما حتى أعلا الرقبة ، ومزخرفـــه بزخارف متنوعة الكثافة .
- انتشرت الزخارف المطبوعة والمطرزة في صوره مختلفة توضح هيكل الزى ، و تميزت هذه الزخارف بالرقة و الأنوثة .
- ظهرت ملابس الزفاف مزخرفه بأنماط مختلفة مطبوعة ومطـــرزه ومرصعه بالخرز والجواهر ، كما ظهـــرت الزخـــارف موزعـــه بأساليب تتميز بالليونة والرشاقة على الهيكل البنائى للفستان كوحدة كليه ، وتميزت الزخارف بميلها إلى العناصـــر الطبيعيـــة البنائيـــه الزهرية ، كما ظهر شكل البوكيه الزهري أعلا الرأس متناسق مـــع زخرفه الفستان وظهرت الزهور المنثورة على ايشـــارب الزفـــاف بدقه (٥٥ / ١٥) .
- اتسمت ملابس الزفاف بالأتساع من أسفل والأنسداليه والمرونة في الخطوط الهيكلية .
- ظهرت بعض فساتين الزفاف بدون أحزمه للوسط أو بأحزمه رقيقه

الخامات و التقنيات :

- انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير و الستان ، و الدنتيلا (٢٦ / ٩٥) .
- وزخرفت الملابس بالرسوم الكثيرة ، كما أضاف الفن الزخرفي أساليب مختلفة للتطريز على الملابس بالجواهر ، و الفراء ، والذهب ، و الفضة ، والخرز . (٦٣ \ ٣١) .
- انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة على محيط الصدر للفستان وكذلك في الكنارات أو حول الزخارف المطبوعة .

ملابس فترة النهار للسيدات :

- تميزت ملابس النهار بالمظهر الفخم الذي يعبر عن الترف والثراء والجمال الأنثوي .

الهيكل البنائى العام :

- تميزت هذه الفترة في الهيكل البنائى بالشكل المنحنى على شكل حرف (S) مع وجود ياقات عالية ومزخرفه أو ساده متماسكة ، والأكمام كانت تبدو طويلة مؤكده على خط الأرداف ، والأكمام تبدو طويلة وفى بعض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش شكل (١٥) .
- تغير الهيكل البنائى للزى في أواخر هذه الفترة للملابس النهارية من شكل الحرف (S) إلى هيئه الحرف (A) في صوره مستقيمة ، مع الارتفاع في خط الوسط لأعلى ، وانتشرت الفساتين ذات القطعة الواحدة التي سميت بطراز (الأمبير) (٤١ / ٥٤) شكل (١٦) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحه الرقبة بفتحه الصدر غالبا ما كانت تبدو علـى شـكل حرف (V) أو دائرية مع الكول الطويل الذي يغطـي الرقبـة ، وتميزت فتحات الصدر في نهاية الفترة بأشكال مختلفة متعددة .
- انتشرت الطبعات ذات الحجم المبالغ فيه في صوره مكملـه للـزى وتميزت هذه النوعية من ملابس الفترة بالأنسداليه .
- ظهرت الزخرفة على ملابس هذه الفترة بصور متعددة على هيئـه كنارات عرضيه أو طوليه أو مائلة تحتوى على زخـارف نباتيـه لعناصر زهرية ، كما ظهرت الزخـارف علـى (أزيـاء بعـض السيدات في نهاية هذه الفترة تمثل مساحات كبيرة عند الصـدر أو في صوره أجزاء خلفيه في الزى أو أماميـة ، ووزعـت معظـم الزخارف على الذي يكمل بصور متزنة من خـلال مسـاحات أو أشرطة متناسقة تصل إلـى القبعـة المكملـة للفسـتان (٢٦ / ٩٥) شكل (١٤) .
- اتسمت ملابس الفترة النهارية بتعدد الطبقات للأقمشة التي اختلفـت ألوانها وطبيعتها في بعض الملابس ، وكذلك ظهـر فـي بعـض الملابس أحزمة الوسط عريضة (٤١ / ٥٤) شكل (١٦) .
- سيطرت الألوان الباستل ، و انتشرت ظـلال اللـون البنفسـجي و الأزرق الفاتح ، و القرمزي و الوردي الهادىء ، و اللون الذهبي و الفضي ، (٥٨ \ ٢٢٤) .

الخامات و التقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، والقطيفة ، والكشمير ، و الستان ، و الدنتيلا (٢٦ / ٩٥) .
- زخرفت الملابس بالرسوم الكثيرة ، كما أضاف الفن الزخرفي أساليب مختلفة للتطريز علي الملابس بالجواهر ، و الفراء ، والذهب ، و الفضة ، والخرز (٦٣ \ ٣١) .
- انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة .

الملابس الرياضية :

كان تصميم كل زى يتناسب مع نوعيه الرياضة (صيد ، جولف ، رماية ، تزحلق على الجليد ، الكروكيت ......) (٢٦ / ٩٣) .

الهيكل البنائي العام :

- اختلف الهيكل البنائى باختلاف الوظيفة للزى الذي يتلاءم مع طبيعة الرياضات المختلفة ، الجولف ، الصيد ....فظهرت بعض ملابس السيدات التي تصل إلى تحت الركبة وظهر البعض الأخر من الملابس يصل طوله إلى خط الأرض .
- غلب على جميع الملابس التأكيد على خط الوسط .
- ظهرت بعض الملابس مكونه من طبقتين أو ثلاث .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحه الرقبة بأشكال متعددة منها تتناسب مع الموضة والطابع العام على هيئه حرف (V) ، كما ظهرت في صوره بيضاوي وكذلك مستطيل يصل إلى الأكتاف وكذلك ظهرت فتحه الرقبة بالشكل المربع .
- كما كانت بعض الملابس كت " Cut " ، أو بأكمام طويلة أو بأكمام مركبه من جزأين على شكل قمع .
- ظهرت الزخرفة على الأزياء الرياضية في صور مختزله مبسطه شكل (١٧ ، ١٨) أو في هيئه كنارات عند حواف الزى ، وجاءت بشكل أشرطة من الأقمشة ذات الألوان المختلفة عن باقي الزى أو أشرطة من خامات أخرى كالفراء .
- ظهرت بعض الملابس بنوعيات مختلفة من الخامات كالجلد والأقمشة
- كما ظهرت بعض الملابس الرياضية تحتوى على الجيوب الجانبية الكبيرة داخل الفستان .
- ظهرت ألوان هذه الملابس بدرجات متعددة منها القاتم كالرمادي والأزرق والبنى ومنها الفواتح وبشكل يتناسب مع وظيفة الملابس (٥٥ / ١٤) .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت خامات متنوعة للملابس الرياضية تتناسب مع الوظيفة جاءت معظمها من الخامات الطبيعية الصوف والقطن والكتان
- استخدمت الأساليب اليدوية في الخياطات لتجميع أجزاء الزى الرياضي .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

ظهرت الملابس الداخلية للمر أه تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم ويظهر فيها التأكيد على تحديد خط الوسط والأرداف من خلال المشدات الداخلية ، وظهرت في صوره الفستان وهو إما بدون أكمام أو بحمالات على الكتف .

العناصر التصميمية :

- أخذت فتحه الرقبة الشكل المربع او الحرف (V) وظهر الصدر المكشوف شكل (١٩) .
- تميزت الملابس الداخلية (للكومبين) بالكنارات الزخرفيه المتعددة عند منطقه الصدر والكرانيش أسفل (الكومبين) ، والتي اهتم بها المصمم اهتماما عاليا مؤكدا أن خطوطها على الجماليات الأنثوية للمرأة (١٥/٥٥) شكل (٢٠) .
- وظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض المزخرف بالأقمشة المضافة و الكرانيش والزخارف المطرزة النباتية المختلفة والخطوط الهندسية المجردة .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، الكتان الحرير الطبيعي) وأقمشة الشيفون ، والساتان والأقمشة المطرزة .
- استخدمت الخياطات الراقية مع تقدم مستوى الحياكة واستخدمت الأساليب الفنية الحرفية بهدف تزيين الملابس الداخلية منها أشغال التطريز ، وإضافة الشرائط النسجية والكرانيش شكل (١٩ ، ٢٠) .

الإكسسوار و مكملات الأزياء :

- انتشرت القبعات ذات الحجم المبالغ فيه المزينة بالريش و الجواهر والخرز . و زينت هذه القبعات في بعض الأحيان بالريش و بوكيهات الزهور المختلفة شكل (٢٢) .
- كثر استعمال المظلات التي ظهرت مطبوعة بزخارف من نفس زخارف الزى و مكملة لها ، و احتوت على كرانيش و أشرطة نسجية مزخرفة بتنويعات متعددة (٥٥ / ٢١) .
- ظهرت بوكيهات الزهور التي كانت تلعب دورا زخرفيا مكملا لبعض الأزياء في صورة مجسمة اقرب إلى الشكل الطبيعي .
- ظهرت حقائب اليد بتشكيلات فنية متعددة مزينة بالزهور المجسمة و المطرزة في بعض الأحيان .
- كذلك ظهرت أشرطة لعمل تصفيفات لشعر الرأس مزينة بالريش و الخامات المختلفة أو مطرزة شكل (٢١) .

أزياء الفترة ١٩٠٠ – ١٩١٠ :



شكل (١)

أزياء الفترة ١٩٠٠ – ١٩١٠ :



شكل (٢)

أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ :



شكل (٣)

أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ :



شكل (٤)

أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ :



شكل (٥)

المـلابس الراقية ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (٦)

الملابس الراقية ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (٧)

الملابس الراقية ١٩٠٠ – ١٩١٠





شكل (٨)

ملابس السهرة ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (٩)

ملابس السهرة ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٠)

ملابس الزفاف ١٩٠٠ -١٩١٠



شكل (١١)

ملابس الزفاف ١٩٠٠ -١٩١٠



شكل (١٢)

ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٣)

ملابس النهار ١٩٠٠ – ١٩١٠



شكل (١٤)

ملابس النهار ١٩٠٠ – ١٩١٠



شكل (١٥)

ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠



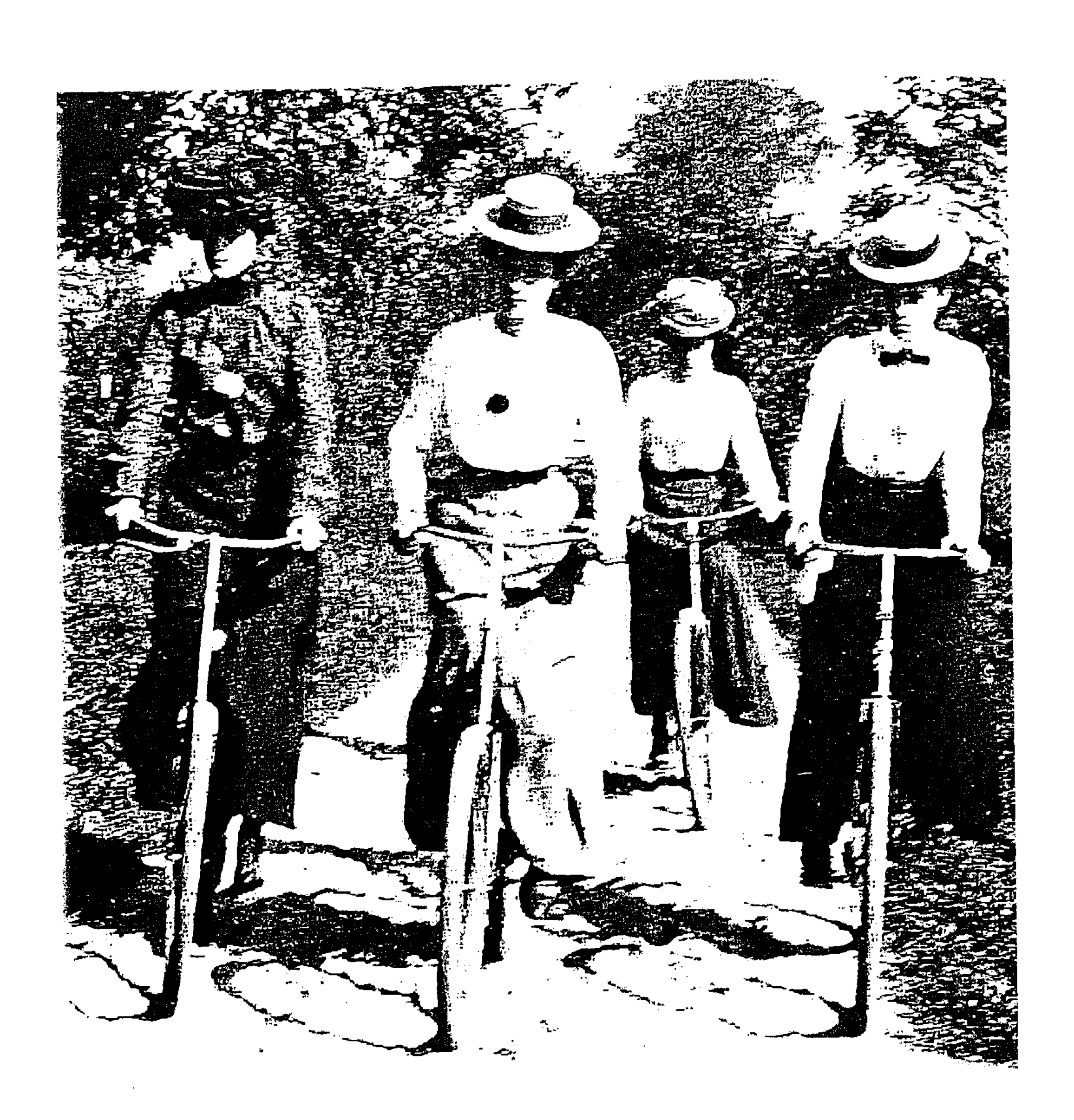
شكل (١٦)

الملابس الرياضية ١٩٠٠ -١٩١٠



شكل (١٧)

الملابس الرياضية ١٩٠٠ -١٩١٠



شكل (١٨)

الملابس الداخلية ١٩٠٠ – ١٩١٠



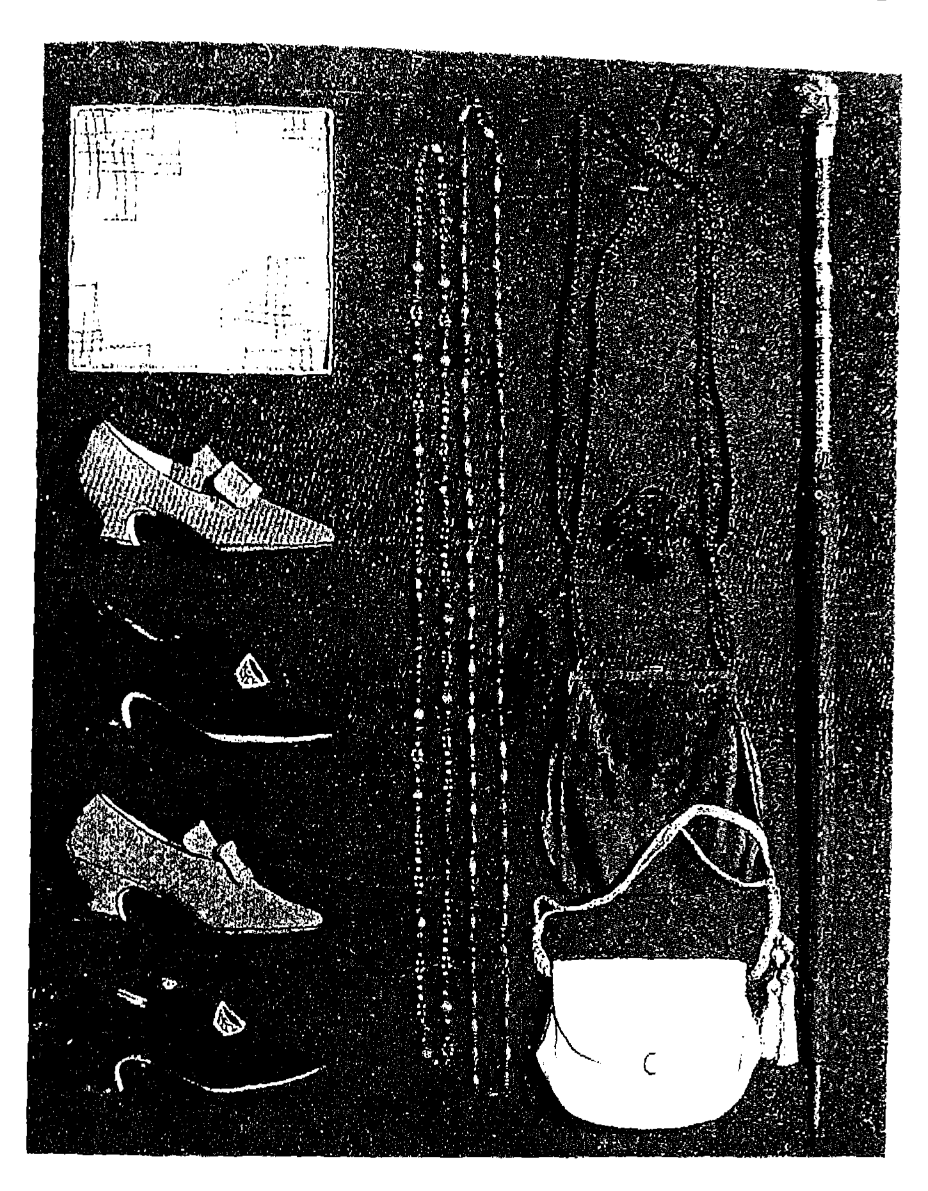
شكل (١٩)

الملابس الداخلية ١٩٠٠ – ١٩١٠



شكل (٢٠)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٠ – ١٩١٠



شكل (٢١)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٠ – ١٩١٠



شكل (٢٢)



أشهـــر مصممي الحقبـة

• بول بواريه	Paul Poiret
• ماريانو فورتونى	Mriano Fortuny
• جين لانفان	Jeanne Lanvin
• جاك دوكيت	Jacues Doucet
• جين باكوين	Gine Puquin



بول بواريه

PAUL POIRET

(1879 – 1944)





بـول بـواريه
Paul poiret

يعتبر بول بواريه من أهم المصممين الفرنسيين العالميين الذين ظهـروا فـى العقـد الأول من القرن العشرين لما تميزت به تصميماته بالتحرر والتجديـد و الإبتكـار ، حيث ارسى أفكارا جديده لم تكن موجوده من قبل ، وكان متصفا بحبه للحياه وعشقه للفنون والمرأه والجمال (٤٠ /١٢٣) .

نشأته وأسرته :

- ولد بول بواريه في الثامن من أبريل عام (١٨٧٩) في عالم مـن الملـذات الطبيعيـة . كـان أبـواه يعمـلان فـي تجـارة الملابـس فـي ضـاحية " LES HALLES " بباريس ، والتي يعود الفضل إلى سـوقها المغطـى المشهور في أنها مازالت تعتبر مركز الطعام في باريس والتي بقيـت حتـى هذا اليوم محور صناعة النسيج الفرنسية .
- أجبره والده أن يمكث بالمدرسة ويؤدى امتحاناته وبعد ذلـك أرسـله إلـى صانع مظلات شهير ليعمل كساعي ، آملاً في أن يتعلم شـيئاً مـن جوانـب الحياة الجادة .
- عمل كمساعد للمصمم المشهور" جاك دوكيت " JACQUE DOUCET " "والذي كان أيضاً خبيراً عظيماً وجامع للفنون ومنه تعلم " بول بواريـه " ذو المواهب المتعددة التي أهمها حرفة التفصيل وأسـلوب الحيـاة الراقـي (٥٨/ ٢٢٤)
- في عام (١٩٠١) ، وبعد الانتهاء من خدمته العسكرية ، عمل بواريه مع " وورث " " WORTH " ، صاحب بيت الأزياء الشهير في ذلك الوقـت .
- فى فرنسا عام (١٩٠٣) أقام بواريه صالون الأزياء الخاص به .

- سطع نجم بواريه في باريس حيث أصبح أحد مشاهير الشخصيات العامة ... كما كان يحيط نفسه دائما بأكثر الموهوبين من المصورين والرسامين والمصممين (٦٩/ ٥٥١) .
- أسس مدرسة فنون الديكور لتصميم الأثاث والأقمشة وأغراض الديكور.
- كان بواريه هو أول مصمم أزياء يقوم بإنتاج العطر الخاص به .

الاتجاه الفكري التصميمي (بول بواريه) :

- كان يعتبر بواريه نفسه محرراً للمرأة .
- أصبح بواريه أول مصمم حقيقي في القرن العشرين ، والذي ترك بصمته الجمالية في كل مكان حوله أو على أي شئ يبيعه ، من أول الإكسسوارات وحتى التصميم الداخلي .
- تميز بالابتكارية العالية و الطلاقة التصميمية وأحدث هذا ثورة في صناعة النسيج والتي كانت في ذلك الوقت قاصرة على طباعة الرسومات البسيطة على الأقمشة الرخيصة . ولأنه رأى في أسفاره في كل مكان كيف يتم عمل نسخ مطابقة ، فإن " بواريه " دافع في نقابة المحامين عن مؤسسة تصميم الملابس النسائية الفرنسية من أجل الحفاظ على استقلالية الابتكارات .
- استخدم المصمم بول بواريه عناصره التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قام بالتعاون مع الفنان " رؤول دوفى " Raoul Dufy الذي قام بتصميمات مطبوعة شملت أشكال الطيور و الطيور و الزهور و النباتات (٥٠:١٦٣) شكل (٢٥) .
- فى عام (١٩١١) نجح " بواريه " في خلق صيحة أخرى وشهرة جيدة بتصميم الثوب البنطلون " PANTALON GOWN " وافتتح بواريه فى نفس العام مدرسة الديكور الخاصة به ، حيث كانت التصميمات

الفنية " لراؤول دوفى" " RAOUL DUFY " تطبع مباشرة علـــى أفخـــر أنواع الحرير .

- اهتم بواريه بالوحدة التصميمية العضوية متأثرا بالفن الجديد بما فيـــه مـــن تكامل بين الزخرفة و الخامات التطبيقية المختلفة المتمثلة في ورق الحائط و الأثاث و الملابس التي تحمل نفس نمط وطبيعة الزخرفـــة بشـــكل متناســـق شكل (٢٣) .
- وزخرفت بعض ملابسه بالرسوم الكثيرة شكل (٢٨) ، كمـــا أضـــاف الفـــن للزخرفي أساليب مختلفة للتطريز علي الملابـــس بـــالجواهر ، و الفـــراء ، والذهب ، و الفضة ، والخرز . (٦٣ \ ٣١)
- تضمنت بعض ملابس بواريه تأثيرات شرقية سببها إنتاج أزيـــاء شـــهرا زد التي صممها (ليون باكســـت) (Leon Bakst) و تـــأثر بهـــذا الاتجـــاه المصمم بواريه (Poiret) تمثلت في الجونلـــه الفوقيـــة ، و البنطلونـــات التركية ، وعمامات الرأس شكل (٢٩)، بعد هذه المرحلة اتجه بواريه نحو البساطة في الشكل و الاتجاه نحو جماليات الهيكـــل البنـــائى لجســـم المـــرأة (٥٨ \ ٢٢٤) شكل (٢٤ ، ٢٦) .
- قدم المصمم " بول بواريه " الكيمونو اليابانى شـــكل (٢٧) ، و الخطـــوط المستقيمة ، و رفع طول والجونلة حوالى ٢٠ سم عن الأرض (١٤ / ٤) .
- قدم الألوان الباستل ، و انتشرت فى الوانه ظلال اللون البنفســـجي و الأزرق الفاتح ، و القرمزي و الوردي الهـــادىء ، و اللـــون الـــذهبي و الفضـــي ، (٥٨ \ ٢٢٤) و استمرت هذه الألوان حتى ظهور المدرســـة الوحشـــية عـــام (١٩٠٥) ، التي عكست ألوانها التي تميزت بالبهجة و النضارة والصراحة والوضوح شكل (٣٠) .



شكل (٢٣)





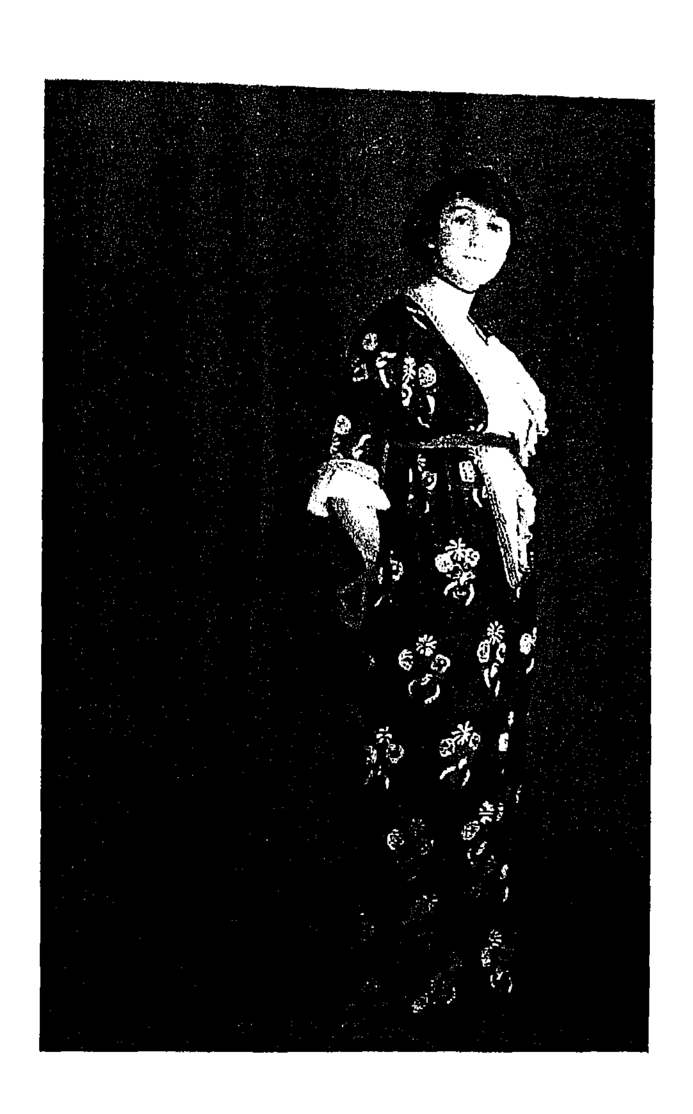
شكل (٢٤)



شكل (٢٥)



شكل (٢٦)



شكل (٢٧)



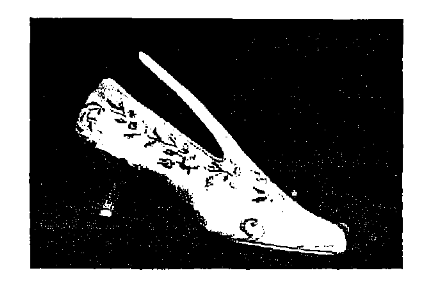
شكل (٢٨)



شكل (٢٩)







شكل (٣٠)



شكل (٣١)



شكل (٣٢)



ماريانو فورتونى

Mriano Fortuny

(1949 - 1871)





Mriano Fortuny
ماريانو فورتوني

كان ماريانو فورتونى هو مبدع الثوب الوحيد الذي لم يغب قط عن ذاكرة الموضة النسائية على مر العصور وذلك على الرغم من عدم كونه مصمماً للأزياء بالمعنى التقليدي .

نشأته وسيرته الذاتية :

- كان ميلاد "ماريانو" في" جرانادا " بأسبانيا لأسرة من الرسامين الأسبان دافعاً له لأن يرى في نفسه استعدادا غير عادى لأن يصبح رساماً ، وواقع الأمر أن" ماريانو " كان يتمتع بمواهب متعددة في مجالات مختلفة (٧١ / ١٠٣) .
- في السابعة عشر من عمره ، عاش" ماريانو" في فينيسيا ليصبح هناك مهندساً ، مخترعاً مصوراً فوتوغرافياً ، جامعاً للتحف .
- كان لاهتمامه الفني بالمنسوجات والألوان بالغ الأثر لأن يصبح خبيرٌ في القطيفة والمنسوجات الحريرية ، بالإضافة إلى تقنيات الطباعة (٣٣ / ٦٣) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- تميز " ماريانو فورتونى " بنمط خاص في تصميماته جاء على خلاف الأنماط السائدة في عصره من حيث الهيكل البنائى و الأشكال الظليه وعناصر التصميم عناصر التصميم و مفرداته .
- وفى عام ١٩٠٧ قام ماريانو فورتونى بتصميم ثوب " ديلفوس " للسهرة المصنوع من الستان المبطن ، ذلك الثوب الذي يسهل طيه وحفظه في أضيق صندوق لحفظ الملابس ، هو ذات الثوب الذي لازالت تريديه أكثر

نساء العالم تميزاً إلى يومنا هذا والذى يعتبر قطعه فنيه فريده فـي ذاكـره عالم الموضه النسائيه ، والذى علق عليه خبراء تصميم الأزياء بانه الثـوب الذى لايخفى شيئا من جسد المرأه ولا يكشف شيئا من جسدها شكل (٣٣)

- قدم " فورتونى " التصميم المستوحى من التونيك الأفريقى شكل (٣٤) .

الثوب الطويل الى مابعد الركبه والذى كان يبدو فى تصميمه كأنـه معلقـا مـن الكتفين ليصل طوله الى الأرض بلا أى حشوات أوثنيات ، ممـا جعلـه يتميـز بالأنسيابيه وسهوله الحركة (٤٧/ ٤٤) .

- قام ماريانوفورتونى بتصميم إبداعي آخر لا يقل شهرة عن ثوب " ديلفـوس " ألا وهو " شال كنوسوس " والذي يشبه في تصميمه الساري الهندي الشهير صنعه " فورتونى " من الحرير المطبوع ، وأصبح هـذا الشـال المتميـز مرغوباً بشدة من معظم الفنانات – وخاصة فنانات المسرح .
- كل ذلك جعل من فورتونى مصمماً لقطع مـن الثيـاب تسـتحق بجـدارة الاحتفاظ بها في المتاحف الفنية كأعمال فنية خالدة .



شكل (٣٣)



شكل (٣٤)

جين لانفان
Jeanne Lanvin
(1946 - 1867)





جين لانفان
Jeanne Lanvin

تعد "جين لانفان" واحدة من السيدات القلائل الاتى سطع نجمهن في عالم الموضة لما قدمتة من إبداعات فـ تصميم الأزياء وابتكارها لتركيبات لونية سجلها لها التاريخ مما جعل اسم لانفان خالدا على مر الأزمان .

السيرة الذاتية :

- ولدت فى بريتنى " Brittany " بفرنسا عام (١٨٦٧) .
- كانت جين هي الأخت الكبرى لأخوتها الأحد عشر ، مما جعلها تعمل وهى في سن الثالثة عشر كفتاه بريد .
- عملت " جين " الثامنة عشر من عمرها كبائعة ملابس ثم اهتمت بصناعه القبعات ، والتي برعت في صناعتها مما دفعها إلى الاتجاه إلى العمل الخاص في تصميم وصناعه القبعات .
- وفى عام (١٨٩٥) تزوجت "جين " من الأرستقراطي الإيطالي " إيميليو دى بيترو" زواج دام ثماني سنوات ، حيث انفصلا ولديهما فتاة في سن السادسة من العمر (٣٨/٣٣) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- قامت " لانفان" بتصميم وابتكار فساتين غاية في الرقة وروعة الألوان بدافع حبها الجارف لابنتها الصغيرة ، وقدمت تصميمات مختلفة تماماً عن ملابس الأطفال التقليدية في ذلك الوقت شكل (٣٥) .

- كانت تصميماتها مجرد نماذج مصغرة لملابس السيدات ، وهكذا ابتكرت "جين " أول تشكيلة لملابس الأطفال .. واضعة بذلك حجر الأساس لبيت لانفان الشهير .
- أضافت جين قسماً لأزياء الفتيات والسيدات ،وهكذا أصبح بيت أزياء "لانفان " أول بيت أزياء يهتم بابتكار ملابس النساء من كل الأعمار شكل (٣٧ ، ٣٨) .
- أضافت لمسات " جين " روح الشباب على كل تصميماتها من خلال القصات البسيطة البريئة ،والألوان الزاهية المرحة شكل (٣٦) ، وابتكرت اللون الأزرق المعروف حتى يومنا هذا باسم" ازرق لانفان " الذي أضفى على النساء من كل الأعمار روح الأنوثة والرومانسية ، دون أي إيحاءات جنسية أو خيالية (٤٧/ ٤٨) .
- ابتكرت " جين لانفان " احد اهم تصميماتها التى بقيت فى ذاكرة عالم الموضة وهو فستان " روب دوستيل " " robes de style " والذى استلهمت تصميمه من القرن الثامن عشر .
- تميزت أعمالها بأشغال التطريز والطابع الرومانسى حتى عام (١٩١٠) .
- اتجهت " جين لانفان " للتصميمات ذات الطابع الشرقى فى حقبة العشرينات.
- ابتكرت " جين لانفان " فى عام (١٩٢١) مجموعه جديدة من التصميمات تأثرت فيها بحضارة الأزتيك " Azatec embroiderie " فظهر الجاكيت القصير ذو ازرار الصغيرة الكثيرة والياقات المطرزة والقبعات المستديرة شكل (٣٥) .
- في عام (١٩٢٦) بدأ بيت أزياء لانفان في تصميم ملابس الرجال أيضاً مما يجعل من "لانفان" أول بيت أزياء يهتم بملابس وخطوط أزياء الأسرة كاملة ،والجدير بالذكر أن ملكية بيت أزياء " لانفان " ظلت داخل أسرة واحدة لمدة تزيد عن قرن كامل من الزمان .



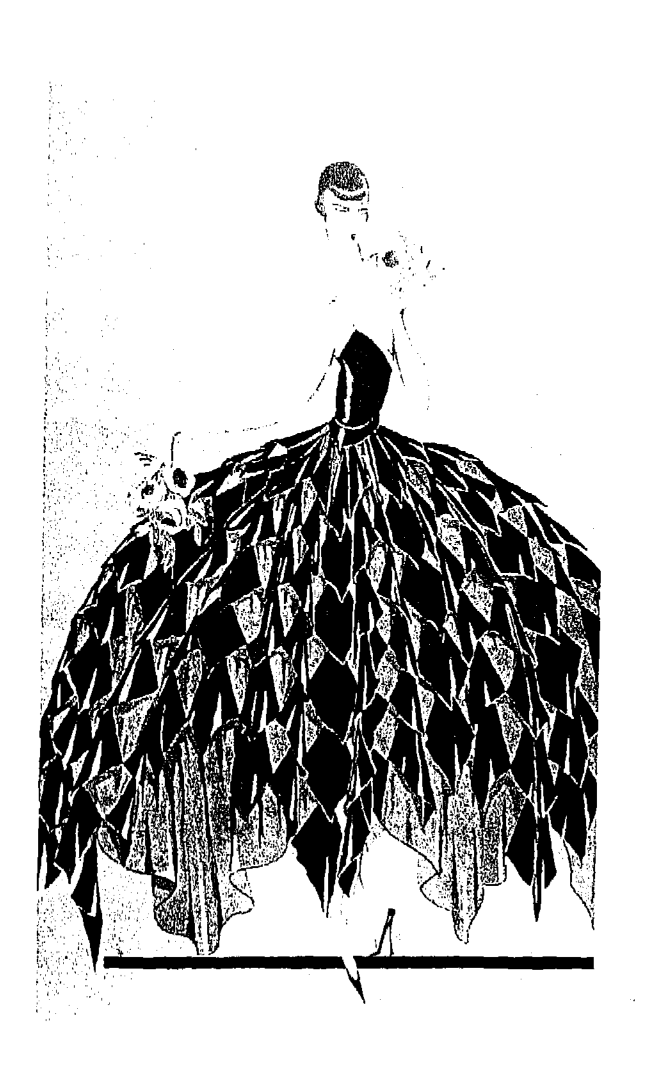
شكل (٣٥)



شكل (٣٦)



شكل (٣٧)

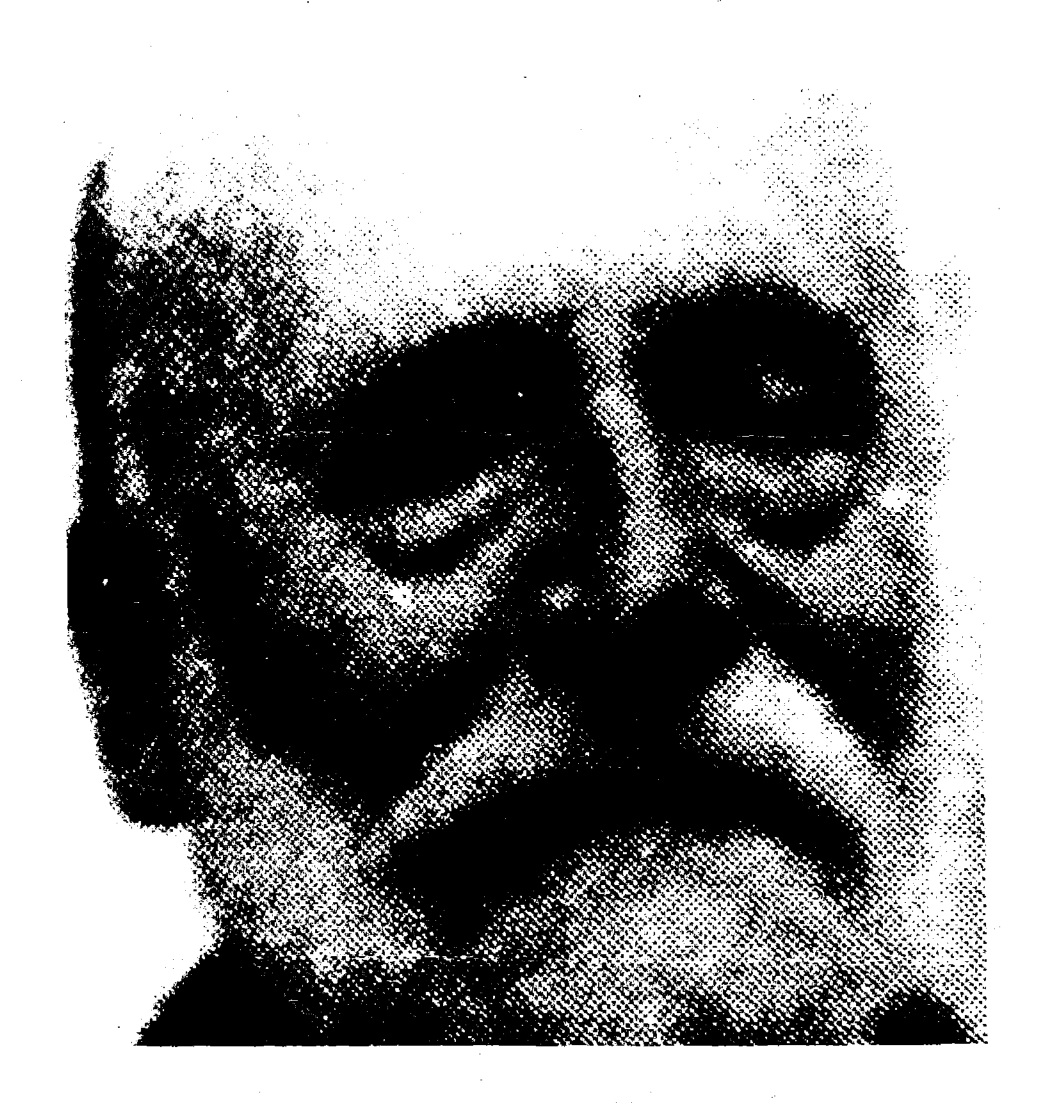


شكل (٣٨)

جاك دوكيت

Jacues Doucet

(1853 – 1929)





جاك دوكيت
Jacues Doucet

السيرة الذاتية :

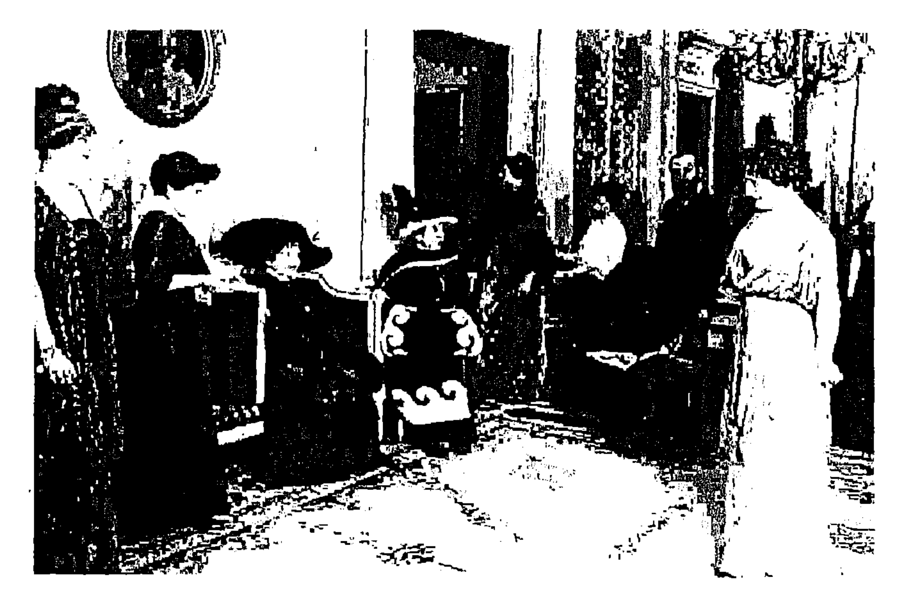
- كان لميلاد " جاك دوكيت " في منطقة " رو دو لا باى " حيث اشهر بيـوت الأزياء في فرنسا ، ونشأته في أسرة لديها أحد بيوت الأزياء الفرنسية ،أبلـغ الأثر في أن يكون مقدراً " لدوكيت " أن يكون مصـمماً للأزيـاء . وذلـك بالإضافة إلى ملازمته لأصدقاء الصبا " جاستون فيليب " و" جين فيليـب " أبناء أشهر مصممي الأزياء في فرنسا في ذلك العصر .
- كان دوكيت يفضل أن يكون رساماً،إلا أنه وجد نفسه مسئولاً عـن التطـوير والارتقاء بمستوى بيت الأزياء الخاص بأسرته ، ، الذي قام جـده بتأسيسـه ،وحرص أبواه على توسعته واستمراره ، ونجح "جاك دوكيت " نجاحاً باهراً إلى أن أصبح علـى قمـة بيـوت الأزيـاء الفرنسـية فـي ذلـك الحـين (٤٠/٣٣) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- أستوحى أسلوبه في التصميم من فخامة موضات القرن الثامن عشر ، والتي طورها دوكيت " كثيراً مما دعا البعض إلى القول بأن" دوكيت " لازال واحداً من رواد تصميم أكثر ملابس النساء المسائية راحة وحيوية شكل (٣٩) .
- وقد لاقت تصميمات" دوكيت" إقبالاً كبيراً وخاصةً بـين تلـك الطبقـة مـن السيدات اللآئى انصب اهتمامهن على لفت أنظار الرجال من الطبقة الراقية شكل (٣٩) .

- أستمر" دوكيت" على نفس النهج في التصـــميمات ، ممـــا جعـــل الزوجـــات والأمهات يبدون كنجمات المجتمع (٣٣ / ٤٠) .
- انصب اهتمام" دوكيت" على الفخامة دون الموضة نفسها ، مما دفعـــه إلـــى الاستمرار في تصميم الفساتين المصـــبوغة بـــالألوان ، والمطـــرزة ، وذات الثنيات والتركيبات النسيجية المختلفة ، حتى في الوقـــت الـــذي بـــدأت فيـــه باريس الاتجاه إلى التصميمات البسيطة .
- شـــق " دوكيت " لنفســـه طريقـــاً جـــديـــداً إلى الريـــــادة فـــي عـــــالم الموضـــة .
- قام " دوكيت" بكشف النقاب عن الموهبة الفذة لدى " بول بويرت " و" مادلين فيونيت " اللذان قدما الكثير في سبيل جعل المرآة أكثر إحساساً بالحرية مـــن خلال تصميماتهما .
- و اعتزل دوكيت عندما شعر أنه بعيداً عن روح العصر المتحررة ، والتـــي اتجهت إليها الموضة النسائية ، و ظلت تصميماته وخطوطه مصدراً للإلهـــام لكل المهتمين بتصميمات القرن الثامن عشر.





شكل (٣٩)



جين باكوين

Gine Pauquin

(1936 – 1869)





Gine Paquin
جين باكوين

نشأ بيت أزياء " باكوين " الشهير بتكاتف عائلة " باكوين " حيث الزوج " ايزيـــدورو باكوين " يقوم بأعمال الأدارة والتسويق ، والذى كان لة الأثر المباشر فـــى نجاحـــة نظرا لبراعتة فى التعامل مع عملائة والذى كان معظمهم من الطبقة الأرستقراطية ، والممثلات وسيدات المجتمع من الجنسيات المختلفة .

وكانت زوجتة " جين باكوين " هى المبدعه والمصممة لبيت الأزياء (٣٣/ ٤٤) .

السيرة الذاتية :

- تعلمت " جين باكوين " فن تصميم الأزياء لدى بيـــت " رووف " " Rouff " الشهير للتصميمات النسائية .
- كانت " جين باكوين " أول امرأة يتم انتخابها كرئيسة لقســم الموضـــة فـــي" معرض العالم " عام (١٩٠٠) كما فازت بجائزة الصليب الشرفية في عـــام (١٩١٣) ، واستكمالا لروح السبق لديها ،كانت " جـــين " هـــي أول مـــن أســـس فروعاً لبيت أزيائها الشهير خارج فرنســـا ، لنـــدن – نيويـــورك – مدريد ثم بيونس إيرس بأمريكا الجنوبية .
- اعتزلت " جين باكوين " فى عام (١٩٢٠) عالم التصميمات النسائية وذلـــك بعد وفاة زوجها ، واستمر بيت الأزياء حتى عام (١٩٥٣) حيث اندمج مع بيت أزياء " وورث " " Worth " وســـمى " بـــاكوين وورث " "Paquin- Worth " حتى اغلق عام (١٩٥٦) (71 / 177) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- فى عام (١٩٠٦) قدمت " جين " الثوب الامبراطورى والذي سبقت به " بوريت " قبل أن يقدمه هو بعام كامل ، كما كان لها السبق أيضاً في تقديم ثوب " الكيمونو" اليابانى الشهير كثوب من ثياب السهرة للسيدات .
- سجل تاريخ الموضة أن " جين " كانت أول من ابتدع فكرة "عرض الأزياء المتعارف عليه الآن في كل أنحاء العالم ،حيث استعانت "جين " بسيدات عملن لديها كموديلات يعرضن تصميماتها في المناسبات المختلفة كالافتتاحيات التي تسبق عروض الأوبرا الشهيرة ومدرجات سباقات الخيل أمام الحضور الأرستقراطيين .
- وفى عام (١٩١٣) قامت بتصميم أزياء تستخدم في الصباح والمساء وكانت هذه التصميمات مناسبة للمرأه العاملة في النصف الأول من العشرينات (71 / 177) .
- فى عام (١٩١٤) نظمت " جين " أول عرض أزياء حقيقي على أنغام الموسيقى ، قامت بتقديمه على أشهر مسارح لندن " مسرح بالاس " عرض رائع أسمته " فساتين التانجو " حيث قدمت تصميمات لا تقل حرارة عن اسم الرقصة الشهيرة ،استلهمت فيها جين الروح التي كانت سائدة في المجتمع الأوروبي إبان الحرب العالمية الأولى (٤٧ / ٥٠) .
- ظلت "جين باكوين " في ذاكرة المهتمين بعالم الموضة ،يذكرونها بفساتينها المكلفة بالفراء الطبيعي على الياقات والأكمام ، والتي كانت ترتديها هي شخصياً ، مما دعي البعض إلى القول بأن "جين باكوين " كانت هي أفضل عارضة أزياء لدى بيت أزياء " جين باكوين " ومن نماذج تصميماتها الاشكال (٤٠، ٤١ ، ٤٢) (٤٤ / ٥٣) .





شكل (٤٠)

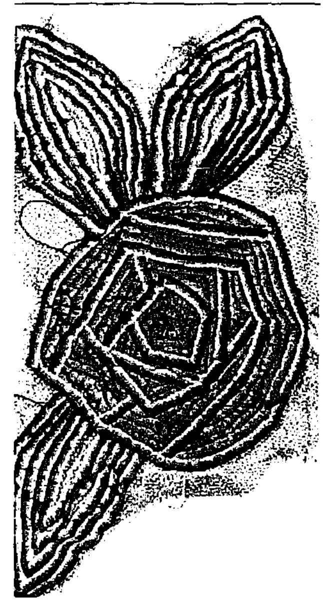


LA JOUEUSE DE THÉORBE



شكل (٤١)





شكل (٤٢)





شكل (٤٣)



شكل (٤٤)

الفصل الثاني
الحقبة الزمنية الثانية
١٩١٠ - ١٩٣٠

مر العالم في هذه الحقبة الزمنية بظروف مختلفة عما كانت عليه بالأمس القريب ، غيرت من معالم و أساليب الحياة تغييرا جذريا ، فبينما كانت المجتمعات تمر في الحقبة السابقة بحياة رغده دعائمها الاستقرار والازدهار السياسي و الإقتصادى جعلته يعرف بالعصر الجميل ، وبالرغم من وجود الطبقية ، إلا أن الجميع لم يحرم من الاستمتاع بالحياة والحرية ، إلا أن هذه الفترة مرت بظروف دراميه ومأسوية منذ بدايتها ، فرضت على المجتمعات أسلوبا من العملية والجدية في الحياة تخيم عليه سحابه من الحزن والحداد طوال هذه الفترة .

الظروف السياسية :

سميت هذه الفترة بعصر " جورج الخامس " (٥ / ٣٤٤) والذي اعتلى عرش بريطانيا بعد وفاه الملك إدوارد السابع عام (١٩١٠) ، والذي كان لوفاته تأثيرا واضحا على الموضة في تلك الفترة ، حيث انتشرت ملابس الحداد السوداء ، وقد ذكر التاريخ الإنجليزي أحد أيام (١٩١٠) واقعه معروفه باسم " أسكوت الأسود " " BlackAscot " في ذكرى وفاه الملك إدوارد السابع ، حيث أقيم سباق الخيل في ذلك اليوم ، وكان جميع الحضور متشحين بالسواد الوقور ، وكان ذلك أكثر الأحداث شهرة في تاريخ الموضة خلال عشر سنوات (٣٣ / ٥٩) .

وبينما كانت المجتمعات الأوروبية تعيش فتره من الاستقرار السياسي ، إلا أن ناقوس الخطر دق منذرا بقدوم شبح الحرب العالمية الأولى ، حيث وقعت فرنسا وروسيا معاهده عسكريه عام (١٩١١) ، وكذلك أصدرت فرنسا قانونا يجعل الخدمة العسكرية إجبارية بالجيش الفرنسي لمده ثلاث سنوات .

ونشبت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤) والتي ازدادت عدد ضحاياها بامتداد الحرب ، وأفقدت المجتمعات مباهج الحياة وأجبرتها على الحياة العملية المليئة بالأحزان . حتى انتهت عام (١٩١٤) (١٥ / ١٣) .

الظروف الاقتصادية :

تحولت الظروف الاقتصادية من الانفتاح والازدهار ومعاهدات التبادل التجاري ، إلى فتره عصيبة مرت بها المجتمعات الأوروبية ، فانخفضت أسعار العملات ، وأغلقت العديد من بيوت الأزياء الشهيرة أبوابها ، نظرا لظروف الحرب العالمية . ومن أهم الأحداث الاقتصادية بدء تشكيل حزب العمال في نيوزيلندا عام (١٩١٠) .

كما تأسس إتحاد عمال الملابس في بريطانيا ، والذي أسس عام (١٩١٥) ، حيث قام بتنظيم كل ما يختص بحقوق العمال من تحديد الأجور وتحسين أحوال العمل وعدد ساعاته ، كما كان لها ميزانيه لتعليم الحياكة لزيادة عدد العمال لسد احتياجات أزياء الجيش .

واتجهت بريطانيا نحو تطبيق نظام التأمين الصحي لأول مره (١٥ / ١٤) .

وفى ألمانيا تأسست " جمعيه صناعه الأزياء الألمانية " عام (١٩١٦) ، والتي عنيت بتطور ومسانده الناحية التقنية والفنية في تطور الموضة على حساب الناحية المادية ، حيث كان هدفهم الأساسي منافسه باريس عاصمه الموضة في العالم أجمع

وأدت هذه المنافسة إلى قيام أزمة في صناعه الموضة في باريس وظهور حاله من الركود في الصناعة الألمانية الشهيرة ، وفى روسيا تم تأميم جميع المصانع الروسية والتي يزيد عدد عمالها عن عشره أشخاص عام (١٩١٩) (١٥ / ١٥) .

الظروف الاجتماعية :

تحولت الظروف الاجتماعية بنشوب الحرب العالمية الأولى حيث اضطرت النساء إلى اقتحام ميدان العمل نظرا لوجود الرجال على جبهة القتال ، بعد أن كن يفضلن الحياة الاجتماعية والمنزلية في الحقبة الماضية .

وقامت النساء بالعمل في شتى المجالات ، حيث عملن بالمزارع ، وأعمال البناء ، وفى مصانع الأسلحة و الزخيره ، وكذلك قمن بقياده وسائل المواصلات والتحصيل.

كما شاركت المر أه في الأعمال الإدارية والمهنية والوظائف الخاصة التي كان يشغلها الرجال من قبل (٥٨ / ٦٩) .

وكذلك ذهبت المرأة لتؤدى الخدمة العسكرية على جبهة القتال ، ليس فقط كممرضه ولكن بشتى أنواع المساعدة ، وبتغيير النمط الاجتماعي في تلك الحقبة

وبتوقف الأنشطة الاجتماعية أثناء الحرب ، قلل ذلك التفكير في الأناقة الشخصية للمرأة (٢٦ / ١٠٧) .

وانعكس ذلك على الموضة ، فقام مصممو الأزياء بتقديم المر أه في زى بسيط يناسب ما تقوم به من أعمال .

وتقديرا للدور الفعال للمر أه والجهود التي تحملتها أثناء فتره الحرب ، حصلت المرأة على حق الانتخاب عام (١٩١٨) .

التطور التكنولوجية :

تم في هذه الفترة اختراع البلاستيك (١٩١٠) وكذلك اختراع أول طـائرة مـن المعدن الخالص (١٩١٥) كما تم اكتشاف تركيب الذرة (١٩١٣) . و إنشـاء أول محطة إرسال أهلية في بريطانيا و أمريكا . و فـي ظـروف الحـرب زاد الطلب علي إنتاج الملابس لذلك ظهرت لأول مرة ، تقسيم عملية صنع الملابـس لمراحل متتالية ، يقوم بكل مرحلة عمال مختلفـين للاسـتفادة مـن المهـارات المحدودة (٢٦ / ١٠٧) .

الظروف الدينية وعقائدية :

تعدد الأديان ، بدايات نحو الحريات الفكرية و العقائدية (٢٦ / ١٠٧) .

الاتجاهات الفنية :

استمر تأثير فرقه الباليه الروسي على المجتمع الأوروبي خاصة بعد قيامها بجولتهـا الناجحة في أوروبا عام (١٩١٠) ، حتى علق على ذلك المصـور الفوتـوغرافي " سيسسل بيتون " قائلا .." عالم جديد فتح أبوابه أمامي ، لم يسبق لي مشاهده ما هو أكثر منه إثارة طوال حياتي" (٣٣ / ٥٧) .

وفى مجال الفنون التشكيلية ظهرت التكعيبية بقياده الفنان " بيكاسـو " والـذي قـام بالمشاركة في تصميمات إبداعات الباليه الروسي ، كما ظهرت بـدايات (الحركـة التجريدية) والتي مهد لها تطور التكعيبية والتي قادها الفنان " بيت موندريان " " Piet Mondrian " .

والذي كان له طراز خاص في التجريدية ، وكــان يطلــق علــى بعــض لوحاتــه " سيمفونيات " لما فيها من تنغيم موسيقى في الخطوط والألوان (٢١ / ٢٢٩) .

ومن أهم أراء موندريان " إن الأشكال تخلق العلاقات والعلاقات تخلــق الأشــكال .. ،وكل شكل ، حتى كل خط ، يمثل جسما ، ولا يوجد شكل محايد بصوره مطلقه..كل شيء يجب أن يكون نسبيا ، مادمنا في حاجه إلى ألفاظ لتجعل مفاهيمها مفهومه " .

كما ظهر أيضا من رواد التجريدية الفنان " واسيلى كاندينســكى " " Wassil " " Kandinsky " والذي كان ينظر إلى الفن بنظره التقديس كإحساس بقدسيه ادين ، حتى أنه كتب عن " الروحانية في الفن " " The Spiritual in Art " (٢١ / ٢٥١)

وظهرت مدرسه " الباوهاوس " " Bauhaus " والتــي تأسســت عــام (١٩١٩) برئاسة المعماري " والتر جروبيوس " " Walter Gropius " فــي مدينــه فايمــار " Weimar " بألمانيا ، ومعنى الباوهاوس أي بناء البيــت لينــاهض بهــا الــنظم الأكاديمية التي كانت متبعه في مدارس الفن في ألمانيا وقتئذ (١ / ٢٣٢) .

وكانت عبارة عن جامعه للتصميم تعمل على تغيير مظهر الحياة بوجه عام ، فكــان يدرس بها تدريس العمارة ، التصميم الداخلي ، التصوير ، النحت ، الفوتوغرافيــا ، تصميم المسرح ، الباليه ، الأفلام السينمائيه ، الخزف ، أشكال المعــادن ، طباعــه المنسوجات (٢١ / ٢٣٣) .

ومن أهم مفاهيم الباوهاوس مفهوم الملائمة للفــرص " Suitability of Purpose " واستخدام البساطة وكثره الزخارف ، وقد وصف ذلك بأنه " إذا وظــف موضــوعا بشكل جيد فمن الطبيعي أن يكون جميلا وناجحا معا " .

ونظرا لنشاط الحركة الفنية في تلك الفترة أنشى الاتحاد القــومي الفيــدرالي للفنــون بالولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩١٠) (١٤ / ١٥) .

أما في مجال المسرح فقلت العروض المسرحية نظرا لظـروف الحـرب العالميـة والحالة الحرجة التي كانت تعيشها الشعوب في تلك الفتـرة إلا أن وسـائل الأعـلام كانت تروج لفكره " إستراحه من الحرب " ، لدفع الناس إلى ممارسه الحيـاة بشـكل طبيعي لرفع الروح المعنوية (٣٣/ ٥٩) .

أزياء الفترة :

بدت الأزياء في بدايات تلك الفترة أكثر تحررا من الفترة السـابقة ، حتـى نشـوب الحرب العالمية عام (١٩١٤) .وظهرت فلسفه التجديد في التصميم حيـث اتسـمت الملابس بالطابع العملي ، والبساطة مع الميل إلى تقليد العروض الجمالية والفنية في الملابس (١٥/ ١٦) وتغيير أسلوب الرسم الظلي على شكل حـرف " S " المتميـز ببروز الصدر للأمام والأرداف إلى الخلف كثيرا ، فأصبح القوام معتـدلا ، وتحـول أسلوب التصميم إلى شكل حرف " A " المستقيم ، كما الاستغناء عن الكورسيه الذي كان شائع الاستخدام في الفترة السابقة و شكل (٤٧) يوضح هذه التغيرات .

وفى حوالي عام (١٩١٢) انعكس الفن اليابانى ، فأصـبحت الفسـاتين تشـبه زى المرأه اليابانيه ، وكان الجزء العلوي " الكورساج " من الفستان يصـل إلـى تحـت الوسط الطبيعي بقليل ، وغالبا يلتف حوله حزام يكون عاده عريضا (٥ / ٣٤٤) .

وأصبح صدر الفستان (الديكولتيه) ، في هذه الفترة يأخذ الشكل المثلث ، واختفـت الياقات العالية والمربوطة شكل (٤٨) .

أما الأكمام فقد كانت على الطراز اليابانى المسمى " الكيمونو " وكانت تقص قطعـه واحده مع الجزء العلوي من الفستان ، وتعددت أطوال هذا الكم بأشكال مختلفة .

وكانت الجونلات مختلفة تماما عن الفترة الماضية فاختفت الجونلات الواسعة وسادت الجونلات الضيقة " Hobble Shirt " ، وبالرغم من صعوبة المشي بهـا ورغـم اتساعها من الركبة إلى القدم شكل (٤٧) (٥ / ٣٤٤) .

قدم كل مصمم أسلوبه الخاص الذي يتناسب مع المتطلبات الوظيفية ووجهة نظـره و لكن في إطار ظروف العصر الاجتماعية و السياسية في مجال الأزياء .

اتضحت البراعة في إظهار الطابع العملي في ابتكار ملابس تتناسب مـع متطلبـات الطبقة المهتمة بالموضة ، من الزاوية العملية و النفسية و الاجتماعية ،هـو الـذي يحدد نجاح الموضة . وانتشرت الملابس ذات الوظائف المتعددة بصورة أساسية فـي الأزياء .وقلت ملابس السهرة بصورة كبيرة. التقيد و الربط بين شكل ووظيفة الـزى حسب المكان و الزمان . (٤١ / ٨٥) ، و قد أثرت رقصات مثل التانجو أثـر تـأثيرا كبيرا على خطوط الموضة حيث ظهرت " أزياء التانجو " كما هـو موضـح شـكل (٦٥)

وكانت الألوان المفضلة في تلك الفترة القرمزي ، الأبيض ، والأخضر الذي كان مفضلا لدى الكثير من السيدات . وكانت الأقمشة المستخدمة هي الصوف والقطن والكتان والحرير .

وفى عام (١٩١٤) عند نشوب الحرب العالمية الأولى والتي أحدثت تغيرات جذريه في عالم الموضة والأزياء نظرا للتحول الاجتماعي و الاقتصادي الناجم مـن أثـار الحرب . فأصبحت تصميمات الأزياء في تلك الفترة تشـبه الملابـس العسـكرية ، خاصة في ملابس الصباح ، واضطرت السـيدات إلـى ارتـداء الـزى الموحـد " اليونيفورم " حتى أن أزياء السيدات أصبح لها جيوب تأثرا بالملابس العسكرية .

وانتشرت الألوان السوداء والرمادي فيما بعد حدادا على ضحايا الحرب .فأصـبحت تخفى كل شيء أسفلها نظرا لعدم فخامة الأزياء كما كانت عليه من قبل (٣٣ / ٧١)

وانتشر الشال " Shawl " الفاخر لتغطيه الرقبة والأكتاف ، والـــذي كـــان مطعمـــا بالفراء أحيانا ، ومطرزه حوافه بالحرير .

وفى إنجلترا ظل الموديل المسمى " فستان لكل المناســبات " " Adress for all Occaisions " حيث يمكن ارتدائه داخل وخارج المنزل ، صــباحا ومســاءا ، حتى عند النوم ، وهو فستان ذو خطوط واسعة مريحة ، مصنوع من نسيج رخــيص قابل للغسيل ، يقفل بواسطة توكه بلا مشابك أو عراوى ، ولكن هذا الموديل لم يلقــى نجاحا أو قبولا بالأسواق (٣٣ / ٥٩) .وأتجه المصممون إلى تصميم الملابس اليسيرة الارتـــداء " easy to wear clothing " ، البلـــوزة ذات تصـــميم جديـــد " Jumber blouse " تلك البلوزة غير تقليديه حيث كانت تلبس من أعلـــى للأســـفل ولا تضم أي أزرار وكان يصل طولها إلى أسفل الخصر ، وكانت تصنع من القطـــن أو الحرير .

كما انتشرت البنطلونات والبدل الحريمى و التاييرات لملائمة حيـــاه المـــرأة العاملـــة والتي تتصف بالمثابرة والجدية .

وبانتهاء الحرب عام (١٩١٨) وحتى نهاية هذه الحقبة الزمنية ، اتجهت النساء إلى الاستمتاع بعالم الموضة بعد فتره الحرمان الطويلة التي مرت بهن في فتره الحرب . فسادت الفساتين القصيرة و انتشرت الجونلات الضيقة دون تحديـــد واضـــح لخـــط الوسط ليعطى الشكل الأنبوبي والمستقيم في ذلك الوقت ، وكان كل مصمم في عـــالم الأزياء رؤيته وإبداعه الخاص (١٤ / ١٧) .

مميزات أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٣٠ :

تميزت أزياء هذه الفترة بمميزات عامة ومميزات خاصـــة تنوعـــت بتنـــوع وظيفـــة الملابس و التي منها التالي :

الملابس الراقية :

الهيكل ألبنائي :

- أصبحت الجونلات واسعة طويلة، وأصبحت الجاكتات فضفاضـــة بأحزمـــة عريضة ووسط ساقط . في عام (١٩١٧) أصبحت الجـــونلات نافشـــة ، وكانت الملابس بوجه عام سهلة الارتداء ليست ذات شكل محـــدد، ولكنهـــا كانت معوقة بعض الشئ للتحرك، ولكنها كانت لا تزال أكثر تحررا من أي نوع من الملابس كان سائداً قبل ذلك . (٦٩١٣٢) ، تتميـــز هـــذه الأشـــكال بالإستطاله والأتساع أسفل الزى الذي يصل إلى خط الأرض شـــكل (٤٩) ، كما تتميز بعض أزياء هذه الفترة بالأكمام الطويلة . كما اختلفت أطـــوال الجونلات مابين الذي يظهر الحذاء من تحـــت أو إلـــى منتصـــف القـــدم و ظهرت أيضا الجونلة الضيقة ذات الخطوط المستقيمة شكل (٥٠) .

العناصر التصميمية :

- أخذت البلاطي و الجاكيتات خطوط ملابس الضباط و الجنود . تغير الهيكل البنائى للزى خلال الحرب العالمية ، فقد تطور إلى عرض اكبر، وازدادت الجوبات في القصر ، و ارتفع خط الذيل ١٥سم عن مستوي الأرض ، وفي (١٩١٥) ازدادت الجوبات في الاتساع باستخدام الكشكشة أو الكسرات أو الشرائط الطويلة ، ثم ارتفع خط الذيل ٢٠سم تقريبا مرة أخـــري ، و فـــي (١٩١٨- ١٩٢٠) ، تغيرت الجوبات الشكل أضيق ، مع زيـــادة الطـــول بدون تحديد واضح لخط الوسط ليظهر الشكل البرميلي (٤٩١٥٥) .

- ظهر الفستان في صورة قطعة واحدة علي شكل اقــرب إلــي البــالطو ، بصف أو صفين من الزراير ، بحزام جلد أو حزام مربوط علي الوســط . تشكلت فتحة الرقبة علي شكل حرف (V) أو مربعة شكل (٤٩) .
- كما ظهرت البلوزات ذات فتحات رقبة دائرية أو مربعة تم ارتــدائها مــع الجوبات أو التاييرات .(١٥ / ١٧) .
- قلت الزخرفة على الملابس ، حيث الملابس أكثر عملية ، و توجد بها كمية اقل من النسيج ليساعد على سهولة الحركة .
- اختلفت فتحات الرقبة بين العالي و المنخفض و الواسع و الضيق.
- ظهر الجاكيت الطويل مع الجوب أو البالطو كما هو موضح شكل (٥٩) .
- و ظهرت الأكمام دائما ضيقة سواء طويلة أو قصيرة ، كما ظهرت الجيوب في التصميمات (٥٥\٤٩) .
- سيطرت الألوان الداكنة ، البنــي و (الكــاكي) ، و الأزرق البحــري ، و البرونزي (٧٩\١٢٩) ، و بعد الحرب العالمية استخدمت الألوان المبهجــة ، القرمزي ، الأزرق الفاقع ، الأبيض مع القرمزي ، و الأزرق الباهت مــع الدانتيل المطرز (٦٩\١٨٧) .
- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتجريدية ، (٢٠ / ٩) .
- استخدمت الأحزمة ، و الأزرار الكبيرة . (٦٣ \ ٣١)
- استخدم المصممين العناصر التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنيــة السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال هندســية مختلفة قبل الحرب العالمية (٦٣ \ ٥٠)

الخامات والتقنيات :

- استخدمت أساليب الإنتاج المتقطع في صورة أجزاء يتم تجمعها في نهاية أجزاء التصنيع و ذلك للاستفادة من المهارات الصغيرة في هذه الصناعة مع سد حاجة الأسواق .
- اتجهت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز و التطريز ، و الشرائط النسجية ، والزخرفة و ذلك قبل الحرب العالمية ، و بعدها قلت الزخارف على المنسوجات حيث أصبحت الملابس أكثر عملية (١٢٩\٧٩) .
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية المختلفة .
- انتشرت الخامات الطبيعية "القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي" و الجرسيه و الأقمشة الناعمة المنسدلة (٤٩\٥٥) .

أزياء المساء و السهرة للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- تميزت ملابس السهرة لهذه الفترة الصدر المكشوف الذي ظهر بفتحات للجسم مربعة و بيضاوي ، كذلك جاءت الأكمام غالبا لمنتصف الذراع بتشكيلات متعددة . كما تميز طول الفستان للسهرة بالطول و الوصول إلى خط الأرض شكل (٥٢) .
- تميزت هذه الزفاف لهذه الفترة في الهيكل البنائى على شكل حرف (A) والأكمام تبدو طويلة وفى بعض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش (١٥ / ١٨) كما ظهر خط الوسط المرتفع بكثرة الذي يسمي الأمبير .
- الاعتماد علي أظهار رومانسية المرأة من خلال تنوع هيكل الملابس و زخرفتها و تطريزها بشكل مختزل عن الفترة السابقة .

العناصر التصميمية :

- استخدم المصممين عناصره التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال هندسية مختلفة قبل الحرب العالمية (٦٣ \ ٥٠) شكل (٥٢) .
- اعتمد بعض المصممين على تنوع القصات في الفستان و تركيب أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة.
- تميزت هذه النوعية من ملابس الفترة بالأنسداليه و السخاوة.
- ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط عريضة و الرقيقة المزخرفة.
- وتميزت بعض هذه الأزياء بالزخرفة بالتطريز على الملابس بالجواهر ، والإكسسوارات المختلفة .
- ظهرت ألوان الباستل الفاتحة بشكل غالب على هذه الأزياء ، وانتشرت ظلال اللون البنفسجي والأزرق الفاتح ، والقرمزي والوردي الهادىء والذهبي والفضي (١٧٢ / ٦٣) .

الخامات والتقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية و الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و الصوف ، والكشمير ، و الستان ، و الدنتيلا (١٥ / ١٨)

استخدام خياطات راقية " Haute Couture " مع تقدم الإنتاج في الحياكة ، مع تطور نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي والتشطيب (٢٧ / ٤٢) .

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- تميزت التصميمات لأزياء الزفاف بالطابع العملي و اختزال مظاهر الترف التي ميزت الفترة السابقة .
- اعتمد شكل الملابس على الاستطالة و تغطية جسم المـرأة ، مـع الأكمام الطويلة الضيقة و الواسعة أحيانا .
- الارتفاع في خط الوسط لأعلى و التأكيد عليه من خلال الأحزمـة العريضه شكل (٥٣) (٥٥ \ ٥٢) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الرقبة ، وتميز تشكيل الصدر بأشكال مختلفة متعددة مغطية للصدر تماما حتى الرقبة مع انتشار الياقات و الكول شال .
- ظهرت الزخرفة على ملابس هذه الفترة بصور متعددة على هيئـه كنارات عرضيه أو طوليه أو مائلة تحتوى على زخـارف نباتيـه لعناصر زهرية ، كما ظهرت الزخـارف علـى (أزيـاء بعـض السيدات في بداية هذه الفترة تمثل مساحات كبيرة عنـد الصـدر أو في صوره أجزاء خلفيه في الزى أو أمامية
- اللون الكريم اللون الأساسي لملابس الزفاف و الأبيض، و الأزرق (٥٨ \ ٢٢٤)

الخامات و التقنيات :

- انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الأقمشـة الناعمة المنسدلة ، و الموهير و الستان ، و الدنتيلا (١٥ / ١٩) ،

- استخدمت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز في التطريز ، و الشرائط النسجية ، والزخرفة و ذلـك قبـل الحـرب العالميـة ، و بعـدها (٧٩ \ ١٢٩) انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدويـة المتعـددة ، التطريز ، أشغال الإبرة . (١٥ \ ١٩)

ملابس فترة النهار للسيدات :

- تميزت ملابس النهار بالمظهر العملي الانثوى الذي يضفى مظاهر القوة للمرأة مع الاختزال في الأقمشة عن الفترة السابقة .

الهيكل البنائى العام :

ظهرت الملابس النهارية إلى هيئه الحرف (A) في صوره مسـتقيمة ، مع الارتفاع في خط الوسط لأعلى ، وانتشرت الفساتين ذات القطعـة الواحدة ، و تنوعت الفساتين في الطول و بـين الضـيق و الواسـع و الطويل الواسع الذي سمي بالشانيل أي إلى منتصف القدم
كما ظهرت البدل ذات الجاكيـت الواسـع أو الضـيق شـكل (٥٧) (٦٩ \ ١٨٧) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحه الرقبة بفتحه الصدر غالبا ما كانت تبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الكول (الكول شال) الطويل الذي يغطي الرقبة ، أو نصف الرقبة وتميزت فتحات الصدر في نهاية الفترة بأشكال مختلفة متنوعه .
- وانتشرت الطبعات المختزلة في الزخارف الرقيقة .

- و انتشرت الياقات المقلوبة ، و تنوعت بين المفتوح و المغلق و ظهر الوسط المرتفع و العادي .
- وتميزت التصميمات للأزياء عموما بالتجديد و الإبداع ، حيث ظهر أشكال جديدة للجونلات بقصات مختلفه .
- كما اتسمت ملابس الفترة النهارية بتعدد الطبقـات للأقمشـة التـي اختلفت ألوانها وطبيعتها في بعض الملابس ، وكـذلك ظهـر فـي بعض الملابس أحزمة الوسط عريضة شكل (٥٧) (١٥ \ ١٩) .
- سيطرت الألوان الداكنة ، البني و (الكاكي) ، و الأزرق البحـري ، و البرونزي (٧٩ \ ١٢٩) ، و بعد الحـرب العالميـة اسـتخدمت الألوان المبهجة ، القرمـزي ، الأزرق الفـاقع ، الأبـيض مـع القرمزي ، و الأزرق الباهت مع الدانتيل المطرز (١٦٩ \ ١٨٧) .

الخامات و التقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحريـر الطبيعي) و الأقمشة المخططة .
- انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدويـة المتعـددة ، التطريـز ، أشغال الإبرة (١٥ / ١٩) .

الملابس الرياضية الكاجوال :

كان تصميم كل زى يتناسب مع نوعيه الرياضة و التنزه .

الهيكل البنائى العام :

تنوعت الهياكل البنائية بين الجونلة الطويلة الواسعة ، والجونلة التي تظهر الحـذاء ، و بين الشورت القصير و البنطلون . كما ظهر أيضا الفستان القصير الضيق و الجونلة القصيرة الواسعة .

اختلف الهيكل البنائى باختلاف الوظيفة للزى الذي يتلاءم مع طبيعة الرياضات المختلفة (١٧\١٥).

العناصر التصميمية :

- ظهرتتصميمات الجاكيت الطويل والقصيرذات الأكمام الطويلة و البعض الأخر بدون أكمام كما هو موضح شكل (٥٩ ، ٦٠ ، ٦١) .
- ظهرت فتحات الرقبة بإشكال مختلفة و بياقات متعددة منه الياقات الكبيرة في الجاكيت وأضيفت الجيوب الى تصميماتها (٥٠\٥٥) .
- كانت الألوان الداكنة هى السائدة فى تلك الفترة وهى البنى والكاكى ، حتى انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٢٩\٦٩) .

الخامات والتقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة الناعمة المنسدلة (١٩٩\٦٩) .
- استخدمت أساليب الإنتاج المتقطع المرحلى في صورة أجزاء يتم تجمعها في نهاية أجزاء التصنيع و ذلك للاستفادة من المهارات الصغيرة في هذه الصناعة مع سد حاجة الأسواق .

- استخدام أساليب الطباعة اليدوية المختلفة .
- استخدام خياطات راقية (Haute Couture) مع تقدم مستوي الإنتاج في الحياكة ، مع اتساع نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي (٤٢/٤٢) .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم أحيانا ويظهر فيها التأكيد على تحديد خط الوسط من خلال القصات و الخياطات و أشرطة الكرانيش شكل (٦٢) ، وظهرت في صوره الفستان الكت وهو إما بدون أكمام أو بحمالات على الكتف كما ظهر بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب شكل (٦٣) (١٨٢\١٦٩).

العناصر التصميمية :

- أخذت فتحه الرقبة الشكل المربع او الحرف (V) و فتحات الصدر المتعددة التى منها النصف دائري والبيضاوى .
- تميزت الملابس الداخلية (للكومبين) بالكنارات الزخرفيه المتعددة عند منطقه الصدر والكرانيش أسفل (الكومبين) ، و تميزت الزخارف بالبساطة شكل (٥٤ ، ٥٥) .
- ظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة المزخرفة بالأقمشة المضافة و الكرانيش والزخارف المطرزة النباتية المختلفة والخطوط الهندسية المجردة (٤٩\١١٥) .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، الكتان ، الحرير الطبيعي) وأقمشة الشيفون ، والساتان والأقمشة المطرزة .
- استخدمت الخياطات الراقية مع ارتفاع جوده الحياكة واستخدمت الأساليب الفنية الحرفية بهدف تزيين الملابس الداخلية منها أشغال التطريز ، وإضافة الشرائط النسجية والكرانيش (٥٥\٤٩) .

الإكسسوار و مكملات الأزياء :

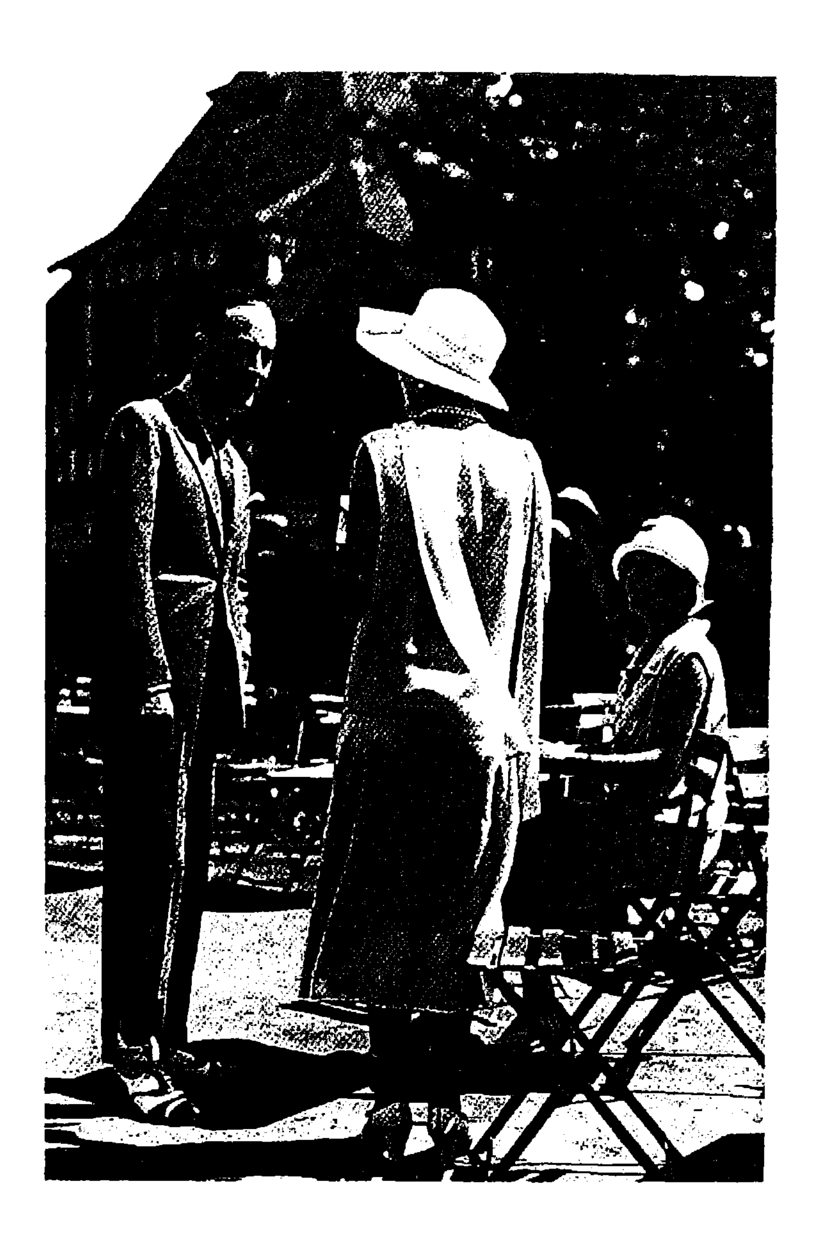
- انتشرت القبعات بكثرة و ظهرت لها أشكال جديدة و لكنها لم تحتوي على إضافات كثيرة لمزيد من البساطة و العملية ، و غالبا ما كانت صغيرة إلى متوسطة . و بدأ يظهر التجديد و الإبداع في تصميماتهم حيث كانت تطرز بالفراء أو الريش أو الورود شكل (٦٤) .
- ظهر الفراء بشكل ملحوظ سواء في الملابس أو كنوع من الإكسسوار الاضافى .
- ظهرت الشنط بتصميمات مختلفة متنوعة في الحجم و الشكل و الخامات شكل (٥٦) .
- لم تختلف الأحذية كثيرا عن الفترة السابقة ، مع تغيرات طفيفة في الألوان ، و الإضافات (٥٥\٥٢) .

أزياء الفترة ١٩١٠ – ١٩٢٠ :



شكل (٤٥)

أزياء الفترة ١٩١٠ – ١٩٢٠ :



شكل (٤٦)

أزياء الفترة ١٩١٠ – ١٩٢٠ :



شكل (٤٧)

أزياء الفترة ١٩١٠ – ١٩٢٠ :



شكل (٤٨)

الملابس الراقية ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٤٩)

الملابس الراقية ١٩١٠ – ١٩٢٠



شكل (٥٠)

ملابس السهرة ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥١)

ملابس السهرة ١٩١٠ – ١٩٢٠



شكل (٥٢)

ملابس الزفاف ١٩١٠ -١٩٢٠



شكل (٥٣)

ملابس الزفاف ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٤)

ملابس النهار ١٩١٠ -١٩٢٠



شكل (٥٥)

ملابس النهار ١٩١٠ -١٩٢٠



شكل (٥٦)

ملابس النهار ١٩١٠ -١٩٢٠



شكل (٥٧)

ملابس النهار ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٨)

الملابس الرياضية ١٩١٠ -١٩٢٠



شكل (٥٩)

الملابس الرياضية ١٩١٠ -١٩٢٠



شكل (٦٠)

الملابس الرياضية ١٩١٠ -١٩٢٠





شكل (٦١)

الملابس الداخلية ١٩١٠ – ١٩٢٠



شكل (٦٢)

الملابس الداخلية ١٩١٠ – ١٩٢٠



شكل (٦٣)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩١٠ – ١٩٢٠



شكل (٦٤)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٦٥)

أشهـــــر مصممي الحقبة

- جين باتو — Jean Patou
- مادلين فيونت — Madeleine Vionnet
- إدوارد مولينو — Edward MOLYNEUX



جين باتـــــو

jean Patou

(1936 – 1880)





جين باتو
jean Patou

السيرة الذاتية :

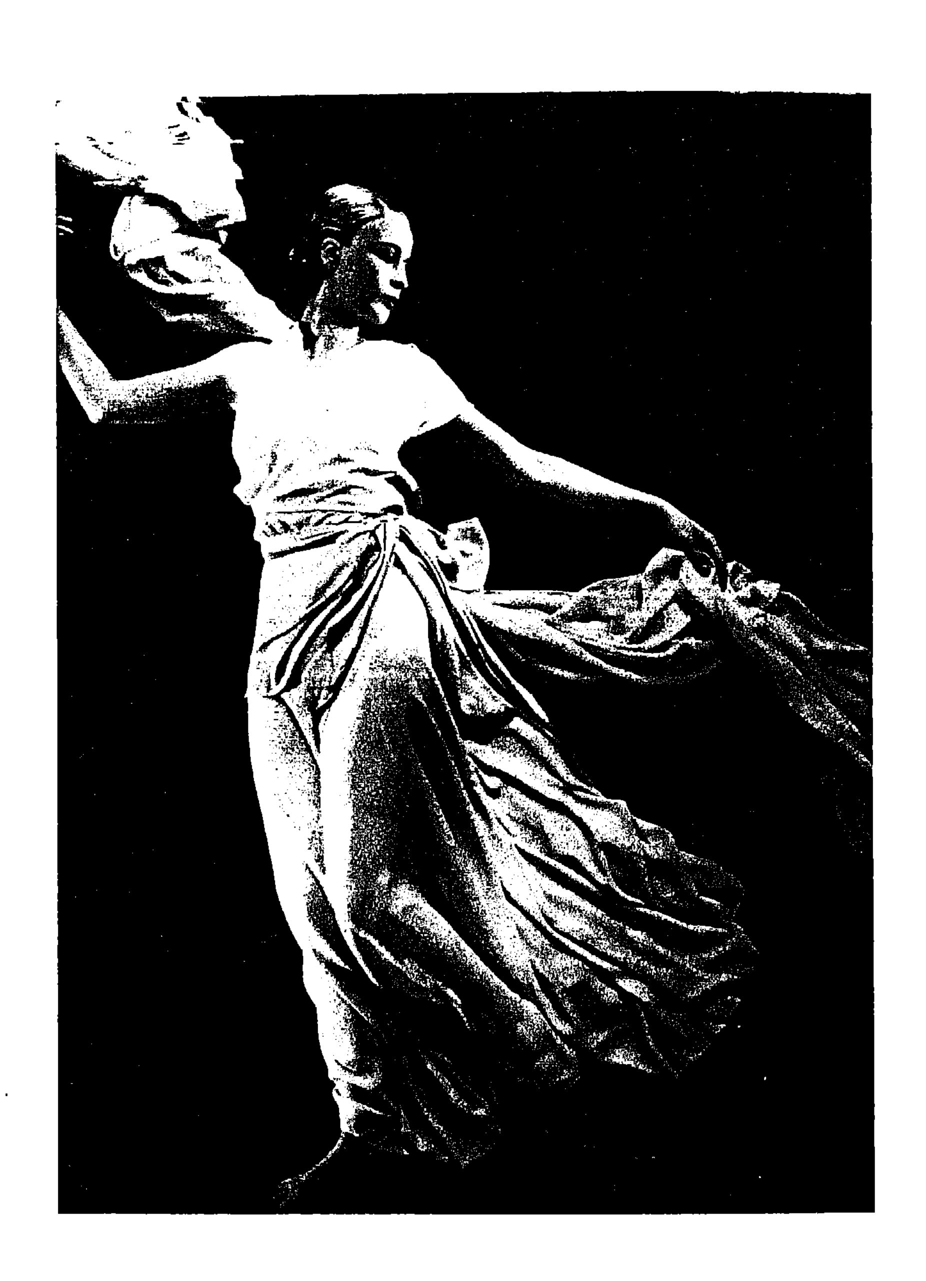
- ولد جين باتو عام (١٨٨٠) بمدينه نورماندى " Normandy " بفرنسـا ، وكان والده يعمل في مجال الصباغة كما كان عمه يمتلك تجاره للفراء .
- في عام (١٩٠٧) التحق جين باتو بالعمل مع أسرته لمده خمـس سـنوات ..ثم استقل بالعمل في مجال تصميم الأزياء .
- في عام (١٩١٤) تقلص نشاط باتو كباقي مصممي الأزياء لنشوب الحرب العالمية ، وذلك بعد أن حقق نجاحا في بيع مجموعته التصميمية قبل الحرب
- في عام (١٩١٩) افتتح " جين باتو " بيت الأزياء الخاص به مـره أخـرى والذي أصبح واحدا من بيوت الأزياء العالمية (٧١ /١٧٨)
- استمر بيت أزياء " باتو " بعد وفاته عام (١٩٣٦) وتخرج منه العديـد من المصممين الشباب حتى الثمانينيات (٥٨ / ٧٠) .

الاتجاه الفكري و التصميمي :

- تميز " باتو " باستعماله التطريز الفلوكلورى علـى التصـميمات النسـائية ، تصميمات فنية جديدة ذات ألوان مبهجة ، وفـوق ذلـك كلـه ، تصـميماته الرياضية كما زادته شهره التصميمات التي حملت الأحرف الأولى من اسمه JP .
- اكتسب " باتو " شهرة واسعة في تصميم الملابس الرياضية التـي صـممها للاعبة التنس الأسطورية " سـوزان لينجـين " " Suzanne Leenglen " حيث صمم لها جونلة من الحرير الأبيض المبطن مع جاكيت أبيض طويـل

مفتوح من الأمام شكل(٦٧) ، بالإضافة إلى شريط الرأس الأبـيض إلـى يومنا هذا ويرتديه معظم لاعبي التنس في العالم (٣٣ /٦٨) .

- وصل باتو إلى تكوين خطوطه النهائية المكونة لذوقه الخاص في التصـميم من خلال تأثره بالفن التكعيبي وفن الديكور حيث وضح تأثيرهما على أزياء " باتو " في الألوان الواضحة ،والشكل الهندسي في قصات الملابس .
- قام " جين باتو " باكتشاف سحر اللون البيج كلون أساسي أعطى تصـميماته طابعها الخاص . كذلك تطريزاته الملونة وإمضاؤه الأنيـق بـأحرف أسـمه الأولى أعطيا لأزيائه أهمية خاصة .
- ابتدع " باتو" فكرة تميز كل موسم بلون جديد خاص به ، مثل " أزرق باتو " و " لون الداليا الغامق " .
- عمل " بـاتو " مـع صـانع المنسـوجات الشـهير " بيانشـينى فيريـر " " Bianchini Ferier " من أجل ابتكار أزياؤه المطبوعـة الخاصـة بـه ، واعتناؤه أيضاً بطريقة انسياب النسيج ، منذ اهتمامه بإنتاج ملابـس نسـائية وناعمـة ، بلا إضـافة من عنصر ثقيـل أو سميك يضـاف إليهـا، ممـا جعل " باتو " سابقاً لزمانه واعتباره أول مصمم حقيقي للملابس الرياضـية ، والتي مزج من خلالها بين الخطوط الواضحة الحـادة والقصـات المريحـة (٣٣ / ٦٨) .



شكل (٦٦)



شكل (٦٧)



شكل (٦٨)



مادلين فيونيت

Madeleine Vionnet




Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مادلين فيونيت
Madeleine Vionnet

السيرة الذاتية :

- نشأت " مادلين فيونيت " في أسرة فقيرة في عام (١٨٧٦) ، و لـــم تكمـــل " مادلين " تعليمها واضطرت إلى ترك الدراسة عند سن الثانية عشرة ، على الرغم من نبوغها في علوم الرياضيات (٣٣ / ٧١).
- فى سن السادسة عشرة ، نزحت " مادلين " إلى إنجلترا ، حيث عملت كعاملة في مغسلة . وفى سن العشرين ، وبعد زيجة قصيرة ووفاة طفلتها الصـــغيرة ، أصبحت فيونيت مسئولة عن أستوديو " كيت ريللـــى "" KateReilly " لإنتاج الملابس في " لندن " (٧١ / ٢٥٠) .
- فى عام (١٩٠٠) عادت " مادلين " إلى باريس حيث عملت ببيت من أشهر بيوت أزياء باريس في ذلك الوقت " كالوسور " وفى عـــام (١٩٠٧) عهـــد إليها " جاك دوكيت " بمهمة تجديد شباب بيت أزياؤه الشهير ، واســـتطاعت القيام بذلك من خلال بعدها تماماً عن الكورسيه ،وتقليل الخياطة عند أحرف القماش بقدر الإمكان.
- فى عام (١٩١٢) قامت " مادلين فيونت " بتأسيس بيت أزياءها الخاص .
- ورغم اضطرارها لإغلاق مشروعها هذا خلال الحرب العالمية الأولى ، إلا أنها عادت مرة أخرى خلال عام (١٩١٨) ، لتبـــدأ انطلاقـــا بـــلا توقـــف ،ويستمر نجمها في الصعود (٣٣ / ٧١) .
- علمت " مادلين " أن تصميماتها فريدة ، وأرادت حمايتها من التقليـــد ، ممـــا حدا بها إلى تصوير كل فستان جديد تقوم بتصميمه ثلاثة صور ، من الأمـــام ، من الجانب ومن الخلف ، لتحفظ هذه الصور بعد ذلك في ألبـــوم خـــاص لتضـــمن حقهـــا فـــي الإنفـــراد بكـــل تصـــميم ونســـبته لهـــا وحـــدها .

حتـى امتلأ (٧٥) ألــبومــاً بتصميماتها كانــوا فيمــا بعـــد " نــــواة لما عــرف " بمجموعة الإتحاد الفرنسي للفنون والأزياء " (٣٣ / ٧٥) .

- كانت " مادلين فيونت " تمتاز بالرعاية الأجتماعية لجميع الموظفين والعاملين معها والذين بلغ عددهم فى ذلك الوقت حوالى ألف موظف وموظفه .
- أما عن حياتها الخاصة فقد أغلقت " مادلين فيونت " بيت أزيائها الشهير فـى عام (١٩٣٩) .
- تعد " مادلين فيونت " أحد عناصر تأسيس متحــف الموضــه والمنســوجات بباريس والذى تأسس بعد وفاتها بعشرين عامــا تقريبــا (١٩٩٦) وذلــك بتبرعها بألبومها الشهير .

الاتجاه الفكري و التصميمي :

- كانت " مادلين فيونيت " ذات نظره متطورة لأزياء النساء اســتغرقت فتــرة من الزمن تعادل تلك التي إستلزمها المجتمع ليقبل البنطلون الحريمــى ، إلا أنها لعبت دوراً في غاية الأهمية في تاريخ الموضة وظهر هذا واضحا فــى ابداعاتها التصميميه التى كانت ترتديها نجمات هوليود شكل (٧٣) .
- ابتكرت " مادلين " القصات الموروبة ، وزادت من الثنيات فــي تصــميمات الفساتين شكل (٧١) ، حيث كانت تلك المبتكرات خـــارج المقارنـــة مــع غيرها من الخطوط التي كانت سائدة في ذلك الوقت .
- كان العشق الكامن بأعماق فيونيت لعلم الهندسة ، هو الدافع وراء استطاعة " مادلين " إبداع قصاتها الفريدة من أشكال هندسية كالمثلــث أو المســتطيل (٣٣ / ٧١) .
- تعاملت مادلين مع جسم المرآة كما لو كانت طبيباً حاولت دائماً الحفاظ على جماله الفطري الطبيعي ، وحاكت قصات الفساتين كما لــو كانـــت جراحـــاً يطابق الرداء على جسم المرآة ، متخذاً شكله وتقاسيمه الطبيعية

شكل (٦٩) وكانت في الواقع فكرة ثورية في عالم التفصيل ، وظلت هذه الفكرة في صعود إلى أن اتجهت مادلين اتجاها معاكساً مغايراً لتلك الفكرة فبدلاً من مطابقة الرداء للجسم جعلت الجسم يطابق الرداء بمعنى أنها تقوم بعمل التصميم ، الذي يتفتق عنه ذهنها ،وتبقى الملائمة بعد ذلك مشكلة خاصة لدى من تريد إرتداؤه .

- عملت مادلين كعمل المثالين لتحقق ما في مخيلتها من أهداف ، فبدلاً من رسم تصميمها على الورق ثم تنفيذه ، فصلت " مادلين " العمل مباشرة على نموذج خشبي مصغر لموديل ، مما سهل لها لف وثني القماش حول النموذج حتى تصل لأفضل وضع له بما يناسب ما تصورته من تصميم وخطوط وساعدها هذا الأسلوب الجديد على تطوير الثنيات ،واللفات المورورية التي لم تكن تستخدم إلا في تصميم الرقبة من قبل ، وليس لكل الفستان .
- كان اختيار مادلين لنوعية القماش من أهم مقومات الإبداع في تصميمات حيث كانت تختار النسيج يناسب حركات الجسم الأنثوي فكانت تفضل الأقمشة اللينة ، ولذلك استخدمت " مادلين " الحرير ، القطيفة ، أو الستان شكل (٧٠) كما حصلت " مادلين " على أقمشة أعرض ياردتين من المقاسات التي كانت سائدة وقتها ، حتى تستطيع لف القماش حول الجسم بلا حاجة إلى العديد من الخياطات ، وذلك باستخدام خط واحد فقط من الخياطة على حرف القماش (٣٣ / ٧١) .
- وفي عام (١٩١٨) قام " بيانشيني فيرير " بتصنيع نوع خاص من القماش لمادلين ،"كريب روزاليا " المصنوع من الحرير والألياف النسيجية الصناعية ، ليكون بذلك أول قماش من الحرير الصناعي (٦١ / ١١) .
- كانت الألوان من الاهتمامات الأدنى لدى " مادلين " وانحصر اهتمامها على كل الألوان المستوحاة من الظلال البيضاء ،ولذلك كانت فساتينها تثير في النفوس ذكريات الثوب الأفريقي القديم جداً .

- استخدمت "مادلين" التطريز أو الزهور ذات التصميم والألـوان الخاصـة ، شكل (٧٠) وكذلك العقد الخيطية لتزيين تصميماتها ،كما كان لهذه الحليات وظيفة أخرى غير الزينة والزركشة حيث استخدمتها "مادلين" لجذب أطراف وثنيات الفساتين لتتجنب الخياطات المتعددة في الثوب الواحد وكذلك وصـل القماش ببعضه .
- حرصت مادلين دائماً على التأكد من أن وسائل تزيين الثياب ليس لها أثر في إثقال الثوب أو تغيير شكله وانسيابه ، وكـذلك حرصـت علـى أن يكـون التطريز متناغماً مع الثنيات المناسبة لحركة الجسم .
- كانت " مادلين " هي الأولى التي طعمت كل حرف مـن حـروف الفسـتان الحريري بالفرنشة ، لتحافظ بذلك على ليونة القماش .
- إن تصميمات فساتين مادلين لم يكن مقصوداً بها تقديم فساتين ذات قصـات بسيطة فقط لاغير ، بل فساتين تعبر عن شخصية المرآة ، أو كما قالـت : " عندما تبتسم امرأة فإن فستانها يجب أن يبتسم معها . " (٣٣ / ٧٥)





شكل (٦٩)

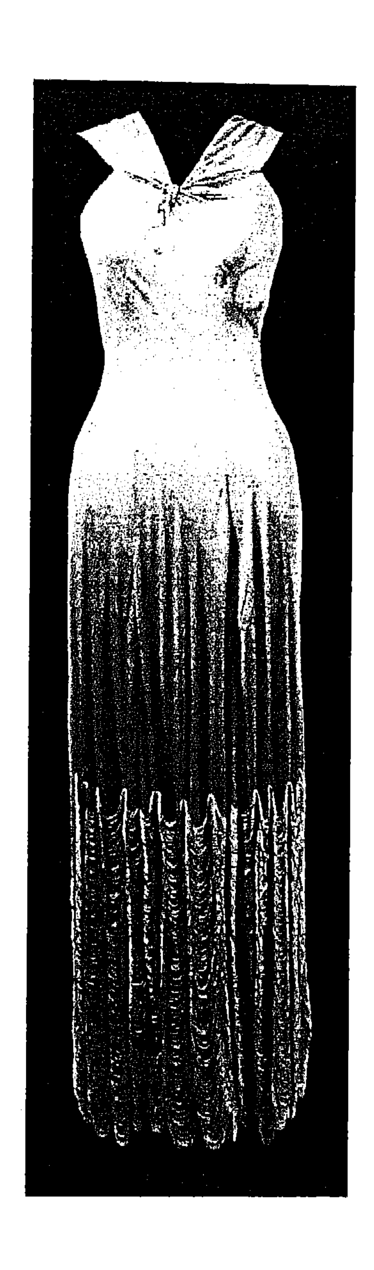




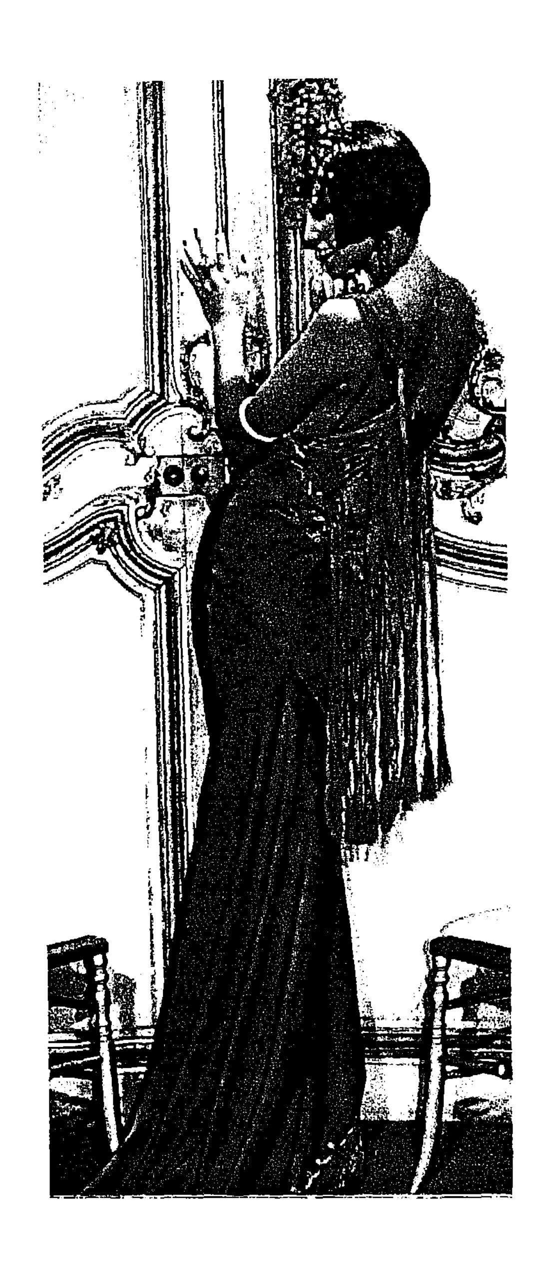
شكل (٧٠)



شكل (٧١)



شكل (٧٢)



شكل (٧٣)



إدوارد مولينو

Edward Molyneux

(1891 – 1974)





إدوارد مولينو
Edward Molyneux

السيرة الذاتية:

- كان " مولينو " هو الأيرلندي الوحيد المشهور في عالم الأزياء والذي اشتهر باسم كابتن " مولينو " .
- قام " مولينو " بدراسة الفنون وبدء تصميم المجلات .
- فى عام (١٩١١) حصل " مولينو " على الجائزة الأولى عن تصميمه لزى سهره في مسابقه قامت بتنظيمها مصممة الأزياء الشهيرة " لوسيل " " Lucile " والتي اجتذبته للعمل ببيت الأزياء الخاص بها في لندن .
- قامت " لوسيل " أو السيدة " دوف جوردن " " Lady Duff Gordon " كما كان يطلق عليها وهى من ابرز مصممي الفترة الجميلة باكتشاف موهبة " مولينو " في تصميم الملابس النسائية وأرسلته للتدريب بنيويورك بالفرع الخاص بها ، ثم إلى باريس ليصبح واحدا من اشهر صانعي الموضة .
- كما تميز " مولينو " باجتذاب المجتمع الأرستقراطي نظرا للرقى والفخامة التي كانت تتصف به تصميماته (٣٣ / ٦٦) .

الاتجاه الفكري و التصميمي :

- أثنى الجميع على " مولينو " لقصاته الشديدة الدقة ولذوقه الرفيع ، حتى أكثر تصميمات السهرة رفاهية لم تخرج عن حدود البساطة والوقار مما جعلها موضة العصر عن جدارة شكل (٧٤) .
- كانت بدايته مع النجاح ، أو ضربة الحظ الكبرى بالنسبة له ، عندما كلفته الأميرة اليونانية " مارينا " بتصميم ملابس العرس الخاصة بها ،

بمناسبة زواجها من دوق " كنت " وجاءت هذه المناسبة سـببا لـذهاب المجتمع الأوروبي الأرستقراطي إلى بيت أزياء "مولينو " استعدادا مـنهم ومنهن لحضور الزفاف العظيم وقد أستطاع " مولينـو " إرضـاء ذوق عملائه من النبلاء حيث ألبسهم ثياباً أرستقراطية غاية فـي الروعـة ، صمم فساتين للسهرة ذات وسط مرتفـع مصـنوعة مـن أرق أنـواع المنسوجات وبأروع الألوان مزجت بين أرستقراطية العهد الإمبراطوري والوقار الإنجليزي في تفصيل الثياب .

- ولاقت أزياء " مولينو " لفترة النهار إعجاباً لا يقل عن تلـك التـي لاقته ملابس السهرة وتوج مجموعة تصميماته لملابس النهـار بابتكـاره المعطف ذو ثلاثة أرباع الطول ،والـذي أرتـداه هـؤلاء الـذين كـانوا يضطرون كثيراً للسـفر ، وكـان نجـوم السـينما وسـيدات المجتمـع الأرستقراطي المسافرات حول العالم ، هم أشـد النـاس حرصـاً علـى الظهور بتصميمات " مولينو " الذي استطاع عن جـدارة تشـكيل دولاب الملابس بأذواق تناسب كل فترات اليوم .
- استمر " مولينو " فى نجاحه حيث برع أيضاً في تصميم ملابس النوم والملابس الداخلية النسائية ، القبعات وحتى العطور التي كان من أشهرها العطر (نمرة ٥) الذي ظهر بالأسواق في عام (١٩٢٦) حتـى رغـم وجود العطر في الأسواق بنفس الاسم من إنتاج " شانيل .
- بدأ " مولينو " في توسيع نشاطه " تجارياً " منذ عام (١٩٢٠) حيث أفتـتح فرعاً لبيت أزياؤه في جنوب فرنسا ، وكـذلك في لـندن ، كما شـارك في ملكية اثنان من الملاهي الليلية مـع " إيليسا ما كسويل " وهكذا شـاع بـين الناس ، بصرف النظر عن الحقيقة .ثم عاد كابتن " مولينو " إلى لنـدن فـي عام (١٩٣٩) ، ولكنه رجع مرة أخرى إلى باريس بعد الحـرب العالميـة الثانيه وأغلق بيت أزياءه فى عام (١٩٥٠) (٣٣ / ٦٦) .



شكل (٧٤)

الفصل الثالث

الحقبة الزمنية الثالثة

١٩٢٠ – ١٩٣٠

عرفت هذه الحقبة الزمنية باسم " عصر الجاز " " Jazz Age " حيث ظهرت فرقه ديكسلاند " Dixieland " لموسيقى الجاز في هذا الوقت ، والتي جابت الدول الأوروبية بملابسها الغريبة ، والتي تأثر بها الناس .

وأصبح البنطلون الشارلستون – المسمى على اسم بطل الفرقة – أحدث صيحات الموضة التى ظهرت كملابس شبابية في الرقص وكذلك انتشرت في جميع أنحاء العالم .

وشهدت هذه الحقبة العديد من التحولات والتغيرات المختلفة تماما عما كانت عليه الشعوب في الفترات الماضية حيث اندفعت المجتمعات نحو أساليب وعادات مغايرة تماما للتقاليد و الأعراف السائدة قبل ذلك

وكان هذا التحول ناتجا عما مرت به الشعوب من سنوات الحرب الأليمة المنصرمة فاندفع المجتمع للاستمتاع بالحياة واستحداث جميع الوسائل المستغربة للحصول على المتعة (١٦٩ : ١٧٤) .

الظروف السياسية :

بدأت الحياة السياسية في الاستقرار وذلك بعد مرور سنوات من انتهاء الحرب العالمية الأولى ، ومن أهم الأحداث السياسية التي مرت بها هذه الحقبة ، تأسيس حزب العمال في بريطانيا لأول وزاره برئاسة " رمزى ماكدونالد " عام (١٩٢٤) ، كما تم تنصيب " موسولينى " رئيسا لوزراء ايطاليا عام (١٩٢٢) ، وإلحاح ألمانيا بالانضمام إلى عصبه الأمم ، وقد حدث في بريطانيا إضراب عام استمر لمده عشره

أيام من ٢ مايو – ١٢ مايو عام (١٩٢٦) وفور تحالف اليمين في فرنسا بالانتخابات (١٩٢٨) (١٢٩/٦٧) .

الظروف الاقتصادية :

بدأت هذه الحقبة بنشأة البناء الاقتصادي لأوروبا بعد انتهاء الحرب العالمية ، والتي استنفذت جميع الطاقات الاقتصادية في الصناعات الحربية .

وشهدت الولايات المتحدة الأمريكية نموا كبيرا للاقتصاد الأمريكي نتج عن الانتشار العالمي للمنتجات الأمريكية منذ عام (١٩٢٣) إلى (١٩٢٧) ، حيث ارتفعت مبيعاتها في شتى المجالات مثل السيارات ، الراديو ، السجائر ، الثلاجات التليفونات ، أدوات الماكياج ، وبيعت الأدوات الكهربائيه بجميع أنواعها بكميات هائلة ، وخاصة الراديو بعد البث الإذاعي عام (١٩٢٢) . وحدث انهيار للاقتصاد البرازيلي نتيجة للزيادة في إنتاج البن (١٥/ ٢١) . وانتهت سنوات العشرينات المزدهرة بإفلاس البورصة في أكتوبر عام (١٩٢٩) (٣٣ / ٩٦) .

الظروف الاجتماعية :

تحولت الحياة الاجتماعية في هذه الفترة إلى الاندفاع نحو الاستمتاع بالحياة والحرية دون أي قيود ، تعويضا عن سنوات الحرمان التي عاشها المجتمع الأوروبي بسبب الحرب ، فكان شعار هذه الفترة " عش يومك " (٣٣/ ٨٥) .

وحصلت المرأة على العديد من الصلاحيات وممارسة الحريات من خلال قيامها بالأعمال المختلفة .

كما تم تخفيض سن التصويت للمر أه من ثلاثين عاما إلى واحد وعشرين عاما (١٥/ ٢٢) ، وارتفعت مستويات التعليم ، وممارسه المرأة للعديد من الرياضات ، واتجاه الموضة لتلبيه احتياجات المر أه المتحررة .

وانتشرت العديد من العادات والموضات الجديدة في هذه الحقبة ، حيث بـدأ تحديـد النسل و انتشر الرقص ، وظهرت قصات الشعر القصيرة ، والتي أعطت الشابات مظهرا صبيانيا ، وكثر استخدام الماكياج بشكل مبالغ فيه عن الفترة الماضية ، وشاع التدخين و شرب الكحول وتناول النيكوتين والأفيون ، وقد سميت هذه الفترة بالسنوات المجنونة " Crazy Years " والتي استمرت لمده خمسه أعوام بـدأ مـن عام (١٩٢٤) وحتى نهاية عام (١٩٢٩) (٨٥/٣٣) .

التطور التكنولوجي :

ظهر في هذه الحقبة الكثير من الاختراعات التي لعبت دورا هاما ومؤثرا على مـر العصور والى يومنا هذا .

فبدأ البث المنتظم للإذاعة بي .بي .سي " B . B . C " عام (١٩٢٢) ، ثم ظهـر اختراع السماعات و انتقال أول موجه لاسلكية عبر الأطلنطي عام ١٩٢٤ ، ثم ظهر اختراع التلفزيون عام (١٩٢٦) ، والذي يعد من أعظم اختراعات القرن العشـرين ، وفى مجال الاكتشافات الصناعية ، فقد بدأ استخدام القمر الصناعي ثم تم اكتشـاف ألياف صناعية عرفت باسم " الرايون " عام (١٩٢٦) ، حيث كانت أمريكـا هـي الرائدة لاستعماله وتبعها العالم أجمع .

علما بأنه تم اكتشاف الحرير الصناعي منذ عام (١٩٢٠) (١٥/ ٢٢) .

ومن أهم الأحداث الأكتشافيه في هذه الحقبة اكتشاف " هوا رد كارتر " لمقبرة تـوت عنخ آمون بالأقصر في مصر والتي أحدثت ضجة عالية وأثاره الانتباه إلى الطـراز المصري الفرعوني القديم بما فيه من سمات فنيه مميزه (١٩/٧٦) .

دينية وعقائدية :

تعدد الأديان ، بدايات نحو الحريات الفكرية و العقائدية (١٥/ ٢٢) .

الاتجاهات الفنية :

كان الانتشار الواسع لموسيقى الجاز وصالات الرقص هي البدعة السائدة في هذه الفترة في جميع أنحاء العالم (٧٩ / ١٣٠) .

والذي كان له تأثيره الواضح على تصميم الأزياء لتتلاءم مع ممارسه الرقصات الشهيرة والجديدة .

وهكذا حل الرقص محل الرسم الفني في تلك الفترة ، وذلك لاعتراف المدارس الفنية بأفضليته ، حتى أصبح هو الموضوع الغالب على لوحات تلك الفترة (٤٠ / ٣١٦) .

وقد استمر تأثر الحركات الفنية المختلفة على صيحات الموضة ، حيث ظهر الاتجاه التجريبي في التصميم البنائى للملابس .وكانت شانيل " Chanel " هي الرائدة لهذا الاتجاه .

وانتشرت أعمال المدرسة التكعيبية والفن الأفريقي ، ومدرسه الباوهاوس في المعرض الدولي للفنون الزخرفيه والصناعات الحديثة في باريس (١٩٢٥) (٥٢ / ٨٧) .

وظهر الاهتمام التجريبي في التصميم البنائى للأزياء ، كما أصدر" أندريه بريتون " أول كتاباته عن السريالية (٤١ / ١٢٠) .

وقد كان لاكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام (١٩٢٢) أثره الكبير على عالم الأزياء ، فظل التأثير واضحا بالأزياء المصرية القديمة .

كما افتتح معرضا للأزياء المصرية القديمة في عام (١٩٢٤ ، ١٩٢٥) بأمريكا (٥ / ٣٤٧) .

أزياء الفترة :

في بدايات هذه الحقبة كانت رغبه مؤسسات تصميم الملابس النسائية في تحويل الفتيات العاملات إلى سيدات مره أخرى . فكان تصميم الزى في بدايته على شكل البرميل " Barrel Line " أي منتفخ عند الأرداف وينسدل بضيق إلى أسفل الجونله حتى تصل في طولها إلى منتصف الساقين ، كما ظهر الفستان الفضفاض الذي يصل إلى ربله الساق .

وكان لهذا الفستان حزام أو وشاح عند منطقه الفخذين ، أما الجزء الأعلى منه فكان ساقطا فوق الخصر المنخفض .

وفى عام (١٩٢٤) بدأت السنوات الخمس المسماة بـ " السنوات المجنونة " باتجاهاتها المغايرة لطبيعة الحياة والأعراف في السلوك والملبس . وأخذ تصميم الزى شكلا أسطوانيا بدون خياطه في الوسط وقد قصر حتى وصل إلى الركبة تقريبا (٥ / ٣٤٦) شكل (٧٧) .

وفى عام (١٩٢٥) أخذت الجونلات قصات وتصميمات مختلفة كما استمرت في القصر إلى أن وصلت فوق الركبة ، و أصبح الثوب بسيطا ومعلق بواسطة شرائط رفيعة . ولأول مره ، في تاريخ الموضة كانت أزياء المساء قصيرة مثل أزياء الصباح ، وكانت تستخدم الأقمشة الشفافة المزركشه بالخرز والمطرزة بالحرير و الشيفون .

كما تأثرت أزياء الصباح في تلك الفترة بالرياضة (٣٣ / 103) ، فظهرت التنورات القصيرة ، حتى الركبة شكل (٧٨) .

وانتشر البنطلون بشكل واسع في رياضه الفروسية والدراجات وانتشرت ملابس البحر المتحررة .

وبدأت الأكمام تختفي من الملابس ولم يعد هذا قاصرا على ملابس البحر فقط وتعددت الأقمشة المستخدمة في الملابس مثل الصوف والقطن ، الكتان ، الحرير ، الفراء والحرير الصناعي .

أما الملابس الداخلية فأصبحت تتكون من قطعتين .
قميص قطن مكون من صدريه لتمهد الصدر ، وكرسيه ذو شرائط منتظمة مع قطعه عريضته من القماش مخيطه من الخلف .
أمـا القطعـة الأخـرى السـفلية " Slip " فكانـت مـن الكريـب المـزركش (٣٣ / ٩٠) .
أما عن مكملات الزى (الإكسسوارات) " Accessories " فأصـبحت القبعـات أكثر بساطه وأصغر حجما ، والأنسجة المستخدمة غالبا من الخوص شكل (٧٦) .
وأصبحت الشرابات خفيفة وملونه وكانت تصنع من الحرير أو الرايـون (الحريـر الصناعي) .
وظهر التنوع في الحقائب لتتناسب ألوانها مع ألوان الرداء ، وكـذلك تنوعـت فـي أحجامها والتي بدت أصغر من الفترات السابقة وكذلك تعددت أشكالها وتصميماتها .
واتجه تصميم الأحذية إلى البساطة والعملية في الأشكال .
وبدأ يظهر الحذاء المنخفض " Flat " ، حيث كانت تصميماتها مصممه للـرقص ، وكانت مطرزه بشرائط مزوده بزرائر على مشط القدم ، وتكون محكمه على القـدم أثناء الرقص .
وكانت الكعوب ثابتة منحوته بطريقه خفيفة ، أما العلو المبالغ فيـه ، فكـان يجعـل أحذية الرقص مصنوعة من نفس قماش الفستان(٣٣ / ٧٧) .
وقد شاع استخدام علب السجائر الطويلة ، وكذلك المصنوعة من جلد الأفعى وريـش النعام .

مميزات أزياء الفترة ١٩٢٠ – ١٩٣٠ :

تميزت أزياء هذه الفترة بمميزات عامة ومميزات خاصة تنوعت بتنوع وظيفة الملابس و التي منها التالي :

الملابس الراقية :

الهيكل البنائي :

- تميزت التصميمات بالبساطة و عدم التكلف ، وبدأت الملابس تأخذ شكل جديد يتسم بالعملية .
- تجاهل مصممو الأزياء في ذلك الوقت خط الوسط و الصدر في تصميمات الملابس ، و اختصر شكل الجونلة ، و استخدمت مشدات الوسط من اجل تحديد الخصر ، فتحولت الملابس إلي رونق شبابي و جمالي رقيق . (٦/١٩) شكل (٧٩) .
- تميز الهيكل البنائي بالهيئة الأنبوبية اللينة ، و انتشرت الأحزمة علي خط الوسط ، وتميز طول الفستان أو الجوب بالوصول إلي منتصف الساق ، و استخدم المصمم خاصية الانسدال مع الطبقات أو الكرانيش لإضافة اتساع عند منطقة الأرداف ، و في أواخر العشرينيات وصل طول الجونله إلي مستوي الركبة .

العناصر التصميمية :

- ظهرت الأكمام غالباً مستقيمة و مجسمة في هيئه اسطوانية كما في شكل (٨٠)
- تميزت البلوزات بفتحات رقبة دائرية أو مربعة تم ارتدائها مع الجوبات أو التاييرات كما في شكل (٧٥) .

- أصبحت التصميمات الزخرفية متأثرة بالاتجاهات التشكيلية بنائيا و زخرفيا ، (١٩ / ٦) شكل (٧٨) .
- قلت الزخرفة على الملابس ، حيث الملابس أكثر عملية ، و توجد بها كمية اقل من النسيج ليساعد على سهولة الحركة .
- تنوعت فتحات الرقبة بين العالي و المنخفض و الواسع و الضيق .
- ظهر الجاكيت الطويل أو البالطو مع الجوب شكل (٨٠) .
- ظهرت الأكمام دائما ضيقة سواء طويلة أو قصيرة ، كما ظهرت الجيوب في التصميمات .
- سيطرت الألوان الدافئة ، استخدم اللون البيج لأول مرة والذىلم يكن شائعا استعماله من قبل (٧٩ \ ١٣١) .
- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتجريدية ، (٢٠ / ٩) .
- استخدم المصممين عناصرهم التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال هندسية مختلفة (١٦٣ \ ٥٠)

الخامات والتقنيات :

- قامت شانيل بتبسيط أشكال الأزياء وتنفيذها في مقاسات مختلفة ، حتى يقبل عليها الجميع (٦٩ \ ١٧٧)
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية المختلفة .
- انتشرت الخامات الطبيعية .
- الكريب ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي وصنعت الأقمشة من خيوط غير مخلوطة ، و استخدمت فرنسا نوعا من النسيج الناعم الذي سمي (Tissue Velvet) ، وكان خفيف جدا و لامعا ، و أطلق عليه فيما بعد شيفون ، و زين بزخارف منسوجة (١٧٩ \ ١٣١) ، و استخدم الريون

وقماش الجرسيه من خلال المصممة كوكو شانيل ، وكذلك استخدمت الجواهر الصناعية في تزين الملابس (٣٢ \ ٦٩) .

- في عام (١٩٢١) كان الموضة في الجوارب اللون البيج، لكن الابتكار الحقيقي كان عام(١٩٢٢) عندما بدأت الجوارب بلون جلد الإنسان (الفيليه) تصبح موضة وتنتشر بين كل الطبقات وكانت تصنع من الحرير الصناعي (١٥ \ ٢٧) .

أزياء المساء و السهرة للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- اتسمت ملابس السهرة لهذه الفترة الصدر المكشوف الذي ظهر بفتحات مربعة و بيضاوية ، و اختفت الأكمام تقريبا إلا قليل منها .
- تميزت فساتين السهرة بالتنوع في الأطوال والأتساع شكل (٨١) .
- ظهر الوسط المنخفض أيضا و بكثرة كما ظهر في كل ملابس هذه الفترة .
- اتسمت أزياء السهرة لأول مرة بالقصر متشابهة فى ذلك مع أزياء النهار (١٥ \ ٣٤٦)

العناصر التصميمية :

- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتأثر بالاتجاهات التشكيلية بنائيا و زخرفيا ، (١٩/ ٦) .
- اعتمد بعض المصممين على تنوع القصات في الفستان و تركيب أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة و انتشار الكرانيش شكل (٨٢) .

- ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط المنخفضة مع خط الوسط في صورة أقمشة شكل (٨٢) .
- انتشرت الطباعة على الأقمشة و قل استخدام التطريز .

الخامات والتقنيات :

- استمر استخدام الخامات الطبيعية و الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و الصوف ، و الستان ، و الدنتيلا (٢٦ / ١٥) ، وصنعت الأقمشة من خيوط غير مخلوطة ، و استخدمت فرنسا نوعا من النسيج الناعم الذي سمي (Tissue Velvet) ، وكان خفيف جدا و لمعا ، و أطلق عليه فيما بعد شيفون ، و زين بزخارف منسوجة (٧٩ / ١٣١)
- قامت شانيل بتبسيط الأشكال (الزى) وتنفيذها في مقاسات مختلفة ، حتى يقبل عليها الجميع (٦٩ \ ١٧٧) .

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- ظلت البساطة سمة فساتين الزفاف التي اختزلت منها مظاهر الترف
- اعتمد شكل الملابس على الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع الأكمام الطويلة المتنوعة شكل (٨٣) .
- وانتشر الوسط المنخفض منتشر في معظم الأزياء .

العناصر التصميمية :

- ظهر تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل حرف (V) كما فى نوعيات الملابس أو دائرية مع الرقبة ، بالبساطة .

- وانتشرت الطبعات الزخرفية في فساتين الزفاف، و تميــزت هــذه الزخارف بالرقة و الأنوثة .
- ظهرت الزخرفة على ملابس هذه الفترة بصور متعددة على هيئــه كنارات عرضيه أو طوليه أو مائلة تحتوى على زخـــارف نباتيــه لعناصر زهرية ، كما ظهرت الزخارف علـــى فســـاتين الزفـــاف لبعض السيدات تمثل في مساحات كبيرة عند الصدر .
- وكذلك ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط الساقطة (٥٥ \ ٧٦) .
- اللون الكريم اللون الأساسي لملابس الزفاف و الأبيض ، و الأزرق (٥٨ \ ٢٢٤)

الخامات و التقنيات :

- انتشرت خامـــات الحريـــر الطبيعـــي و أقمشـــة الشـــيفون ، و الجورجيت و الكريب و استخدم الريون و الستان ، و الـــدنتيلا (٢٥ / ١٥) .
- انتشرت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفـــة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز للتطريـــز ، و الشـــرائط النسجية ، والزخرفة ومع ذلك استمرت سمة البساطة فـــي فســـاتين الزفاف (٧٩ \ ١٢٩) .

ملابس فترة النهار للسيدات :

- تميزت ملابس النهار بالمظهر العملي الانثوى الذي يضفى مظاهر القوة للمرأة مع الاختزال في الأقمشة عن الفترة السابقة .

الهيكل البنائى العام :

أخذت الملابس الشكل المستطيل وتميزت ملابس النهار بالبالطو ، مع الفستان و التايير ووصل الطول تحت الركبة كما تاثرت ملابس النهار بملابس الرياضة شكل (٨٨) .

وانتشر الوسط المنخفض منتشر في معظم الأزياء (٨٦١٣٣) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحه الرقبة تبدو على شكل حرف (V) مع الياقات الكبيرة للفستان أو البالطو ، كما ظهرت فتحة الرقبة أيضا دائرية ، أو نصف الرقبة وتميزت فتحات الصدر في نهاية الفترة بأشكال مختلفة متعددة شكل (٨٥) .
- انتشرت الطبعات المختزلة في الزخارف الرقيقة .
- انتشرت الياقات المقلوبة ، و تنوعت بين المفتوح و المغلق .
- وصل طول البالطو إلى نفس طول الجونلة فى بعض الأحيان .
- عادت مرة أخري تداخلات الأقمشة الملونة في التصميم الواحد
- بدأت تظهر الألوان الملفتة مرة أخري مثل الأحمر و الأخضر و البنفسجي و الروز و الأزرق و البني و البرتقالي

التقنيات و الخامات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ،و الفراء ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الويد (٥٥ / ٧٤) ،
- انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة

الملابس الرياضية الكاجوال :

الهيكل البنائى العام :

- انتشر استخدام البنطلون بشكل واسع في رياضة الفروسية والدرلجات .
- تعددت الهياكل البنائية بين الجونلات المستخدمة لتتناسب مع طبيعة الرياضات المختلفة .

العناصر التصميمية :

- بعض التصميمات تميزت بالأكمام الطويلة و البعض الأخر بدون أكمام
- بدأت الأكمام تختفي في ملابس الرياضات الاخري ولم يعد قاصرا على ملابس البحر فقط شكل (٨٩ ، ٩٠) .
- ظهرت الأقمشة المقلمة و الكر وهات .
- اتسمت التصميمات في ملابس البحر بالتحررية و العري مع التصاقها بالجسم للمرأة لإظهار جماليات الجسم الأنثوي .

الخامات والتقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الصوف، و الحرير الصناعي والكتان)
- استخدمت أساليب الإنتاج المتقطع في صورة أجزاء يتم تجمعها في نهاية التصنيع و ذلك للاستفادة من المهارات الصغيرة في هذه الصناعة مع سد حاجة الأسواق (٧٨١٥٥) .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم وظهرت الملابس الداخلية مكونة من قطعتين و بدون أكمام أو بحمالات على الكتف كما ظهر بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب .

العناصر التصميمية :

- فتحات الصدر كبيرة و مكشوفة في هيئات مختلفة .
- تميزت الملابس الداخلية (للكومبين) بقلة الكنارات الزخرفيه ، و تميزت الزخارف بالبساطة شكل (٩١) .
- ظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، ، والساتان .
- كما استخدمت الخياطات الراقية مع تقدم مستوى الحياكة واستخدمت الأساليب الفنية الحرفية ، وإضافة الشرائط النسجية .

الإكسسوار و مكملات الأزياء :

- اصبحت القبعات أكثر بساطة وأصـــغر حجمـــا وكانـــت الأقمشـــة المستخدمة عادة من الخوص .

- ظهرت الحقائب بتصميمات مختلفة و متنوعة في الحجم و الشكل و الخامات والألوان حتى تتناسب مع الزى المستخدم .
- تنوعت أشكال الأحذية وابتكرت تصميمات متعددة تتميز بالبســـاطة والعملية وانتشر الحذاء المنخفض . (٨٠\١٥٥) .

أزياء الفترة ١٩٢٠ – ١٩٣٠ :



شكل (٧٥)

أزياء الفترة ١٩٢٠ – ١٩٣٠ :



شكل (٧٦)

أزياء الفترة ١٩٢٠ – ١٩٣٠ :



شكل (٧٧)

أزياء الفترة ١٩٢٠ – ١٩٣٠ :



شكل (٧٨)

الملابس الراقية ١٩٢٠ – ١٩٣٠



شكل (٧٩)

الملابس الراقية ١٩٢٠ – ١٩٣٠



شكل (٨٠)

ملابس السهرة ١٩٢٠ – ١٩٣٠



شكل (٨١)

ملابس السهرة ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٢)

أزياء الزفاف ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٣)

أزياء الزفاف ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٤)

ملابس النهار ١٩٢٠ – ١٩٣٠



شكل (٨٥)

ملابس النهار ١٩٢٠ – ١٩٣٠



شكل (٨٦)

ملابس النهار ١٩٢٠ – ١٩٣٠



شكل (٨٧)

ملابس النهار ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٨)

الملابس الرياضية ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٩)

الملابس الرياضية ١٩٢٠ – ١٩٣٠



شكل (٩٠)

الملابس الداخلية ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٩١)

الإكسسوار و مكملات أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٩٢)

الإكسسوار ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٩٣)


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أشهـــــر مصممي الحقبة

- كوكو شانيل Coco Chanel



كوكو شانيل

Coco Chanel



CHANEL



كوكو شانيل
Coco Chanel

السيرة الذاتية :

- ولدت " جابرييل شانيل " في التاسع عشر من أغسطس عام (١٨٨٣) فــي مدينة سومور Saumur الصغيرة في وادي لورا Loire ، لأسرة فقيــره ، دخلت جابرييل في ملجأ للأيتام تديره الراهبات ، وفى سن الثامنــة عشــر ، أرسلت إلى مدرسة داخلية للشابات الصغيرات . وقد أسهمت القســوة التــي قابلتها في مرحلة شبابها في تشكيل شخصيتها طوال حياتها جعلتها شخصــيه قاسية ، وأصبحت خبيرة في فن البقاء .مما حدى بالكاتب الفرنسى " كوليت " Colette " أن يصف ملامحها الحادة " يمكنك أن ترى فيه تصميم الثــور الصغير الأسود الخارج من الكاماروج (حلبة السباق) (٣٣ / ٩٩) .
- عملت شانيل كبائعة في متاجر الأقمشة في مدينة مولينز Moulins ، تلتهم الروايات الصغيرة ، وتحلم بالعمل كمغنية اشتهرت شانيل بكنيتها " كوكــو " التى جائت بسبب شدوها أغنيتان فى مرحلــة الطفولــه Qui qu 'a vu Co و Co Ko-KoRi (٣٣ / ١٠٠) .
- في سن الخامسة والعشرين قابلت " ايتيــان بــالزان " Etienne Balsan " وهو ينتمى الى أسره أرستقراطية والذى كان له الدور الأكبر فى مســاعدتها لأفتتاح صالون أزيائها الشهير .
- توفيت كوكو شانيل في يوم الأحد الموافق العاشر من يناير عام (١٩٧١) ، في جناحها الخاص في " فندق ريتز " في باريس " وكانــت كلمــات شــانيل الأخيرة لخادمتها سيلين هل ترين ؟ هكذا تموتين ". قدرت مجلة التايم دخــل

شانيل السنوي عندما ماتت بحوالى ١٦٠ مليون دولاراً. ورغم ذلك فقد كانت جدران آخر حجرة نوم خاصة بها بيضاء مجردة ، بلا أية صور ، تماماً مثل جدران حجرة في دير للراهبات (٣٣ / ١١٠) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- كانت تريد الثياب أن تكون مناسبة جداً حتى يمكن للمرء أن ينساها تماماً ويركز على العالم وكانت أدواتها هي الجودة والراحة والنسب التي تبرز جانبية الجسد دون كشفه كان يبدو أن معاطفها أياً كانت الحقبة التي تمثلها ، قد وجدت الغرض المناسب لها عندما تلبس بدون إغلاق الزرائر أو تتدلى بطريقة غير منتظمة على الأكتاف .
- كانت أعمال شانيل الفنية متأثرة بحياتها الخاصة تمزج بين الرجولة والأنوثة ، القسوة والسحر ، البساطة والرفاهية ، السيطرة والخضوع في تحفة فنية مليئة بالمتناقضات ظاهرياً وتطل منها المرأة العصرية علينا بابتسامتها .
- كانت شانيل فنانة عظيمة ، ومن أفضل ابتكاراتها – الفستان الأسود الصغير، عقود من اللؤلؤ على ملابس تريكو سادة ، متدلية للخلف مع أحذية جلدية داكنة (٧٠ / ٦٠) .

- تحولت جابرييل الصغيرة إلى شانيل ، سيدة الأعمال الكبيرة ، ولم تكن أبداً تنظر إلى الماضي . احتفظت شانيل بشيء واحد فقط من سيدات الماضي المتشككات ، ألا وهو زهرة الكاميليا ، العلامة التجارية ، والتي كانت زهرة فتيات الطبقة الراقية ، والتي حولتها شانيل إلى إكسسوار ترق من الحرير الأبيض

- كانت التونيكات (الجاكيت الطويل) الجيرسى والسترات الفضفاضة المصنوعة من قماش الفلانيل هى آخر صيحة فى متنزهات الشاطئ .

- ابتكرت " شانل " من فساتين الصيف الكتانية والانسامبل بجونلته الطويلة التي تصل إلى الكاحل الجاكيت الذي يصل طوله إلى ثلاثة الأرباع والحزام القماش ، وكذلك والبلوزة ذات القماش المبطن شكل (٩٦) ، فقد أعطت هذه الأزياء سيدات المجتمع إحساساً جديداً صعد إلى رؤوسهن مثل الشمبانيا ، ألا وهو الإحساس بالشباب (٣٣ / ١٠١) .

- في عام (١٩١٨) ، توسعت شانيل في متجر باريس الخاص بها . لم تعن نظرتها قاصرة فقط على فصل الصيف أو حتى على الزبائن الأثرياء من مرتادى منتجعات السباحة . وإنما اجتاحت المدينة بالانسامبل المكون من الفستان والجاكيت المصنوع من قماش الجيرسى البيع ، والذي كان يطلق عليه حينئذ " البسكويت " ، وكذلك فساتين المساء المصنوعة من الدانتل والتل الأسود المختلط باللون الأسود القاتم (٣٣ / ١٠٣)

- في عام (١٩٢٦) ابتكرت رداء المساء للمرأة الجديدة والتي كانت تبدو نحيفة ، ورياضية وذات شكل صبياني شكل (٩٧) . كانت قد قصت شعرها قصيراً وترغب في ارتداء الجونلات التي تمكنها من القفز في عربات الترام أو رقص الشارلستون. كان التصميم الجديد عبارة عن فستاناً بسيطاً مستقيماً من قماش الكريب دوشان الأسود . وقد أطلقت عليه الموضة

الأمريكية " موضة الفورد" لكونه ذو طبيعة أو وظيفة ديمقراطية . ولا يزال هذا " الفورد " بعينه يستخدم حتى يومنا هذا ، مع بعض التعديلات والاحداثات ، في حفلات الكوكتيل وحفلات العشاء في جميع أنحاء العالم (٣٣ / ١٥) .

- كانت تصميماتها تتماشى مع الجسد شكل (٩٤) وكانت مجموعاتها تتماشى مع روح العشرينات . وكانت تصميمات شانيل ، سواء كانت جاكيت مطر مغطى بالمطاط الجلد ، والذي استوحت تصميمه من سائقها ، (الأسلوب الروسي الخاص بها) ومزين بالتطريز والغراء ، أو كانت تصميمات هندسية ذات ألوان داكنة السواد أو بيج أو أحمر ، كانت هذه التصميمات تتفاعل مع الأحداث السياسية مثل الحرب العالمية الأولى ، والتي تركت الخدم في أمس الحاجة وأجبرت سيدات المجتمع أن يفكرن بطريقة عملية وكذلك الثورة التي تسببت في تدفق الأرستقراطيين الروس إلى باريس (٣٣ / ١٠٣) . وقد تفاعلت شانيل أيضاً مع اتجاهات رواد الفن . واعتبرت أن فنانين أمثال " بيكاسو " و "سيرجيه دياجيليف Sergei Siaghilev ، وهما الراعيان العظيمان للباليه الروسى ، وصممت كذلك أزياء لمسرحيات " كوكتيو " Cocteau مثل أنتيجون وأورفيوس Antigone and Orpheus .
- ومع احتفالها بعيد ميلادها الأربعين ، احتفلت شانيل بأول عطورها " شانيل رقم ٥ " Chanel Numéro 5 " كان المصممون الآخرون يبيعون عطورهم فى زجاجات ثرية ذات أسماء مثل " ليلة فى الصين " Nuit deChine " أو " إنه يبكى القبلات " " Il pleut des Baisers " ، أما شانيل فقد كانت شديدة الواقعية وتتشابه حياتها الغير عاطفية . كان اسمها مع رقم – يفترض المرء أنه رقم اختيار العينة التي فضلتها ، ببساطة المحاولة الخامسة – في قارورة ذات شكل هندسي ، يؤدى الغرض .

- كان صانع العطور الذي يعمل مع شانيل " يرنيست بيو Ernest Beaux يقوم بتجاربه فى ستوديو فى "جراس " Grasse باستخدام ألديهيد (مواد كيميائية) والمواد التركيبية (الاصطناعية) . مدفوعاً بتشجيع شانيل ، قام " بمزج أول عطر حقيقى عصرى فى عام (١٩٢١) . كان هذا العطر يحتوى على أكثر من ٨٠ مركباً ، ويتضمن الياسمين الصناعي في هيئة خلات البنزيل ، والتي ساعدت على تقوية شذا الياسمين الطبيعي وجعلته كذلك يدوم لفترة أطول (٣٣ / ١٠٦) .
- و أهم تصميمات كوكو شانيل الأشكال التالية :





شكل (٩٤)





شكل (٩٥)





شكل (٩٦)





شكل (٩٧)

الفصل الرابع

الحقبة الزمنية الرابعة

١٩٣٠ – ١٩٤٠

بدأت حقبه الثلاثينات بداية عصيبة تختلف عما كانت عليه فتره العشرينات الصاخبة ، حيث أدى الانهيار الكبير للبورصات المالية عام (١٩٢٩) ، إلى إفلاس الكثير من المؤسسات والشركات ، مما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة ومرور المجتمع الأوروبي بظروف صعبه كان لها تأثيرا مباشرا على أسلوب الحياة في تلك الفترة .

أدت الأزمة الاقتصادية في أوربا وأمريكا إلى ارتفاع هائل في التضخم ، مما مهد الطريق لصعود هتلر عام (١٩٣٣) إلى السلطة في ألمانيا ، وزيادة نسبة البطالة في أمريكا وإنجلترا نتج عنها مظاهرات هوجاء وإضطرابات اقتصادية وسياسية داخلية . كما أن الغرب بدأ يخاف من زحف الشيوعية ، وارتفاع الفاشية في العالم (٦٩ / ١٧٥) وقد تأثرت الموضة وصناعها من هذه المؤثرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الغربية ، فقد عكست رغبة المجتمع في الهروب إلى الرومانسية والحنين إليها وكان نتيجة ذلك أن أظهرت أشكال لعباءات تعطى هذا الانطباع ، صممت للملكة إليزابيث عند زيارتها الرسمية لباريس عام (١٩٣٨) (٥٨ / ٢٤٦) وأصبحت بطلات السينما العالمية رموزاً للموضة في تلك الحقبة من خلال الأفلام ، والتي كانت من أهم وسائل الإعلام الحديثة في ذلك الوقت .

الظروف السياسية :

كانت هذه الحقبة الزمنية مليئة بالعديد من الأحداث السياسية منذ بدايتها إلى أن انتهت بقيام الحرب العالمية الثانية عام (١٩٣٩) .

فقد وقعت بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وأمريكا اتفاقيات عسكريه في لندن عام (١٩٣٠) .

كما بدأ " غاندي " حمله من العصيان المدني في الهند إزاء الاحتلال البريطاني عام (١٩٣٠) . وفى عام (١٩٣٢) تم افتتاح مؤتمر نزع السلاح في جينيف .

وفى ألمانيا تولى " هتلر " الرئاسة الألمانية عام (١٩٣٣) ، وانتشرت الفاشية انتشارا واسعا (٦٩ / ١٧٥) . وفى إنجلترا توفى الملك " جورج الخامس " وخلفه " إدوارد الثامن " عام (١٩٣٦) وفى أمريكا تم إعادة انتخاب الرئيس " روزفلت " عام (١٩٣٦) .

وفى عام (١٩٣٩) أعلنت كل من بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا ، وكان ذلك إيذانا ببدء الحرب العالمية الثانية (١٥ / ٢٩) .

الظروف الاقتصادية :

تعتبر هذه الفترة بداية للانهيار الاقتصادي للدول الأوروبية ، حيث أدى انهيار البورصات المالية إلى إفلاس أغلب الشركات والمؤسسات والكيانات الصناعية والاقتصادية ، مما أدى إلى تشريد الملايين من العاملين مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة (٦٩ / ١٧٥) . ولقد أدت الأزمة الاقتصادية في ألمانيا ، وارتفاع معدلات التضخم إلى تولى " هتلر " مقاليد الحكم عام (١٩٣٣) ، حيث ساعدت الأزمة الاقتصادية التي مرت بها أوروبا والتي نجم عنها حوالي ٦ مليون عاطل في ألمانيا وحدها هتلر في أن يتحكم في زمام الأمور. ففي ألمانيا رغب كل الناس في تصديق دعاية هتلر والتي تزعم بالقضاء على الفقر والبطالة والأخذ بالشعب الألماني إلى

مجد جديد ، كما انهار الاقتصاد الأمريكي عام (١٩٢٩) ، وكــذلك إنجلتــرا عــام (١٩٣٠) والتي قامت المظاهرات الهوجائيه بسبب البطالة (١٥ / ٣٠) .

واعتلت مشاعر الخوف وجه الدول الغربية قلقا من زحف الشيوعية وارتفــاع نســبه الفاشية في العالم .

وساعد الكساد الاقتصادي إلى ذوبان الطبقات المختلفة في الخطوط العامة ، ونجــح الأمريكيون في نسخ الموديلات الغالية وصناعتها بخامــات أرخــص تتناســب مــع الظروف المعيشية ، وبذلك تحولت صناعه الملابس إلى الإنتاج الكمي .

الظروف الاجتماعية :

لقد تلت العشرينات الصاخبة والتي تميزت بحبها للحياة بعقد تميز بالأناقة النسبية. لقد كانت فترة عصيبة ، وأدى الانهيار الكبير للبورصات المالية عــام (١٩٢٩) إلــى إفلاس العديد من الشركات والمصانع وزيادة معدلات البطالة ، ففي عــام (١٩٣٢) بلغ عدد العاطلين في الولايات المتحدة حوالي ١٤ مليون وفى ألمانيا حوالي ٦ مليون وفى إنجلترا حوالي ٣ مليون. وبالنسبة لفرنسا فقدت بيوت الأزياء الفرنســية العديــد من عملاءها الأمريكان الذين كانوا قد تعودوا على شراء حقوق مالية إنتاج عدد مــن تصميمات الموسم ، فقد اقتصر الأمر على مجرد نسخ تصميم أو اثنين فقــط نتيجــة لذلك فقد حوالي ١٠,٠٠٠ عامل فرنسي أعمــالهم فــي مجــال صــناعة الموضــة (٣٢ / ٧١) .و اتصفت تلك الفترة بعدم التظاهر ، فقد حرص الأغنيــاء علــى عــدم الاحتفال في الأماكن العامة أو النوادي بل تحولوا إلى تنظيم احتفالاتهم في المنــازل الخاصة .إلا أن ذلك لم يرجع دائماً إلى صعوبة الظروف ، ولكن في بعض الأحيــان يرجع الأمر ببساطة إلى كون ذلك سمة من سمات العصر الحديث .

لقد عرفت السيدات كيفية التصرف وخاصة في سنوات الكساد العظيم وحيث أنهن لم يستطعن شراء ملابس جديدة قامت السيدات بتطويل ملابسها القديمة .

وقد تعلمت النساء في كل البلاد التي تأثرت بالحرب أن تصنعن أفضل شئ مما هو متوفر لديها ، وقد حاولت مجلات المرأة أن تساعد على ذلك. " اصنعي الجديد من القديم" كان هذا هو الشعار) (٣٧ / ٣٢) .

وفى ألمانيا كانت الاتجاهات المحافظة تنادى بإرجاع المرأة إلى المنزل والاهتمام بالأسرة بوصفها مصدر السعادة والقوة للأمة ككل قد لاقت قبولاً كبيراً لدى السيدات وخاصة هؤلاء الذين أدركوا أن التحررية التي اتصفت بها العشرينيات لم تحقق لهن أي تقدم ، كما أن الصورة المثلي التي رسمها هتلر للسيدة كانت عبارة عن سيدة لا تتحني ولا تستخدم الماكياج بل هي امرأة نظيفة وذات صحة جيدة .

وانتشرت النوادي الرياضية عبر أوروبا بأكملها كما بدأت معسكرات العرى في الظهور ، كما ركز الأغنياء الذين يهتمون بالموضة على ممارسه الرياضات الهوائية (التي تمارس في الهواء الطلق) . وكانت أكثر الرياضات شعبيه في ذلك الوقت ، هي ركوب الدراجات ، التنس ، الجولف ، والسباحة . وكان من المعتاد في تلك الفترة قضاء الأجازات في ألمانيا أو جبال الألب النمساوية حيث يمارسون التزحلق في الشتاء وتسلق الجبال في الصيف (٢٦ / ١٣٣) .

وأصبح الرقص أكثر وسائل الترفيه انتشاراً خلال الثلاثينات ، لقد بدأت كل من رقصة الفوكستروت والرومبا " Foxtrot and Rumba " في الظهور كما استمرت شعبية رقصة التانجو.

وزادت نسبه اهتمام المجتمع بموضوعات السينما ، وأصبحت نجمات السينما هم رموز المجتمع في عالم الموضة مثل " جريتا جاربو " " Greta Garbo " ، و " مارلين ديتريتش " ، وكان لهن تأثيرا كبيرا على النساء في مختلف الأرجاء .

كما كان للضغوط السياسية التي تعرض لها المجتمع أثرها البالغ في اتجاه الموضة إلى الهروب أما إلى الرومانسية أو الخيال (٣٣ / ١٣١) .

التطور التكنولوجي :

شهدت هذه الفترة تطورا تكنولوجيا كبيرا بالإضافة إلى العديد من الاكتشافات الهامة حيث تم اكتشاف كوكب " بلوتو " عام (١٩٣٠) ، وكذلك قام المخترع روبرت " واطسون " أول رادار محمول على طائرة ، كما تم إنشاء حط أنابيب بترول بين العراق والبحر الأبيض المتوسط عام (١٩٣٥) (٢٦/ ١٣٢) .

ولقد شهدت الصناعة في تلك الحقبة عدة تطورات كان لها أثرا كبيرا في تقدم الموضة وصناعه الأزياء حيث تطورت ماكينات طباعه المنسوجات واستخدمت الخيوط والألياف الصناعية في تطوير الأزياء . (٣٢ / ٧٠) وفى الولايات المتحدة الأمريكية ظهرت ناطحات السحاب مثل روكفللر سنتر " Rockefeller Center " في نيويورك والكباري الضخمة مثل كوبري جولدن جات " Golden Gate Bridge " بمدينة سان فرانسيسكو يعدان معجزتان في التكنولوجيا كما اعتبر إحدى الخطوات الهامة بالنسبة للتقدم العلمي (٣٣ / ١٣٠) .

دينية وعقائدية :

تعدد الأديان ، و ظهور جو من العنصرية سببه الاتجاهات السياسية الشيوعية ، و الفاشية ، واتضحت العنصرية بشدة عندما رفض هتلر اشتراك العداء الأمريكي الزنجي الفائز بأربع ماداليات ذهبية في سباق العدو (١٥ / ٣٠) .

الاتجاهات الفنية :

وأثرت الاتجاهات التشكيلية في هذه الحقبة على الموضة بشكل واضح حيث انتشرت المدارس الفنية انتشارا واسعا ومن أهم هذه المدارس (المدرسة السريالية)

المدرسة السريالية :

نشأت المدرسة السريالية في اتجاهين أساسيين (١٢ / ١١٣).

- الاتجاه الأول :اتجاه كلاسيكي
- الاتجاه الثاني : اتجاه سريالي تجريدي واعتمدت السريالية علـى مجموعـه التى قامت على نقاط أساسيه ميزتها عن المدارس الأخرى .. أهمها التالي

١. صياغة الموضوعات بشكل شديد الغرابة بحيث تجمع المتناقضـات بفكره اللا واقع في صوره حقيقية فوتوغرافية .. ومثال علـى ذلـك بموضوعات الفنان سلفادور دالي الذي يظهر فيها حصان في صوره فوتوغرافية حصان طائر تظهر كأنها حديقة رغم عدم منطقيه ذلك .

وأعتمد في أسلويه التشكيلي على الاتجاه الكلاسيكي في الرسم بشكل أقرب إلـى الفوتوغرافية (١٢ /١١٣) .

٢ – كذلك جاءت السريالية كرد فعل لنظريات فرويد في علم النفس وللتعبير عن الأحلام والانفعالات النفسية والخيال بشكل مطلق غير محدود .

٣ – اعتمد السرياليين في تقديمهم لموضـوعاتهم علـى عنصـر الغرابـة والمفاجئة بشكل أساسي .

٤ – الاتجاه الثاني التجريدي في السريالية تزعمه جون ميـرو الـذي قـدم كائنات تجريدية في لوحاته ..رمزيه توحي بالغرابة والدهشة (١٢ / ١١١) .

ومن أهم فناني الحركة السريالية : سلفادور دالي ، ميرو ، ماجريت ، ماكس أرميست .

كما كان لفنون السينما التأثير المباشر في عالم الأزياء حيث أصبحت نجمات هوليود هن رموز المجتمع في عالم للإقتداء بهن في عالم الموضة .

حيـث كانـت الأزيـاء مـن العوامـل الرئيسـية لنجـاح الأفـلام السـينيمائيه (٣٢/ ٧١) .

وأصبحت فنون الرقص أخذ العادات التقليدية للمجتمع الأوروبـي حيـث انتشـرت رقصات التانجو و الرومبا وكانت هي أكثر وسائل الترفيه انتشارا في فتره الثلاثينات مما جعل مصممي الأزياء يبتكرون التصميمات الخاصة لذلك ، والتي كانـت تشـبه (٣٧ / ٣٢)
التصميمات الخاصة بنجمات هوليود مع وجود بعض الاختلافات التي تتناسـب مـع تقاليد المجتمعات الراقية .

أزياء الفترة :

تميزت أزياء العشرينات بالقصر بينما كانت سيدات الثلاثينيـات يرتـدين ملابـس طويلة في المساء ، كما أن الفساتين مالت إلى أن تكون من الحرير وذلك يرجع إلـى أن أغلى الأقمشة يمكن أن يقص ويحاك بصورة تجعله مسـتقيماً وموضـحاً مفـاتن الجسم دون أن يكشف عنها.

كما تأثر العديد من المصممين وصناع الملابس بطريقة مادلين فيونيت المبتكرة في قص القماش بصورة متعرجة، وقد نجح هذا الأسلوب في القص في إضفاء نوع مـن المرونة على القماش وذلك قبل اختراع الليكرا بفترة طويلة ، وهكذا عـادت منطقـة الصدر والخصر والأرداف إلى الظهور مرة أخرى في أفضل صـورهم وذلـك لأن الفساتين المقصوصة بذلك الأسلوب تركز على إبراز مفاتن الجسد بصورة طبيعيـة. ظهرت فساتين المساء اللامعة المصنوعة من الستان الحريـري وسـادت الفسـاتين موضة الظهر المنخفض ، وقد ساعد رعاة السينما الأمريكية على نشر تلك الموضـة حيث ظهرت نجمات هوليوود في الأفلام عاريات الظهر ومن ثم بدأت السيدات فـي تقليدهن ، حيث مالت فساتين المساء إلى أن تكون رفيعة وطويلة مما يبـرز الشـكل الأنثوي للمرأة ، وعادة ما كان يتم ارتداء عقد من اللؤلؤ على الفساتين ذات الظهـر المنخفض (٤٢ / ١٧٩) .

وكانت الأكتاف تغطى باستخدام الفرو وخاصة فرو الثعلب الفضي .

وكما استخدم الفرو أيضا في أزياء النهار حيث تحول فرو بعض الحيوانات مثل: الخروف الفارسي ، خراف بخاري وثعلب الماء إلى معاطف ذات ثلاث أرباع الطول وقد تم ارتداء تلك المعاطف فوق الفساتين ذات الطراز الملكي ، وقد اتصفت تلك الفساتين بعدم وجود خصر لها إلا أنه عادة ما كان يتم ارتداء حزام فوق ذلك الفستان ، كما اتصفت الأكمام بالطول والضيق بالإضافة إلى وجود بعض اللمعان أو الكشكشة عند طرف الكم. لقد أصبحت حرية الحركة عنصراً هاماً لأنه قد أصبح شائعاً حتى أفضل المستويات أن تخرج المرأة للعمل حتى وإن كان ذلك لأغراض خيرية .

أصبحت القفازات والقبعات جزء لا يتجزأ من أناقة المرأة ، لقد كانت القبعات في البداية صغيرة ومسطحة ولذا وجب تثبيتها بدبابيس أعلى قمة الرأس ثم ظهرت أنواع أخرى من القبعات مثل: البيرية ، الكاب ، القبعات القش ، القبعات الضيقة ، القبعات الصغيرة المستديرة التي لا حافة لها وذلك بالإضافة إلى العديد من الأشكال الغريبة الأخرى والمميزة (٦٧ / ٢٠٠) .

اتصفت الجواكت أيضا بالقصة الضيقة مثلها في ذلك مثل الفساتين ، وقد اتصفت الجواكت أيضا بالوسط الضيق شكل (١٠٣) وعادة ما كان يتم ارتداء البلوزات تحت تلك الجواكت ، وعادة ما كان يتم وضع وشاح على أعلى الجاكيت مما يعطى انطباعاً بامتلاء تلك المنطقة ويجعل منطقة الخصر تبدو أصغر .

وقد استخدمت تلك الأوشحة ألوان متناقضة وذلك لأول مرة ، فنجد اللون البنى يندمج مع الأزرق البحري ، والأبيض يندمج مع الأسود ، وحتى الأحذية بدأ ظهور لونان مختلفان في نفس الحذاء .

وبالطبع فإن تفضيل الخصر الضيق أنعش بصورة كبيرة صناعة الكورسية (المشد) ، وقد استخدمت تلك الصناعة نوعية خفيفة من المواد مثل الاستكس ، وذلك لصناعة

مشدات تكون ذات ضغط خفيف على الجسم وكانت تلك المشدات تلبس من تحت منطقة الصدر مباشرة حيث عاد الصدر إلى موضة الصدر المرتفع .

كما تم إنتاج سوتينات (صديرية) بمقاسات مختلفة وبالنسبة للشرابات فاستمرت تصنع بلون الجلد الطبيعي سواء كان ذلك من الحرير الطبيعي أو الصناعي وقد حلت محلها الشرابات المصنوعة من النايلون فقط بعد عام (١٩٣٩) .

أما الإكسسوارات فقد أصبحت لا غنى عنها وخاصة بالنسبة للسيدات اللاتي لا يستطعن المحافظة دائماً على حداثة ملابسهن ، وقد حملت السيدات حقائب صغيرة تشبه أظرف الرسائل شكل(١١٧) ، أو حقائب صغيرة ذات مقابض فضية وأخيراً حقائب ذات مقابض بلاستيكية وهى أحدث الموضات في ذلك الوقت . أما بالنسبة لمجوهرات الملابس فقط كانت مقبولة كلية ويرجع الفصل في ذلك إلى اتجاه شانيل التحرري حيث قامت شانيل بالمزج بين المجوهرات الثمينة الحقيقية والمجوهرات المقلدة. وقد قامت كل من شانيل شيبارلى باستخدام مهنيين وفنانين مميزين قاموا بإبداع مجوهرات ذات جودة منفردة ، وقد استخدمت الحلي المصنوعة من الزجاج البراق فوق ملابس المساء بنفس السعادة اللاتي كان السيدات يرتدين بها الماس الحقيقي ، كما بدأ أيضا استخدام ذلك الزجاج البراق في تطريز الأقمشة باهظة الثمن (٧٩ / ٢١٠) .

أما أحدث صيحات ذلك العصر فكانت نظارات الشمس ، حيث أصبحت نظارات الشمس جزء لا يتجزأ من الموضة وخاصة بالنسبة للمهتمين بالرياضة سواء الممارسات الرياضة أو المتفرجين وذلك بالإضافة بالطبع إلى زائرى الشواطئ والمصايف والمهتمين بعمل حمامات الشمس شكل(١٠٥) .

وفى عام (١٩٣٣) ظهر ارتداء الشورت في بطولة ويمبيلدون للتنس والتي سرعان ما أصبحت موضة في الحياة اليومية وليس في ميادين الرياضة فحسب .

أما الأحذية فقد أصبحت أكثر ضخامة ، حيث ظهرت أولاً الأحذية ذات الكعب الحديدي ثم تلتها الأحذية ذات النعل المنبسط (٣٣/ ١٤٠) .

وعندما اشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية عام (١٩٣٩) ، بدا وكأن الموضة قد توقعت بحدوث تلك الكارثة ، فقد مالت الملابس قرب نهاية العقد إلى أن تكون ذات خصائص أشبه بالزى العسكري ذات أكتاف وأقفال مجدولة ، تنورات ضيقة ، قبعات ذات ريش، قفازات طويلة ، حقائب تحمل على الأكتاف وبالطبع أحذية منبسطة (٣٣/ ١٤٠) .

مميزات أزياء الفترة :

اتجهت أهداف هذه الفترة في الملابس نحو سد احتياجات المرأة في الملابس بدرجة أولى بما يتناسب مع ظروف خروج المرأة للعمل بشكل اقتصادي يساعد علي انتشار صناعة الموضة و كذلك يتناسب مع الظروف الاقتصادية الضعيفة .

ظهرت فلسفة التجديد في التصميم ذو الطابع العملي من خلال مجلات الأزياء ، التي احتوت علي تصميمات متنوعة تتفق فكريا مع المتطلبات العملية ، بشكل اقتصادي يتناسب مع الطبقات المتوسطة العاملة ، ومع الظروف الاقتصادية الضعيفة .

كذلك اتجهت الأفكار نحو تأكيد طابع القوة للمرأة و التأكيد علي تميزها عمليا من خلال الملابس المتنوعة (٢٦/ ١٣٤) .

الملابس الراقية :

الهيكل ألبنائي :

- تميزت التصميمات بالبساطة و عدم التكلف ، و استمرت الملابس باتسامها بالشكل العملي .

- تميز الهيكل البنائى للفستان في هذه الفترة بالميل إلي الاستقامة بدون ابراز تحديد لخط الوسط ، و بدا الجسم في شكل مسطح (صدر مسطح ، اردف مسطحة) ، ويظهر الفستان مكون من قطعتين أو قطعة واحدة بدون أكمام أو أكمام طويلة كما كانت في الحقبة السابقة ، وارتفع طول الجوب عن الأرض تدريجيا إلي أن وصل إلي ٤٥ سم عن مستوي الأرض شكل (١٠٣) ، و تحولت أشكالها إلي قصات أكثر تعقيداً ، مع إضافة كسرات أو كشكشة في مقدمة الجوب ، وظهر ذيل الجوب علي هيئة فستونات في بعض الأحيان شكل (١١٥) (٦٧ / ٢٠٠)
- بداء يظهر التايير بكثرة ، و تميز بالبساطة و الرقي و الأناقة ، و كانت تتكون من ٢ إلى ٣ قطعتين (٥٥ / ٩٧) شكل (١١٠) .

العناصر التصميمية :

- تميز الهيكل البنائى للملابس بتجسيم أجزاء الجسم و خطوطه بشكل مريح و عملي ، كما تميزت الملابس بزيادة الفتحات التي تكشف الظهر و الصدر للمرأة و تميزت الملابس بنوع من الإثارة (٤٢ ؛ ١٧٩) شكل(١١٤) .
- تنوعت فتحة الرقبة فكانت تظهر في هيئة دائرية ، أو علي شكل حرف (V) أو علي شكل هيئات مركبة ، و غالبا ما ثبت الكول علي فتحة الرقبة
- ظهرت البلوزات ذات فتحات رقبة دائرية او مربعة تم ارتدائها مع الجوبات أو التاييرات ، كما اختلفت فتحات الرقبة بين و الواسع و الضيق .

- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتأثر بالاتجاهات التشكيلية بنائيا و زخرفيا (١١ / ٦) .
- ظهرت الأكمام دائما ضيقة سواء طويلة أو قصيرة و اختفت الأكمام من بعض الملابس .

- سيطرت الألوان المتميزة و الغريبة في نفس الوقت ، فاستخدم اللون الزيتوني مع الأرجواني مع الأحمر ، أو التركواز مع اللون البنفسجي المحمر ، كما استخدم اللون القرمزي (٦٩ / ٢٠٦) .
- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتجريدية (١٢ / ٩) .
- استخدم المصممين عناصره التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال سريالية ، مثل الكواكب ، الدموع ، حيوانات السيرك (٢٥ / ٣٢٠) .
- اختلفت أطوال الجاكيت ، انتشرت الجونلة القصيرة و الضيقة و الألوان المستخدمة في البذلة أو التايير كانت الألوان هادئة و بعضها غامقة . و غالبا ما كانت تخلو التصميمات من التطريز و الديكورات .

الخامات والتقنيات :

- ظهور أسلوب الإضافة و التراكب للأقمشة (٧٩ \ ٢١٠)
- نسخ الموديلات الغالية في خامات اقل و عرضها للبيع في صورة إنتاج كمي . (٥٨ \ ٢٤٦)
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية والميكانيكية المختلفة .
- كانت الخامات المستخدمة في هذه الفترة هي الكريب والساتان و الحرير و الشيفون و الصوف والجرسية .
- اتسمت التصميمات بخلوها من التطريز والبساطة في التكوين (٥٥\٩٧) .

أزياء المساء و السهرة للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- أهم مميزات ملابس السهرة لهذه الفترة الظهر المكشوف ، و اختفت الأكمام تقريبا . كما تميز طول الفستان للسهرة بالطول و الضيق و الوسع شكل (١١٥ ، ١١٦) .
- ظهر خط الوسط العادي أيضا و بكثرة كما ظهر في كل ملابس هذه الفترة (٤٢ / ١٧٩) .

العناصر التصميمية :

- أثرت مدرسة الفن الزخرفي" Art Deco " ، التي فرضت اتجـاه هندسي في زخرفت الملبس تضمن العديد مـن الوحـدات ، مـن الزهور و النباتات و الحيوانات و الأشكال الادامية ، و الخطـوط الانسيابية (٦٩ \ ٢٠٦) .
- اعتمد بعض المصممين على تنوع القصات فى الفستان و تركيـب أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة . وانتشرت الطباعة علـى الأقمشة و اختفى تقريبا التطريز (١٥ \ ٢٦).

الخامات والتقنيات :

- كانت الخامات المستخدمة هي الحرير والساتان والكريب دىشين " Crepe de chine (١٥ \ ١٠٣) .
- من اشهر المصممين المؤثرين في الموضة في هذه الفترة المصممة السا سكاباريللي (Elsa Schiaparelli) ، و قد ربطت هذه المصممة بين الفنون وتصميم الأزياء ، فقد ابتكرت بعض الاتجاهات مستوحاة من عمارة الفن الصيني ، و أعمال التصوير

للفن المصري القديم (الفرعوني) ، وكذلك تأثرت بمجموعة من الفنانين أهمهم سلفادور دالي (٧١ / ١١٠) ، فظهرت في ملابسها الجيوب التي تشبه سلسلة من الأدراج و الأرفف ، أو الشفاه الحمراء ، أو القبعات علي شكل حيوان ، أو حذاء أو ايس كريم أو غطاء اباجورة (٦٧ \ ٢٠٠)

- أنتجت مجموعة من الملابس مستلهمة من السيرك و ألعاب الاكروبات (٢٧ / ١٢٤) .

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- ظلت البساطة سمة فساتين الزفاف مع عودة إلى فساتين الزفاف ذات الذيل الطويل و سخاوة الأقمشة حتى ان بعض التصميمات كانت تأخذ شكل التايير شكل (١١٣) .
- اعتمد شكل ملابس الزفاف على الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع الأكمام الطويلة المتنوعة و تجسيم الجسم شكل (١١٢) .
- عودة خط الوسط العادي .

العناصر التصميمية :

- ظهر تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل دائرية مع الرقبة
- وانتشرت الطبعات الزخرفية في فساتين الزفاف، و تميزت هذه الزخارف بالرقة و الأنثوية .
- ظهرت بعض تصميمات الزفاف غاية البساطة حتى أن البعض منهم كان يأخذ شكل التايير .

- كانت السمة الأساسية هي الأكمام الطويلة المستقيمة و الجونلة الطويلة تتراوح ما بين الضيق و الاتساع ، ولم يكن بها تطريز أو ملفتة ، و لكن كانت تعتمد على الأقمشة المطبوعة المتداخلة في التصميم كانت الخامات المستخدمة هي الحرير والساتان والكريب دىشين Crepe de chine " (١٥٥\١٠٠) .

الخامات و التقنيات :

- انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون و الكريب و استخدم الريون وقماش الجرسيه و الستان ، و الدنتيلا(١٥٥\١٠٠)
- ظهور أسلوب الإضافة و التراكب للأقمشة (٧٩ \ ٢١٠)

ملابس فترة النهار للسيدات :

تميزت ملابس النهار بالمظهر العملي الانثوى الذي يظهر مدي اتجاة المرأة الأوروبية نحو الحرية .

الهيكل البنائى العام :

أخذت الملابس الشكل المستطيل وتميزت ملابس النهار بالبالطو و تميز الهيكل البنائى للملابس بتجسيم أجزاء الجسم و خطوطه بشكل مريح و عملي ، و ظهرت البدل التي تراوح فيها عدد القطع من ٢ إلى ٣ قطع شكل (١١١) و انتشر الفستان و البالطو للمطر (١١٥ \ ٣٣) .
و تميز الهيكل البنائى للملابس بتجسيم أجزاء الجسم و خطوطه بشكل مريح و عملي ، كما تميزت الملابس بزيادة الفتحات التي تكشف الظهر و الصدر للمرأة و تميزت الملابس بنوع من الإثارة (٤٢ \ ١٧٩) . ووصل الطول

تحت الركبة الذي سمي بال شانيل اى إلى منتصف القدم . وانتشر الوسط العادي الأضيق مرة أخري شكل (١١٥) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحه الرقبة تبدو على شكل حرف (V) ، كما ظهرت فتحة الرقبة أيضا دائرية ، أو نصف الرقبة وتميزت فتحات الصدر بأشكال مختلفة متعددة شكل (١٠٢) .
- استخدم المصممون عناصر التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال سريالية ، مثل الكواكب ، الدموع ، حيوانات السيرك (٢٥ / ٣٢٠) .
- عادت مرة أخري تداخلات الأقمشة في التصميم الواحد .
- بدأت تظهر الألوان الملفتة مرة أخري و الهادئة .
- اختفت تقريبا الجونلة الطويلة بينما انتشرت عن ذي قبل الجونلة القصيرة التي تصل إلى تحت الركبة شكل (١٠٣) .

التقنيات و الخامات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (الكتان ، الصوف ، الحرير ، الرايون ، الكريب دىشين) و الأقمشة المخططة (٥٥ / ٩٩) .
- استخدام خياطات راقية مع ارتفاع مستوي الإنتاج في الحياكة ، مع تعدد نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي (٢٧ / ٤٢)
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية والميكانيكية المختلفة (١١٥ ص ٣).

الملابس الرياضية الكاجوال :

الهيكل البنائى العام :

تنوعت الهياكل البنائية بين الجونلة الطويلة الواسعة ، والجونلة التي تظهر الحذاء ، و بين الشورت القصير ولم يعد هناك أشكال محددة ترتدي في رياضات محددة ، و زادت نسبة التحرر أكثر من ذي قبل نتيجة للظروف المحيطة ، و نسبة التحرر و الديمقراطية لدي المرأة الأوربية .

اختلف الهيكل البنائى باختلاف الوظيفة للزى الذي يتلاءم مع طبيعة الرياضات المختلفة (١٦٩ /١٩٧) .

العناصر التصميمية :

- بعض التصميمات تميزت بالأكمام الطويلة و البعض الأخر بدون أكمام وبداءت الأكمام تختفي في ملابس الرياضات الاخري .
- ظهرت فتحات الرقبة بإشكال مختلفة و بقصات مبتكرة اختلفت عن الفترات السابقة
- استمرت الأفكار نحو تأكيد طابع القوة للمرأة و التأكيد علي تميزها عمليا من خلال الملابس المتنوعة نظرا لأتجاة المرأة الأوروبية نحو التحرر شكل (٩٩) .
- اتسمت التصميمات في ملابس البحر بالتحررية و العري مع التصاقها بالجسم للمرأة لإظهار جماليات الجسم الأنثوي (١٧٩/٤٢) شكل (١٠٥) .
- سيطرت الألوان المتميزة و الغريبة في نفس الوقت ، فاستخدم اللون الزيتوني مع الأرجواني مع الأحمر ، أو التركواز مع اللون البنفسجي المحمر .

الخامات والتقنيات :

- كانت الخامات المستخدمة هى القطن ، الكتان ، الرايون وتم استخدام الأقمشة المطاطية " Stretch " بكثرة .
- تعددت الأساليب المستخدمة فى انتاج الملابس الرياضية والكاجوال نظرا لتعدد نوعيات الأستخدام لكثرة انواع الرياضات (٥٥ ١ ٩٩) .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم وبدء أحيانا في الاختفاء فيها التأكيد على تحديد خط الوسط ، وظهرت الملابس الداخلية مكونة من قطعتين و بدون أكمام أو بحمالات على الكتف كما ظهر بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب وقل استخدام الكورسيه شكل (١٠٦) (٥٥ ١ ٧٩) .

العناصر التصميمية :

- الصدر مكشوف عاري مع الحملات .
- ظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة مع الطبعات المميزة زخرفيا وأيضا تنوعت الألوان المستخدمة .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية مصنوعة من خامـــات القطـــن ، والســـتان والحرير .
- بدأ استخدام الأقمشة المطبوعة (٩٧ \ ١٥٥) .

الإكسسوار و مكملات الأزياء :

- قل استخدام القبعات و ظهرت لها أشكال جديدة كثيرة لمزيد من البساطة و العملية .، و غالبا ما كانت صغيرة و بلا إضافات . وبدا يظهر التجديد و الإبداع في تصميماتهم . استخدمت الأقمشة الصوفية و الخوص و الفراء الذي ظهر لأول مرة (١٠٤ \ ١١٥) .
- ظل الفراء سواء في الملابس أو كنوع من الإكسسوار الاضافى يطعم ملابس السيدات كابالطو أو جاكيت أو كجزء منفصل .
- ظهرت الحقائب بتصميمات مختلفة متنوعة في الحجم و الشكل و الخامات التي انتشرت من الأقمشة السادة و المطبوعة التي تتناسب مع الزى كالفترة السابقة و لوحظ انتشار الشكل المستطيل البسيط بدون يد شكل (١١٧) (٦٧ / ٢٠٠) .
- ظهر استخدام الجوانتيات متعددة الأنماط والأشكال والألـــوان مـــن الأبيض والأسود والحرير وكان يضاف اليها الزرائر أحيانا فكانـــت عشرين زرار للطويل شكل (١١٨) (٦٩ / ٢٠٤) .
- انتشر استعمال الحلى والمجوهرات كما شاع اســـتخدام النظـــارات الشمسية والتى كانت آخر صيحات الموضـــة فـــي تلـــك الحقبـــة (٣٣ / ١٣٨) .

أزياء الفترة ١٩٣٠ – ١٩٤٠ :



شكل (٩٨)

أزياء الفترة ١٩٣٠ – ١٩٤٠ :



شكل (٩٩)

أزياء الفترة ١٩٣٠ – ١٩٤٠ :



شكل (١٠٠)

أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ :



شكل (١٠١)

الملابس الراقية ١٩٣٠ - ١٩٤٠



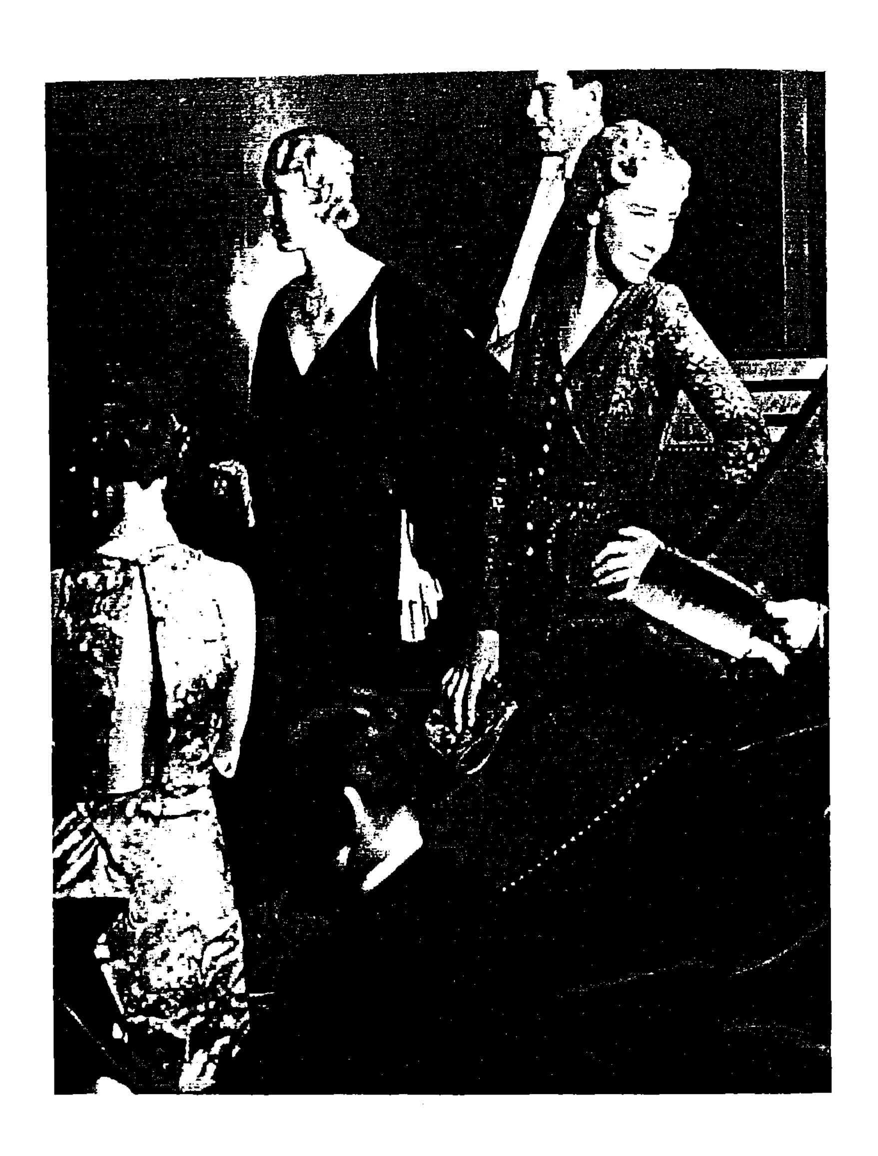
شكل (١٠٢)

الملابس الراقية ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١٠٣)

ملابس السهرة ١٩٣٠ – ١٩٤٠



شكل (١٠٤)

ملابس السهرة ١٩٣٠ – ١٩٤٠



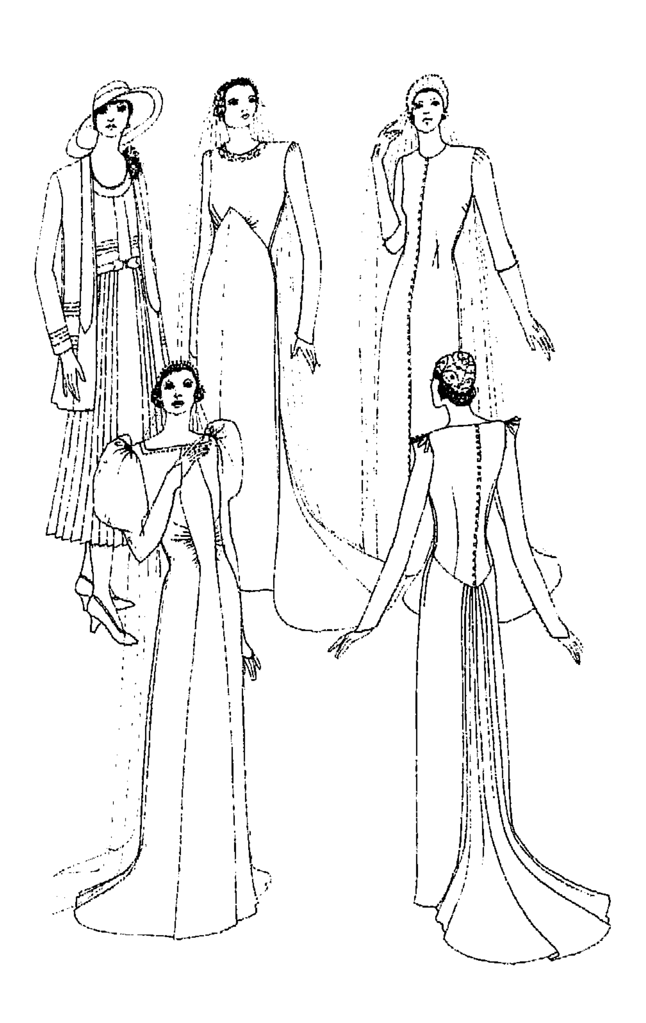
شكل (١٠٥)

ملابس السهرة ١٩٣٠ – ١٩٤٠



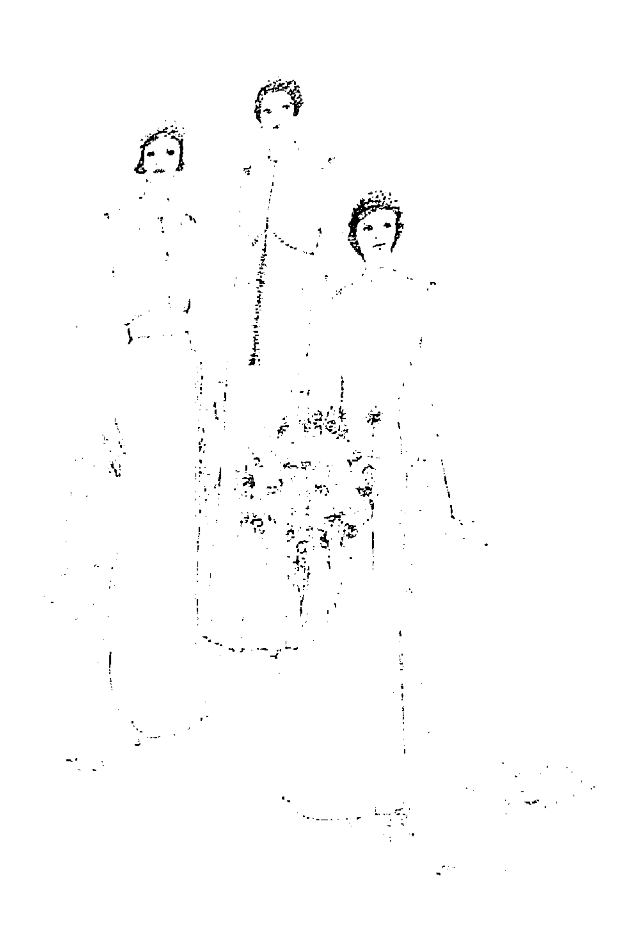
شكل (١٠٦)

ملابس الزفاف ١٩٣٠ - ١٩٤٠



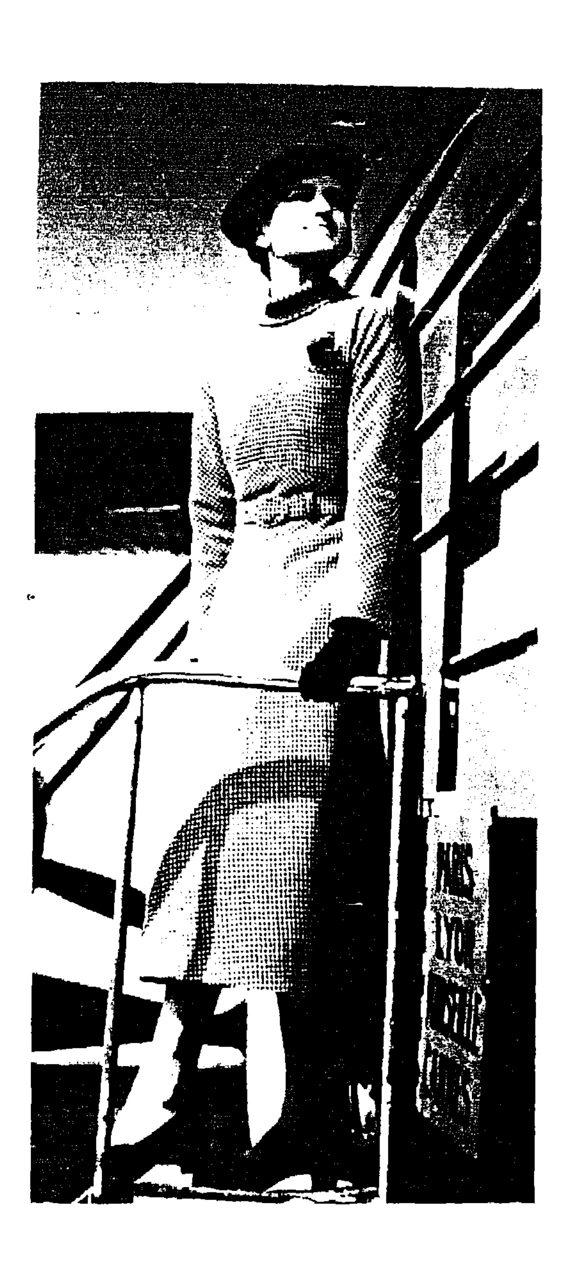
شكل (١٠٧)

ملابس الزفاف ١٩٣٠ -١٩٤٠



شكل (١٠٨)

ملابس النهار ١٩٣٠ -١٩٤٠



شكل (١٠٩)

ملابس النهار ١٩٣٠ -١٩٤٠



شكل (١١٠)

ملابس النهار ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١١١)

ملابس النهار ١٩٣٠ -١٩٤٠



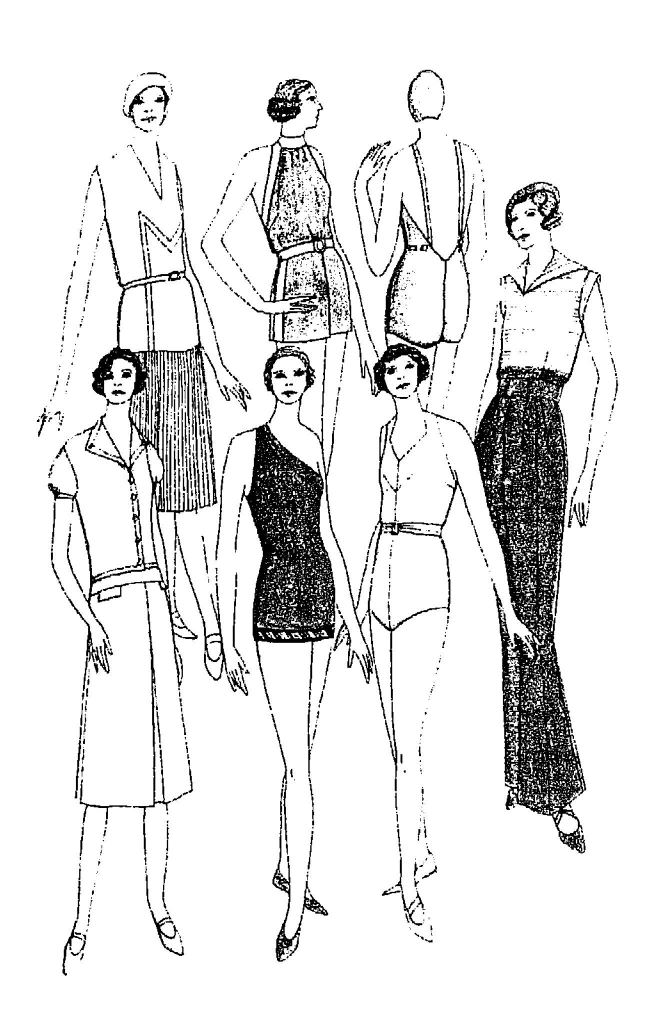
شكل (١١٢)

الملابس الرياضية ١٩٣٠ -١٩٤٠



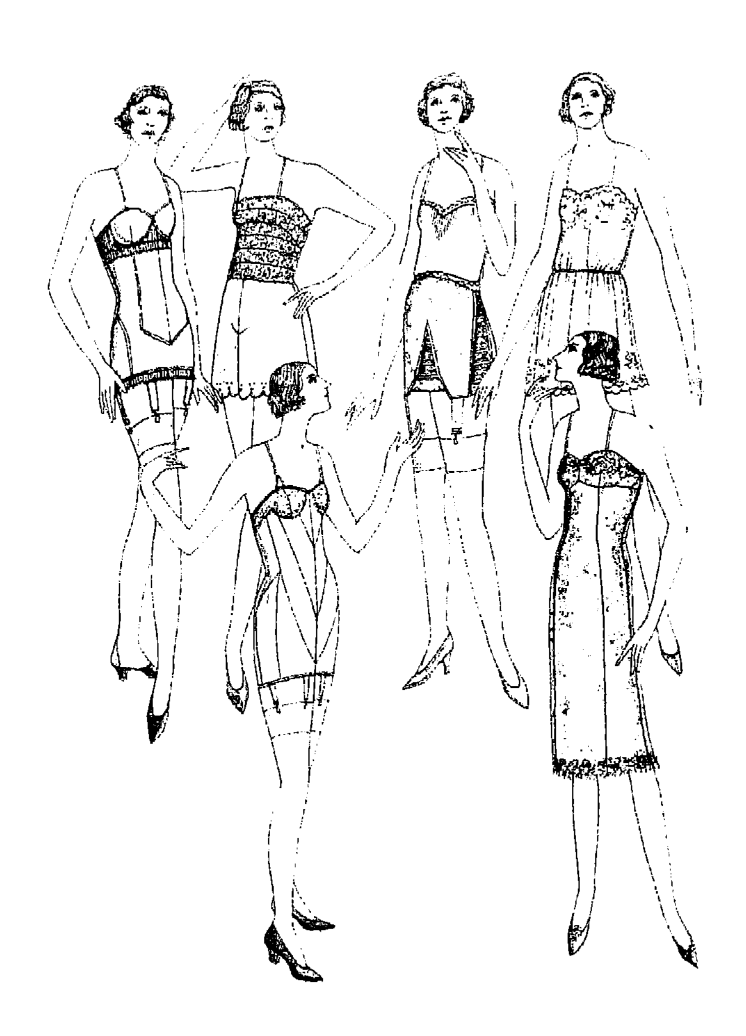
شكل (١١٣)

الملابس الرياضية ١٩٣٠ -١٩٤٠



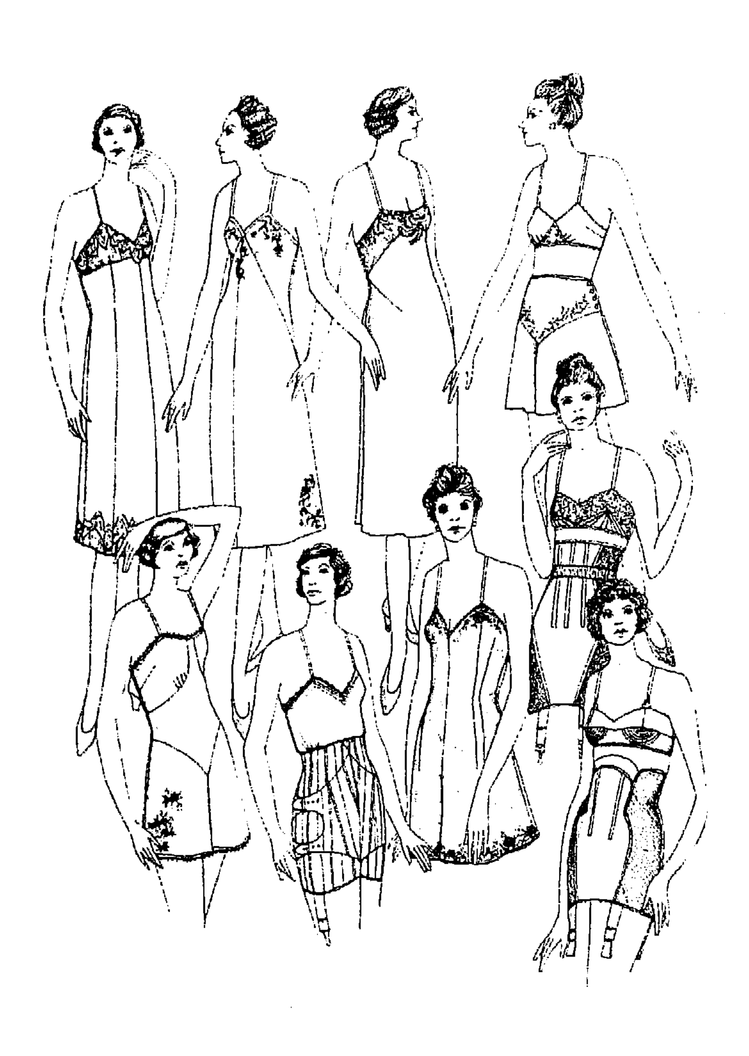
شكل (١١٤)

الملابس الداخلية ١٩٣٠ – ١٩٤٠



شكل (١١٥)

الملابس الداخلية ١٩٣٠ – ١٩٤٠



شكل (١١٦)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٣٠ – ١٩٤٠



شكل (١١٧)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٣٠ – ١٩٤٠



شكل (١١٨)



أشهـــر مصممي الحقبة

- السا سكاباريللى — Elsa Schiaparelli
- نينا رينتشى — Nina Ricci
- اليكس جريس — Alix Gres
- ماجى روف — Maggy Rouff
- مارسيل روشية — Marcel Rochas



السا سكاباريللى

Elsa Schiaparelli

(1973 – 1980)





السا سكاباريللى

Elsa Schiaparelli

السيرة الذاتية :

- ولدت في روما بايطاليا عام (١٨٩٠) .
- فى عام (١٩١٤) تزوجت من ويليام دى وندت " Willam de Wendt " حتى انفصلا عام (١٩١٩) .
- انتقلت إلى باريس عام (١٩٢٠) وافتتحت محل للملابس الرياضية وأسمته (Pour le Sport) وكانت نقطة الأنطلاق لها في عالم الأزياء .
- تعد سكيباريللى من أبرز مصممى الأزياء على مر التاريخ نظرا لما قدمتة من ابتكارات غير مسبوقة في عالم الأزياء .
- امتازت ملابسها بالأناقة الشديدة ، رفيعة المستوى ، دقيقة الصنع مفرطة في عدم التماثل (٧٠ / ٢٢٢) .
- في عام (١٩٥٤) أغلقت بيت أزيائها الشهير وتفرغت لكتابة مذكراتها .
- في عام (١٩٧٣) توفيت سكيباريللى عن ٨٣ عاما .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- قد مثلت سكاباريللى كمصممة أزياء الإرتباط القوى بين الفن والموضة ، فقد قيل عنها أنها أضافت الجرأة والمرح الأصالة للموضة .
- شجعها على ذلك ابتكاراتها الجريئة ، فكان عليها التنبؤ بالموضة لعدة سنوات قادمة (٦٩ ١٧٤)
- في عام (١٩٣٣) ابتكرت بعض اتجاهات الموضة مستوحاة من عمارة الفن الصيني ، وأعمال التصوير للفن المصري القديم (الفرعوني) . كما تعرفت

على مجموعة من الفنانين التشكيليين أمثـــال سلفـــادور دالى (Dali) ، كرستين بيرارد (Christian Berard) ، وجان كوكتـــو (Cocteau Jean) لتصميم منسوجات وإكسسوارات الملابس .

- قد تأثرت المصممة سكاباريللى بالاتجاه التكعيبي والسريالي في الفن فظهر في ملابسها الجيوب التي تشبه سلسلة من الأدراج أو الأرفف ، أو الشفاه الحمراء ، أو القبعات التي على شكل حيوان أو حزاء أو دجاجة أو أيس كريم أو غطاء أباجورة (٣٣ / ١٤٩) .
- ظهرت أفكار شيباريللى وخيالاتها على تطريز ملابس السهرة والجواكت القصيرة والفساتين الضيقة بموضوعات خيالية مثل الكواكب ، دموع العين ، أو حيوانات السيرك شكل (١٢٠) (٢٥ / ٣٢٠) .
- تميزت شيباريللى بوضع ألوان متميزة وغريبة في نفس الوقت ، فاستخدمت اللون الزيتوني مع الأرجواني مع الأحمر ، أو التركواز مع اللون البنفسجي المحمر ، كما استخدمت اللون القرمزي Shocking Pink وأصبح لونها المفضل في معظم أزياءها
- كلفت شركة فرنسية طبعت لها أقمشة بتصميمات الصحف الإخبارية والتي صنعت فيها إيشاربات وفى عام (١٩٣٨) أنتجت مجموعة من الملابس مستلهمة من السيرك وألعاب الأكروبات ، فقد نجحت في تصميم لجاكيت من الحرير البروكاد قد زين برسوم حصان يتناسب مع الموديل (٤٧ / ١٣) .
- كانت سكيباريللى تتميز بطريقة العرض وليس فقط التميز بالتصميم حيـــث كانت تقدم عروض الأزياء مصحوبة بالموسيقى . (٣٣ ، ١٤٩) .
- استعانت سكيباريللى بأبرع الفنانين التشكيليين مثل سلفادور

" Salvador Dali " والذى قام بإعداد بعض التصميمات ومن أميزها ذلك

الزى المستوحى مـــن عنصـــر التليفـــون الأســـود ذو الســـماعة الذهبيـــة (٤٧ / ٧٨) .

- قامت " السا " بانتاج عطور باسمها وكانـــت تتميـــز بتصـــميمات منفـــردة لزجاجات العطور (٣٣ / ١٥٢) .





شكل (١١٩)



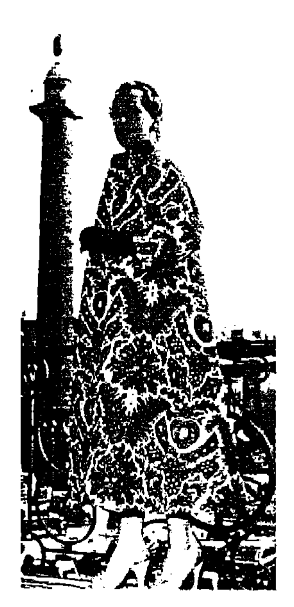
شكل (١٢٠)





شكل (١٢١)



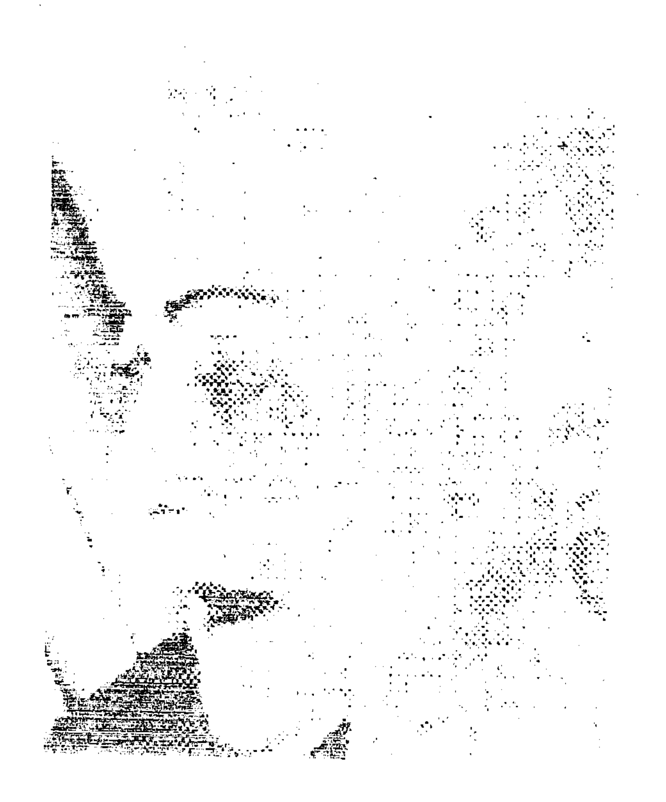


شكل (١٢٢)



نينا ريتشى

Nina Ricci





Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نينا ريتشى

Nina Ricci

السيرة الذاتية :

- ولدت ماريا تيلى فى توريتو بايطاليا .
- افتتحت نينا ريتشى صالون الموضة الخاص بها في (١٩٣٢) .
- إنتقلت عائلة ماريا الى فلورانس وهى فى الخامسه من عمرها .
- تزوجت من الجواهرجى " لويس ريتش " (٧١ / ٢٠١) .

الاتجاه الفكري والتصميمي :

- تميزت بمستوى رفيع واشتهرت بتصميمات النساء الكبار في السن .
- كانت عاده ما تصمم أزياء وتصميماتها على عارضه أزياء حقيقية وليست مجرد تمثال ، وهى في ذلك تشبه مادلين فيونت " Madeleine Vionnet " ولكن غالبا ماكان ذلك هو الجواب الوحيد المتماثل بين المصممتين ،
- تتميز ملابسها بالجانب الأنثوي والرومانسي كما أنها تعطى انطباعا بان مرتديها من سيدات المجتمع ، مما سمح للكثيرات من أعالي الطبقة الوسطي للظهور بمظهر أنيق وهو الأمر الذي تماشى بقوه مع الظروف الإقتصاديه والسياسية في فتره الثلاثينات .
- حققت نينا ريتشى نجاحا كبيرا وسريعا فها هي قد بدأت عام (١٩٣٢) ومعها ٤٠ سيده ولكن في عام (١٩٣٩) وصل ذلك العدد إلى ٤٥٠ سيده وقد اعتزلت نينا ريتشى المهنة في الخمسينات وأدار ابنها روبرت الذي كان يساعدها من قبل العمل ومن بعدها .
- تولى ابنها إدارة بيت الأزياء عام (١٩٤٥) وعمل جونز فرانسواه فى ريتشى حتى عام (١٩٦٣) (٣٣ / ١٥٨) .



شكل (١٢٣)



شكل (١٢٤)



اليكس جريس

Alix Gres





اليكس جريس

Alix Gres

السيرة الذاتية :

- ولدت فى باريس بفرنسا .
- بدأت " جريس " مهنة التصميم عندما كانت تقوم ببيع مانيكانات من صنع يديها الى بيوت الأزياء الرئيسيه بباريس .
- افتتحت مشروعها الخاص في عام (١٩٣١) ثم أعادت افتتاحه أثناء احتلال ألمانيا لفرنسا فى باريس عام (١٩٤٢) تحت اسم " جريس " " MadameGres " والذى استمر حتى وفاتها عام (١٩٣٩) (٧١/ ١٠٦).

الاتجاه الفكري التصميمي :

- خطت اليكس جريس نفس خطوات فيونت بل أنها تشبهها إلى حد كبير بالنسبة إلى لاختيار الأقمشة و الحركات التي يتم إدخالها على الفساتين
- كانت معظم فساتين اليكس ذو لون ابيض ذات ثنيات عديدة مما يذكرنا بقوه الفساتين اليونانية شكل (١٢٥) .
- كانت تصميمات جريس فريدة جريئة مما منحها سمعه عالميه كمصممه كلاسيكيه .
- كانت تمزج بين الخامات المفضلة لديها مثل الصوف والسلك و الجيرسيه حتى كانت القطعة تشبه التصميمات اليونانية .
- كانت فساتين السهرة لديها تكتسب الأناقة البسيطة كما تميزت بالدقة المتناهية وبأدق التفاصيل (٣٣ / ١٦٠) .
- عادة كانت " جريس " تستخدم الأشكال الدائريه مثل " جوارب دولمان " .

- أثرت اليكس تأثيرا كبيرا في المصممين حتى حلول وفاتها عام (١٩٩٣) ، وعندما بلغت اليكس ٨١ عاما افتتحت خط إنتاج ملابس جاهزة اعتمدت فيه بصفه رئيسيه على أقمشة الصوف الناعم والتويد (٣٣ / ١٦١)



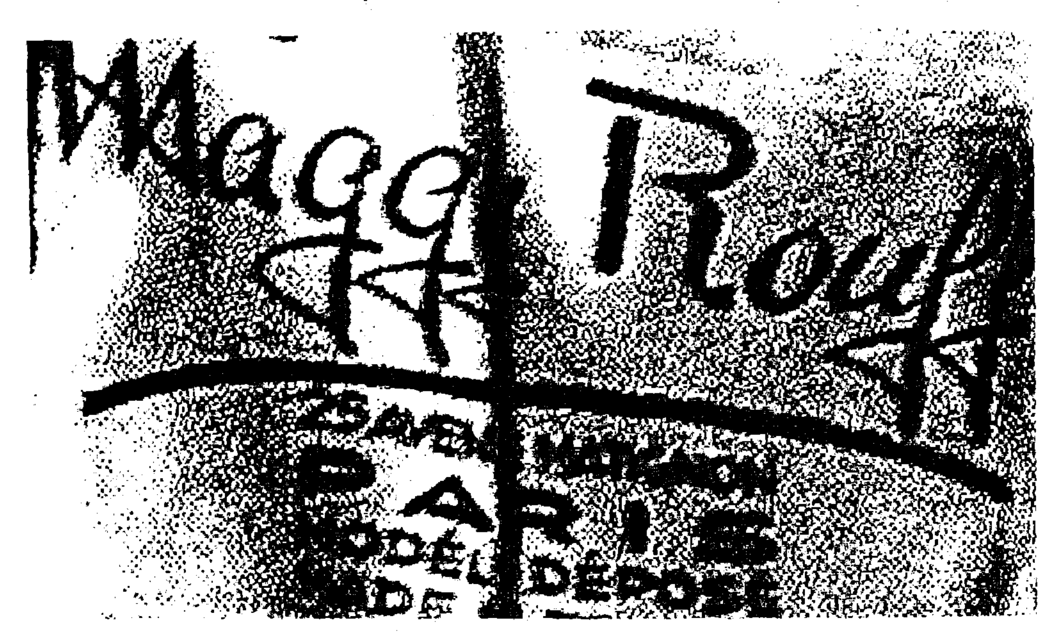
شكل (١٢٥)



ماجى رووف

Maggy Rouff

(1896 – 1971)





ماجىرووف

Maggy Rouff

السيرة الذاتية :

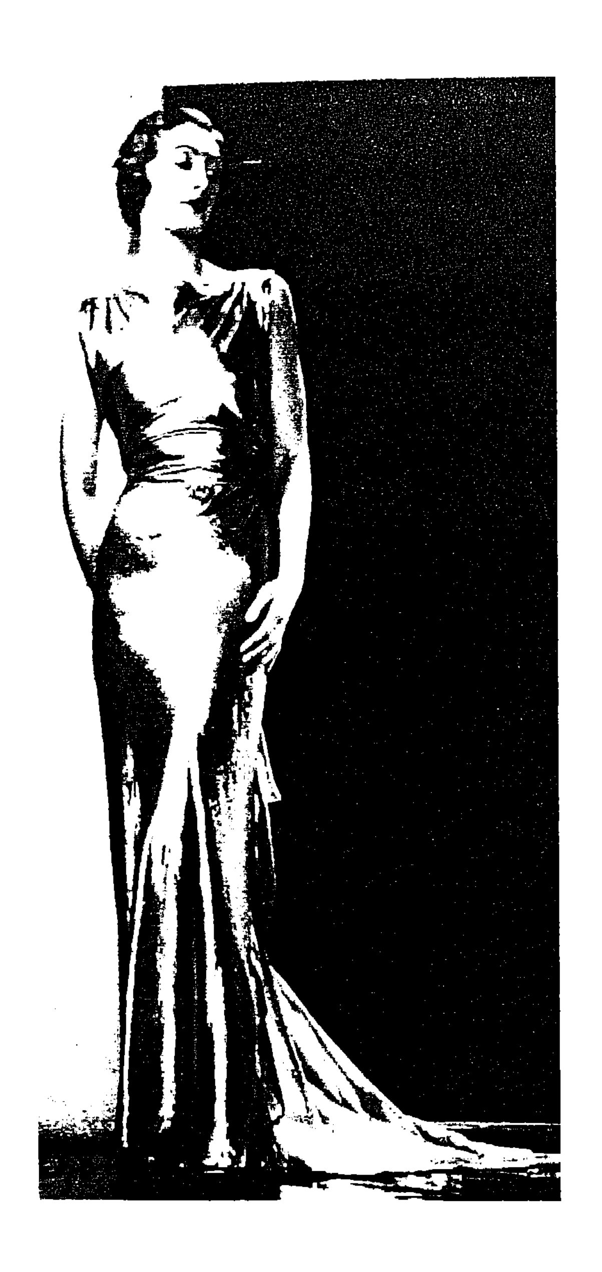
- ولدت " ماجى رووف " فى باريس بفرنسا لوالدين يديروا بيت الأزياء الشهير " دريكول " وهناك بدأت " رووف " مشوارها فى عالم الأزياء .
- تعتبر ماج روف التي افتتحت بيت الأزياء الخاص بها عام (١٩٣٩) إحدى أكبر مصممي الأزياء في فتره الثلاثينيات ،
- كانت ماجى روف ترغب في أن تكون جراحه إلا أنها اضطرت للدخول في مجال صناعه الملابس الرياضية التي تشتغل بها عائلتها في مدينه فيينا .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- معظم تصميماتها تميل إلى أن تكون ملتصقة بالجسم مع ثنيات خفيفة على الوسط وذلك بالنسبة إلى ملابس النهار وذات وثنيات كثيرة وكشكشة بالنسبة لملابس المساء .
- تميزت تصميماتها في الأيام الأولى باستخدام الوشاح بكثرة والذي كان يمكن استخدامه كأربطة عنق .
- وقد أغلق بيت الأزياء الخاص بها بعد وفاتها عام (١٩٧١) .



شكل (١٢٦)



شكل (١٢٧)



مارسيل روشيه

Marcel Rochas

1902 – 1955





مارسيل روشيه
Marcel Rochas

السيرة الذاتية :

- ولد " مارسيل روشيه باريس عام (١٩٠٢) .
- افتتح بيت الأزياء الخاص عام (١٩٢٤)
- في عام (١٩٣١) ، قام بنقل بيت الأزياء الى شارع ماتيجنون " Avenue Matignon " بباريس .
- اشتهر بتصميماتة للملابس النهارية والبيجاما (٣٣ / ١٦٣) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- يتميز روشيه بالأفكار الأصيلة الخاصة به وهو ف ذلك يشبه سيبارلى ،
- تتصف تصميماته بأنها متخمة بالزخارف على منطقه الكتفين وربما نجد بعض الكتابة الصغيرة مطبوعة . (٧١ / ٢٠٢)
- قدم مارسيل الزرائر إلى قطعه فنيه صغيره كما استخدم السوليفان (القماش الرقيق الشفاف ، الاميه اللامع كما قام بصبغ الفراء بألوان زاهية)
- في عام (١٩٣٢) كان مارسيل روشيه أول من صمم بنطلونات رمادية من نسيج صوفى ناعم ليتم ارتدائها أثناء فتره الصباح ، حيث كان من المعتاد في ذلك الوقت ارتداء ذلك النوع من البنطلونات " كليبس " .
- قام بتصميمات البيجامات الحريرية والتى كانت ترتدى في حفلات العشاء (٣٣ / ١٦٢)



شكل (١٢٨)



شكل (١٢٩)

الفصل الخامس

الحقبة الزمنية الخامسة

١٩٤٠-١٩٥٠

بدأت هذه الحقبة بداية مأسوية لما تعرض له العالم من نشوب الحرب العالمية الثانية في بداية الحقبة مما كان لها أثرا بالغا على المجتمعات الأوروبية ، والتي فرضت سمات جديدة على المجتمع .

ظروف سياسية :

سقطت باريس في عام (١٩٤٠) أثناء الحرب العالمية الثانية ولكن الموضة ظلت على قيد الحياة ، تتحدى الموارد والعمالة وعمليات التصنيع المحدودة .

وبالرغم من أن الخمس سنوات الأولى من هذه الفترة لم تكن مناسبة للتفكير في الموضة نظرا لاشتعال الحرب العالمية الثانية حتى انتصرت دول الحلفاء على دول المحور عام (١٩٤٥) (٢٦ / ١٤٥) إلا أن الموضة كانت دائما القوه المضادة والمقاومة لكل الظروف ، ففضلا عن كونها مصدرا هاما للتجارة ، فقد كان لها أنصارها الذين يحرصون عليها رغم الحرب ولاسيما في البلاد البعيدة عن مناطق الصراع . (٢٥ / ٣٢٧)

وفيما يلي نعرض حاله الدول الكبرى بعد انتهاء تلك الحرب الضروس .

اضطرت الحرب إلى تغيير البناء الكامل لصناعه الموضة عن أخره ، فأثناء تلك الحرب لم تستطع بريطانيا وأمريكا أن تنظر إلى باريس كمصدر إلهام لها ، وإن كان بعض المصممين ظلوا هناك أثناء الاحتلال ، ينتجون مجموعات صغيره من

الملابس طبقا لأنماط فتره ما قبل الحرب لعدد كبير من الزبائن الألمان ، إلا أن هؤلاء المصممين فقدوا كثيرا من حريتهم في التعبير عن أفكارهم .

واستمر تأثير الأفلام والمسلسلات في أمريكا وبريطانيا على الموضة الرائجة شعبيا كل هذا كان يهدف إلى خلق جو من السحر والابتهاج وسط عالم يسوده الحزن والكابه في ظلمات تلك الحرب وويلاتها (٣٣ / ١٩٩) .

وبعد سقوط فرنسا أراد الألمان نقل بيوت الأزياء الشهير ه إلى برلين وفيننا ، إلا أن مصممي الموضة الغربيين دخلوا في مفاوضات طويلة من أجل الحفاظ على صناعتهم ، وعن طريق مسانده كل منهم للأخر استطاعوا حماية مائه ألف عامل من العمل الجبري في صناعه حرب ألمانيا .وفى عام (١٩٤٥) أقيم معرض في متحف فنون الديكور في باريس أطلق عليه " مسرح الموضة " وقد دعم هذا المعرض كل المصممين البارزين في باريس من أمثال " بالينسياجا " Baleneiaga ، كريستيان ديور Christian Dior وغيرهم وقد أظهروا للحكومة مدى اهتمامهم لأعاده تأسيس أو أنشاء صناعه الأزياء ، حتى تأكدوا أن باريس عادت مركز الموضة من جديد (٥٨ / ٢٥٢) .

ولم يقف الأمريكيون مكتوفي الأيدي إزاء خطوط الموضة الأوروبية ، وقد ساعدت القيود على الاستيراد في أمريكا على تطوير الموضة بحريه أثناء الحرب ، فبدأت تظهر نظره أمريكية مميزه تعتمد على الموضة الشعبية (٣١ / ١٤٠) ، فمثلا نجد الفساتين المصنوعة من القطن المطبوع التي كان يرتديها السكان الأوائل ، والتنورات المكشكشه من المكسيك ، (٢٥ / ٣٢٨) والملابس ذات الجلود والأهداب من الهنود الأمريكان ، كما أثر شكل الزى العسكري بدوره وأصبح أحد الأنماط المقبولة في الموضة ، هذا عدا البنطلون الجينز والتيشيرت اللذين أصبحا فيما بعد من أشهر الموضات عالميا ، يرتديها الفقراء والأغنياء على حد سواء في العالم بأسره (٦٩ / ٢٠٨) .

الظروف اقتصاديه :

في بريطانيا سعت الهيئة البريطانية للتجارة في تحقيق التعاون مع " إتحاد مصـــممي أزياء لندن " الذي يتكون من مشاهير المصممين لكي ينتجوا نمازج سهله التصـــنيع ، وقد كانت هذه النماذج جيده التصميم ويتم إنتاجها بأعداد كبيرة وتحمل اسم " النافعـــة Utility " وقد أدى هذا الارتباط بين المصممين المتميزين إلى نشاط تجاره الملابس الجاهزة ، مما أدى إلى رفع مستوى تجاره الجملة البريطانية وزيادة قيمـــه تصـــدير الملابس الجاهزة (٦٩ / ٢٠٧) .

كما أدى تأسيس الكلية الملكية لدراسة فنون الموضة في عام (١٩٤٨) إلى خلق مستقبل أفضل لصناعه الملابس البريطانية (٥٨ / ٢٥٢) .

بدءا من فبراير (١٩٤١) بدء استهلاك الملابس في فرنسا يخضع لعده إجـــراءات ترشيد وفى يوليو من نفس العام بدأ استخدام أسلوب الكوبونات ، حيث يـــتم شـــراء الكوبونات ثم يتم استبدال تلك الكوبونات بالملابس حسب قيمه كل قطعه على حدى . وفى البداية كان يخصص لكل فرد مائه كوبون وهو عدد قليل لا يكفى لشراء أكثـــر من معطف وفستان خلال العام بأكمله وكانت السيدات الحوامل والاتى يرعين أطفال أصغر من ٣ سنوات يمنحن كوبونات إضافية (٨١ / ١٠٨) . وفى إبريـــل (١٩٤٢) خضع تصميم الملابس ذاته لنفس الترشيد حيث تم تحديد الياردات التـــي يمكـــن أن تستخدم في الموديل الواحد كما جرم القانون الزخرفة والتفاصيل الزائدة .

وفى بريطانيا ومع بداية اندلاع الحرب انخفضت الواردات من المواد الخام والمؤن الغذائية ولذا قامت الحكومة بفرض إجراءات حماية للمخزون الموجود بالفعل حتى أن مجلس التجارة " The Board Of Trade " حد من الإمدادات كما فرض بعض ألوائح لتنظيم عمليات التصميم (٨١ / ١٠٩) . وفى يوليو (١٩٤٢) صدرت الأوامر بخفض عدد مصانع الملابس كما منعت دخول منتجين جدد لتلك الصناعة .

وحتى تتأكد الحكومة من انخفاض الطلب وعدالة توزيع المنتجات طبقت الحكومة واتجهت لمجتمعات لرفع شعار " اصنع الجديد من القديم "

" Make new out of old " (٣٣ / ٢٠٢) البريطانية أسلوب الكوبونات حيث يتم تخصيص عدد ٦٦ كوبون لكل فرد وهو عدد يكاد يكفى لشراء نصف ما تعود عليه الفرد أثناء وقت السلم .

وفى عام (١٩٤٢) تم تخفيض عدد الكوبونات ليصل إلى ٤٨ كوبون (وقد سرى العمل بهذا الأسلوب بدءا من يونيو (١٩٤١) واستمر حتى مارس (١٩٤٩) .

وبالرغم من انتهاء الحرب – وبداية التحرر الأقتصادى إلا أن الخامات لم تتوفر ، وأصرت الأغلبية العظمى من السيدات على رفض الزى الموحد ، وبذلك بدأت الخامات القديمة التقليدية تعود من جديد – وبدأت التجارة تزدهر

ومما يذكر أن ملكة إنجلترا ، التي كانت – حتى ذلك الوقت تلبس أزياء "نورهان هارتنيل " " Norman Hartnell " ذات الألوان الزرقاء والخضراء والبنفسجية الخفيفة والمصنوعة من التل ، أصبحت الآن تجد أنه من غير اللائق أن تقابل رعاياها الذين يقاسون الحياة يمثل هذه الفساتين الزاهية ولهذا فقد اختارت ألواناً أكثر تواضعاً. وكلفت أيضا هارتنيل أن يصمم لها ملابساً أكثر عملية كي تتناسب مع "مخطط الملابس ذات النفع" أملاً أن تكون الملابس ذات المظهر المتواضع أكثر قبولاً إذا روج لها أكثر مصممي الأزياء شهرة في بريطانيا (٣٣ / ١٩٩) .

الظروف الأجتماعيه :

قد يعتقد المرء أن الحرب وتصميم الأزياء لا يتماشيان تماماً. فمن ناحية تعني الحرب دمار العالم ، ومن ناحية أخرى فإن تصميم الأزياء هو ابتكار الجمال .

ومع ذلك فقد وجدت المقاومة الفرنسية في الأزياء ، هذا الشئ التافة العابث ، تعبيرها الطبيعي . وبالرغم من ندرة الأقمشة وقوانين الطوارئ الصادمة، فإن السيدات الفرنسيات عشن من أجل سمعتهن كأفضل سيدات أنيقات في العالم ، حتى أثناء الحرب العالمية الثانية. وقد أظهره استقلاليتهن بالتغلب على كافة المشاكل في

ذلك الوقت وبتطوير خطاً مسرفاً للغاية في الأزياء. بينما كانت السيدات في أي مكان آخر يريهن أنه من الواجب عليهن أن يرتدين ملابساً متواضعة وغير ملفتة، ولكن النساء الفرنسيات ظللن على ما تعودن: أحمر الشفاه بلون الدم وكذلك الملابس الملونة ويفضلن ألوان الأبيض والأزرق والأحمر ، الشئ الذي كان يقوى المعنويات وحركة المقاومة (٣٣ / ١٩٧) .

وعاش الفرنسيون تحت شعار ، " كل شئ جميلاً في الحب والحرب " ، وأطلقوا العنان لخيالهم. ولكي يستفزوا الجنود الألمان ، كما كانوا يطلقون عليهم باستخفاف ، أظهروا لهم أن لباريس فقط النزعة الحقيقية للأزياء المبتكرة ، لأنه كان يقال أن النازيين يريدون نقل بيت الأزياء ، من باريس إلى برلين أو فيينا (٣٣ / ١٩٨) .

ولقد استغل " لوسيان ليلونج " ، رئيس العزفة النقابية للخياطة الراقية من عام (١٩٣٦) حتى عام (١٩٤٦) ، استغل مقدرته على الإقناع ليحتفظ بالقمة في عالم الأزياء لباريس. ونجح دليلونج في التفاوض على ضمانات بعينها للخياطة الراقية والتي حافظت على استمرار بيوت الأزياء أمثال " بير بالمين " Pierre palmain " و " وورث " " worth " و " نينا ريتشى " " Nina Ricci " (٨١ / ١٠٦)

هذا يعنى أنه في الوقت الذي كانت فيه باريس تنعم في الرفاهية والتبذير كانت البلدان الأخرى في ضيق من الرزق. في عام (١٩٤١) ، تم تجميع بيوت الأزياء الألمانية في جمعية برلين النموذجية ، والتي كان مسموحاً لها أن تنتج بضائع من أجل التصدير فقط وكان مازال من المتوقع أن تبدو السيدات الألمانيات أنيقات ومنصفات وكذلك متواضعات وتقليديات ، ولم يكن من المفترض لديهن أن يرتدين حلى أو فراء أو دانتيل ولا مكياجاً بالطبع ، وكان من المفترض أن يكون للسيدات الألمانيات هدفاً واحداً هو تقديم " القائد " وذلك بإنجاب أطفالاً قدر المستطاع (٣٣ / ١٩٩) .

أعلنت الحكومة الأمريكية أن تخفض إنتاجها من الأقمشة بنسبة ١٥ بالمائة كواجب وطني ، وهذا ما يعنى حالة من الجمود في الموضة . وكان يعتقد أنه إذا لم تتغير الأزياء ، فسوف يستمر ارتداء الملابس الموجودة فعلاً. في الواقع كان هناك تغييراً جوهرياً في الأزياء في الفترة ما بين عام (١٩٤١ – ١٩٤٥) (٢٠٨:٦٩) .

ولم تعد حياة الناس الاجتماعية بنفس السرعة التي عادت بها الحياة الثقافية وكانت النساء يقمن بدورهن في الحياة العملية في جميع مجالات العمل دون استثناء مما أظهر قوة المرأة الأوروبية وصلابتها (٢٠٠:٣٣) ، ومع ذلك فكانت شخصية المرأة الأوروبية تميل الى الرومانسية كرد فعل للظروف و المؤثرات القاسية (١٤٥:٢٦) .

التطور التكنولوجي :

ظهر تطور كبير في صناعة الخيوط الصناعية ، و الألياف في هذه الفترة ، وكذلك تطور ماكينات الطباعة للمنسوجات بشكل كبير(٧٠:٣٢) مع اكتشاف أنماط جديدة من الأقمشة الغير قابلة لنفاذ الماء منها " Water Prof " ، واكتشاف أنماط ملابس المطر ، و الأقمشة المعالجة ضد الكرمشة " Wash Wear " ، و استمرار التطوير للنايلون و استخداماته (١٣٥:٧٩) . ثم يأتي الأمريكان باختراع أول كمبيوتر الكتروني (١٩٤٢) أدى إلى بداية تغير التفكير والعمل الصناعي (١٤٥:٢٦) .

دينية وعقائدية :

تعدد الأديان ، و ظهور جو من العنصرية سببه الاتجاهات السياسية الشيوعية ، و الفاشية (١٤٥:٢٦) .

الاتجاهات الفنية :

تحطمت حياة العديد من الناس بعد الحرب وأصبحت الذكريات معتمة جداً لاستشعار أي إحساس بالنصر. ومع ذلك فسرعان ما تولدت عند الناس رغبة في الحياة مرة أخرى. وتفجر الاهتمام بالمسرح والسينما والموسيقى ، خاصة في ألمانيا حيث أضحى هناك الآن فرصة لاكتشاف مسرحيات جان بول سارتر " Jean- Paul Sartre " وآرثر ميللر " ArtharMiller " وثورنتون ويلدر " Thornton wilder " .

أما رائعة مارسيل جارني " Marcel Carnes " " أطفال الجنة " فقد كانت تحفة العصر وقد أذهلت العالم عند عرضها عام (١٩٤٥) .

أدى ولع الفرنسيين بأفلام السينما إلى تأسيس " مهرجان كان " السينمائي عام (١٩٤٧) ، واستمر حتى يومنا هذا حيث يعقد في شهر مايو من كل عام . وعلى الجانب الأخر فإن المتعصبين للبالية قد جذبوا إلى لندن التي كانت دائماً مركزاً للرقص الكلاسيكي . وبعد الحرب اهتم العديد من الناس بالبالية ، وتم إعادة افتتاح بيت الأوبرا الملكي رويال أوبرا هاوس " Royal Opora house " في فبراير من عام (١٩٤٦) بعرض باليه الجميلة النائمة والذي كان استهلاكاً ناجحاً لسلسلة من العروض اللامعة (٢٠٦١٣٣) .

أما الفنون التشكيلية فقد ظهرت حركة فن العامة " pop art " من خلال الفنان " اندى وارول " " Andy Warhol " وهو رسام أمريكى نال شهرة واسعة من الأعلان وممارستة الفنية .

كما ظهرت ممارسات المدرسة التكعيبية والتجريدية وظهر فن الخداع البصرى (١٥٣١١٥) .

أزياء الفترة :

واتصفت هذه الفترة بأنها الفترة العملية " Practicality " والتي ظهرت جليا في مجموعات الألوان المستخدمة في تلك الفترة ، فقد كانت ألوان ملابس الجنود في شتى الميادين هي ألوان الموضة ، فنجد الكاكى والبنى ، الأزرق البحري والأبيض ، وكذلك ظلال الألوان الطبيعية ، هذا بالأضافه إلى اللون الأسود . (٨١ / ١١٥) وفي أواخر الأربعينات أصبحت الأزياء العسكرية البريطانية والأمريكية على قمة الموضة النسائية ، فأصبحت الأزياء مستقيمة ومربعه ، والأكتاف عريضة ، وبعد انتهاء الأزمات تميل الموضة غالبا نحو الترف والحنين إلى الماضي ، مما كان له تأثيره الشديد على المرأه الأوروبية التي تلهفت أن تستبدل الملابس الرجالية الجامدة بخطوط أنوثيه تتسم بالانحناء . وقد تزعم " ديور "ملك الموضة الفرنسية إنتاج خطوط جديدة للموضة ، فاستخدم ديور نفس الشكل الظلى الذي كان سائدا وقت الحرب ، وأعطاه مغزى جديدا عن الموضة ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، حتى أنه ابتكر الخصر الصغير والضيق جدا ، في حين كان جونيلاته فضفاضة جدا ، محققا بذلك أكبر تغيير في الموضة لهذا القرن (٨٠ /١٣٣) ففي هذا الزى عمل ديور على التأكيد على الخصر الرفيع وذلك بإضافة أشكال هندسية تدرجت في أربعه أحجام تضيق تدريجيا حتى تصل إلى الوسط بما يؤكد على صغر الخصر .

كما تنتقل بسهوله على الرداء من المناطق الضيقة عند الوسط التي تتسع تدريجيا نحو الخارج .

لقد وضح ما أحدثته الحرب العالمية من تأثير على تصميم الملبس ونوعيه الخامات المستخدمة فكانت تهدف التصميمات الجديد ه إلى استخدام أبسط الموديلات و الخامات ، ولكن رغبه المرأه في استعاده أنوثتها ، فاعتنت باختيار (الماكياج) والألوان والكلف والزينة . (٥ / ٣٤٨)

وعن طريق السينما الأمريكية ظهرت الجونلات الطويلة التي تصل إلى الكعب والفستان الواسع عند الصدر والأرداف وبدأت في الانتشار ، وازدهرت أيضا بعد عام (١٩٥٠) .

إن تلك السنوات العشر كانت مقسمه إلى جزأين ، وفيه القيود التي ذكرت سابقا والتي استمرت حتى عام (١٩٤٥) – وفى نهاية تلك الفترة بدأت الملابس تعود للشكل الأنوثي .

وفى عام (١٩٤٦) ظهرت أنواع جديدة من الأقمشة كالحرير الصناعي والبلاستيك " النايلون .

وفى نهاية عام (١٩٤٨) ظهرت مجموعه هائلة من الأقمشة والخامات نتيجة لحل وانتهاء كوبونات شراء الأقمشة ، وفك الحصار المالي وزيادة الخامات ، وبهذا أخذت المصانع الرئيسية حريتها التامة في إنتاج تلك لمواد – مما جعل الموضة تجد نفسها من جديد ، فطالت الجو نله إلى ١٣ بوصه من الأرض . والوسط صغيرا وبدلا من حشو الأرداف استخدمت جيوب كبيرة في ذلك شكل (١٣١) .

ورغم أن المر أه كانت مجبره على ارتداء البنطلون خلال الحرب – إلا أنها أصبحت الآن مخيره في ارتداءه . وقد ظهرت مواد صناعية كثيرة مثل النايلون الذي أنتج في بريطانيا عام (١٩٤١) ، وظهرت الشربات عام (١٩٤٠) في أمريكا ثم إلى إنجلترا عام (١٩٤٢).

وفى عام (١٩٤٩) أنتجت إنجلترا الملايين من الشربات النايلون الفاخرة – وظلت الجونلات مرتفعه عن الأرض بحوالى ١٣ بوصه والوسط ضيق ، وفى ربيع عام (١٩٥٠) أصبح الارتفاع ١٤ بوصه والذي وصل إلى ١٦ بوصه عن الأرض (٢١٢١٦٩) .

مميزات أزياء الفترة ١٩٤٠ – ١٩٥٠ :

ظهرت فلسفة التجديد في التصميم ذو الطابع العملي من خلال مجلات الأزياء ، التي احتوت علي تصميمات متنوعة تتفق فكريا مع المتطلبات العملية ، بشكل اقتصادي يتناسب مع الطبقات المتوسطة العاملة ، ومع الظروف الاقتصادية الضعيفة .

تميزت أزياء هذه الفترة بمميزات عامة ومميزات خاصة تنوعت بتنوع وظيفة الملابس و التي منها التالي :

الملابس الراقية :

الهيكل ألبنائي :

- ظهرت الملابس مستمدة من الموضة الشعبية الأمريكية ، فنجد الفساتين ذات الطابع المكسيكي و الهندي ، و التنورات ذات الكشكشة المتأثرة بالزى المكسيكي ، و الملابس ذات الجلود و الأهداب متأثرة بهنود الأمريكان ، وكذلك اثر بشكل كبير الزى العسكري الذي أصبح احد أنماط ملابس الموضة ، فأصبحت الأزياء مستقيمة و مربعة ، و الأكتاف عريضة ، مع بداية للبنطلون الجينز و التي شيرت شكل (١٣٢) .
- تميزت التصميمات بالبساطة و عدم التكلف ، و أخذت الملابس شكل يتسم بالعملية .
- ظهر التايير بكثرة ، و تميز بالبساطة و الرقي و الأناقة ، و كانت تتكون من ٢ إلى ٣ قطعة شكل (١٣٥) (٢٠٨\١٦٩) .

العناصر التصميمية :

- و تميز الهيكل البنائى عموما ، بخطوط الأكتاف العريضة مع استخدام رافعات الأكتاف " Shoulder Pad " المبطنة ، و خطوط الصدر و الوسط

تحدد خط مستوي الاردف ، و ظهرت الجوب معتدلة الاستقامة متأثرة بظروف الحرب شكل (١٣٧) .

- ظهرت الأكمام غالباً مستقيمة و طويلة ، كما ساد على بعض التصميمات سمة الاحتشام و الأناقة إلى حد كبير .
- تنوعت فتحة الرقبة فكانت تظهر في هيئة دائرية ، أو علي شكل حرف (V) أو علي شكل هيئات مركبة .
- ظهر مرة أخرى الجاكيت الطويل و لكن هذه المرة و صل إلى طول الجونلة
- عادت للجاكيت خطوط الوسط ليعطي المزيد من الأنوثة في خطوطه شكل (١٣٧) (٢٦ \ ١٤٧) .
- تنوع طول الجونلة بين القصير و الجونلة التي تصل إلى منتصف القدم حيث عادت مرة أخرى الجونلة الواسعة التي تصل إلى نصف القدم و كان ذلك على يد ديور شكل (١٤٣) .
- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتجريدية .
- استخدم المصممين عناصره التشكيلية لتصميم الأزياء متأثره بالاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال هندسية مختلفة .
- سيطرت الألوان الداكنة ، البني و الكاكي ، و الأزرق البحري ، و البرونزي ، و ظلال الألوان الطبيعية ، بالإضافة إلي اللون الأسود ، و بعد الحرب العالمية استخدمت الألوان المبهجة ، القرمزي ، الأزرق الفاقع ، الأبيض مع القرمزي ، و الأبيض مع الألوان الداكنة (٧٠ \ ١٢٨)
- **أخذت البلاطي و الجاكيتات خطوط ملابس الضباط و الجنود** . و غالبا ما كانت تخلو التصميمات من التطريز و الديكورات (٧٠ \ ١٢٨) .

الخامات والتقنيات :

- استخدام أساليب الطباعة الميكانيكية ذات الجودة العلية المختلفة.
- كذلك الأساليب الفنية الميكانيكية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزيـــاء ، فاستخدمت ماكينات التطريز ، و حياكة الشرائط النسجية ، والزخرفة انتشرت الخامات الطبيعية القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي و الأقمشة الناعمة المنسدلة
- انتشرت الأقمشة الصناعية من النايلون و الرايون بكميات وفيرة ، والأقمشة الغير قابلة لنفاذ الماء منها Water Profe ، واكتشـــاف أنمـــاط ملابـــس المطر ، و الأقمشة المعالجة ضد الكرمشـــة Wash Wear ، و اســـتمرار التطوير للنايلون و استخداماته (٨٠ \ ١٢٥) .

أزياء المساء و السهرة للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- اتسمت ملابس السهرة لهذه الفترة الظهر المكشـــوف ، و اختفـــت الأكمام تقريبا . كما تميز طول الفستان للسهرة بالطول و الضيق و الوسع شكل (١٤٩) .
- ظهر خط الوسط العادي أيضا و بكثرة كما ظهر في كل ملابس هذه الفترة .

العناصر التصميمية :

- أثرت مدرسة الفن الزخرفي Art Deco ، التي فرضـــت اتجـــاه هندسي في زخرفت الملبس تضمن العديد مـــن الوحـــدات ، مـــن الزهور و النباتات و الحيوانات و الأشكال الادامیـــة ، و الخطـــوط الانسيابية (٦٩ ٢٠٦) .

- اعتمد بعض المصممين على تنوع القصات في الفستان و تركيب أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة شكل (١٥٠) . كما انتشرت الطباعة على الأقمشة و اختفى تقريبا التطريز . وسيطرت الألوان االدافئة (٨٠ \ ١٣١)

الخامات والتقنيات :

- الأنسجة المستخدمة في هذه الفترة من الصوف والكريب ، التافتاة والساتان والحرير والرايون ولكن الكريب كان أكثر الخامات انتشارا وكذلك الشيفون (٥٥ \ ١٢٧) .
- كانت الألوان المستخدمة هى الألوان الغامقة فى فترة الحرب الا انها استبدلت بالألوان الزاهية مثل القرمزى والأزرق الفاتح والأبيض (١٢٦ \ ١٤٧) .

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- ظلت البساطة سمة فساتين الزفاف مع عودة إلى فساتين الزفاف ذات الذيل الطويل و سخاوة الأقمشة .
- اعتمد شكل ملابس الزفاف على الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع الأكمام الطويلة المتنوعة و تجسيم الجسم .
- عودة خط الوسط العادي (٥٥ / ١٢٨) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل دائرية مع الرقبة .
- انتشرت الطبعات الزخرفية في فساتين الزفاف ، و تميزت هذه الزخارف بالرقة و الأنثوية .
- ظهرت بعض تصميمات الزفاف غاية البساطة حتى أن البعض منهم كان يأخذ شكل التيير .
- كانت السمة الأساسية هي الأكمام الطويلة المستقيمة و الجونلة الطويلة تتراوح ما بين الضيق و الاتساع ، ولم يكن بها تطريز أو ديكورات ملفتة ، و لكن كانت تعتمد على الأقمشة المطبوعة المتداخلة في التصميم .
- ظهرت أيضا أزياء الزفاف القصيرة والضيقة لتعطى نظرة للمرأة أكثر تحضرا .

الخامات و التقنيات :

- انتشرت خامات الحرير الطبيعي ، أقمشة الشيفون ، الجورجيت ، الكريب ، التافتاة
- استخدمت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز طريز ، و الشرائط النسجية ، والزخرفة
- انتشرت أساليب الإضافة و التراكب للأقمشة (٢١٠،١٧٩)
- استخدمت طرق الزخرفة المتعددة من الخامات المطبوعة والمطرزة (١٢٨\٥٥)

ملابس فترة النهار للسيدات :

تميزت ملابس النهار بالمظهر العملي الانثوى الذي يضفى مظاهر القـوة للمرأة .

الهيكل البنائى العام :

تميز الهيكل البنائى عموما ، بخطوط الأكتاف العريضة مع استخدام رافعـات الأكتاف " Shoulder Pad " المبطنة ، و خطوط الصدر و الوسط تحدد خط مستوي الارادف ، و ظهرة الجوب معتدلة الاستقامة متأثرة بظروف الحـرب (٣٣ \ ٢٠٤)

العناصر التصميمية :

- في أواخر الأربعينيات غير كريستان ديور (Christian Dior) السـمات العامة للهيكل البنائى السابق الذي انتشر أثناء الحرب و التأثير العسـكري ، إلي الشكل البنائى الرقيق ذو الطابع الأنثوي ، مع رفع مسـتوي الصـدر و تحديد خط الوسط الضيق لأول مرة منذ (١٩٠٠) ، فارتدت المرأة مشدات الصدر العالية لرفع الثديين ، و الوسط مشدود بحزام ، مع ارتـداء جوبـات تحتية خشنة ، وابتعد خط الذيل عن الأرض بمسافة ٢٠ : ٢٥ سم ، وكانـت الجونلات فضفاضة جدا (٦٧ \ ٢٣٦) .
- تضمنت الملابس في هذه الفترة تأثيرات فنية تمثلـت بصـورة كبيـرة فـي مدرسة الباوهاوس .
- أخذت البلاطي و الجاكيتات خطوط ملابس الضباط و الجنود .
- اختفت تقريبا الجونلة الطويلة بينما انتشرت عن ذي قبل الجونلـة القصـيرة التي تصل إلى تحت الركبة.

- سيطرت الألــوان الداكنــة ، البنــي و الكــاكي ، و الأزرق البحــري ، و البرونزي، و ظلال الألوان الطبيعية، بالإضافة إلي اللون الأسود ، و بعــد الحرب العالمية استخدمت الألوان المبهجة ، القرمــزي ، الأزرق الفــاقع ، الأبيض مع القرمزي ، و الأبيض مع الألوان الداكنة (٧٠ : ١٢٨) .

التقنيات و الخامات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ،و الفراء ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة المخططة (١٥ /٥٨) .
- استخدام خياطات راقية (Haute Couture) مع تقــدم مســتوي الإنتاج في الحياكة ، مع اتساع نظام الميكنة و إنتاج المنســوجات ، وظهـــرت الماكينــات المتخصصـــة فـــي الغســـيل و الكـــي (٢٦ / ١٤٧) .
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية والميكانيكية المختلفة .

الملابس الرياضية والكاجوال :

كان تصميم كل زى يتناسب مع نوعيه الرياضة بما يتفق مــع نمــط الموضــة السائد في هذه الفترة .

الهيكل البنائى العام :

ظهر البنطلون و الشورت و الجونلة و المايوه بكثرة و أصبح له تصــميمات كثيــرة تشبه معظمها خطوط و تصميمات الملابس الداخلية شكل (١٣٩) .

العناصر التصميمية :

- بدأت الأكمام تختفي في ملابس الرياضات و استبدلة بالأشرطة و الحملات

- ظهرت فتحات الرقبة بإشكال مختلفة و بقصات مبتكرة اختلفت عن الفتـــرات السابقة ، و ظهر الصدر عاري في بعض ملابس الرياضة كملابس السباحة
- كذلك اتجهت الأفكار نحو تأكيد طابع جماليات الجسم من خـــلال العـــري و التأكيد على أجزائه في المرأة .
- سيطرت الألوان الزاهية كتعبير عن الغرض من هـــذه التصـــميمات و هـــى العب و الترف (٥٥ \ ١٢٢) .

الخامات والتقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعـــي و الأقمشة الناعمة المنسدلة
- انتشرت الأقمشة الصناعية من النايلون و الرايون بكميات وفيرة ، والأقمشة الغير قابلة لنفاذ الماء منها " Water Profe " ، واكتشاف انمـــاط ملابـــس المطر و الأقمشة المعالجة ضد الكرمشة " Wash Wear " ، و اســـتمرار التطوير للنايلون و استخداماته (٥٥ / ١٢٦) .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائى العام :

- ظهرت بكثرة الملابس الداخلية المريحة ذات القطعة الواحدة أو القطعتين
- ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم وبدء أحيانا في الاختفاء فيها التأكيد على تحديد خط الوسط .
- ظهرت الملابس الداخلية مكونة من قطعتين و بدون أكمـــام أو بحمـــالات على الكتف .
- ظهرت بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب وقل استخدام الكورســـيه (٥٥ \ ١٢٥) .

العناصر التصميمية :

- الصدر مكشوف عاري مع الحملات شكل (١٤٠) .
- تميزت الملابس الداخلية (للكومبين) بالطبعات المختلفة الرقيقة المتعددة في الألوان .
- ظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة مع الطبعات المميزة زخرفيا و الألوان الغامقة (٥٥\١٢٥) .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، ، والستان و الحرير والصوف و الكريب .. (٦٩ / ٢٢٣)

كذلك الأساليب الفنية الميكانيكية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء فاستخدمت ماكينات التطريز ، و حياكة الشرائط النسجية ، والزخرفة .

الإكسسوار و مكملات الأزياء :

- ظلت صغيرة الحجم ، وهى لم تختلف عن قبعات الفترات السابقة في صغر الحجم والبساطة والعملية . وكانت مصنوعة من الخوص والحرير . والجديد انة لم تكن هناك حاجة الى قبعات فى بعض الأحيان . وعاد الريش مرة أخرى الى القبعات بشكل نادر .
- عادت مرة أخرى الأحذية المغلقة وتراجع السندل قليلا خاصة المفتوح من الأمام . واختفى الحذاء ذات المقدمة المدببة وظهر بدلا منة أحذية ذات مقدمات سميكة . عاد أيضا البوت مرة أخرى ، ولأول مرة يظهر الفراء فى البوت .

- ظلت الحقائب المستطيلة والتى بدون يد ، ودخلت معها تصـــميمات أخـــرى مثل الحقائب على شكل صندوق بأشكالها المختلفة ، وعادت اليد الى معظـــم الحقائب . ولأول مرة يصبح للحقيبة أبعاد لتضفى عليها حجم كبير .
- تراجعت الحلى كثيرا فلم يعد لها تقريبا وجود فى كافة التصميمات على مدار اليوم فيما ندر جدا وبأشكال بسيطة جدا .
- عاد الفراء مرة أخرى ينتشر بشكل أكبر عن الفترة السابقة ، حيث عاد الـــى الجاكيت والبالطو أو كقطعة منفصلة .
- ظهر التونيز (بلوزة وجاكيت تريكو) والبلوزة البسيطة تشـــبة (t-shirt) (١٢٨\٥٥) .

أزياء الفترة ١٩٤٠ – ١٩٥٠ :



شكل (١٣٠)

أزياء الفترة ١٩٤٠ – ١٩٥٠



شكل (١٣١)

أزياء الفترة ١٩٤٠ – ١٩٥٠:



شكل (١٣٢)

أزياء الفترة ١٩٤٠ – ١٩٥٠



شكل (١٣٣)

أزياء الفترة ١٩٤٠ – ١٩٥٠



شكل (١٣٤)

الملابس الراقية ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٣٥)

الملابس الراقية ١٩٤٠ – ١٩٥٠



شكل (١٣٦)

الملابس الراقية ١٩٤٠ – ١٩٥٠



شكل (١٣٧)

ملابس السهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٠



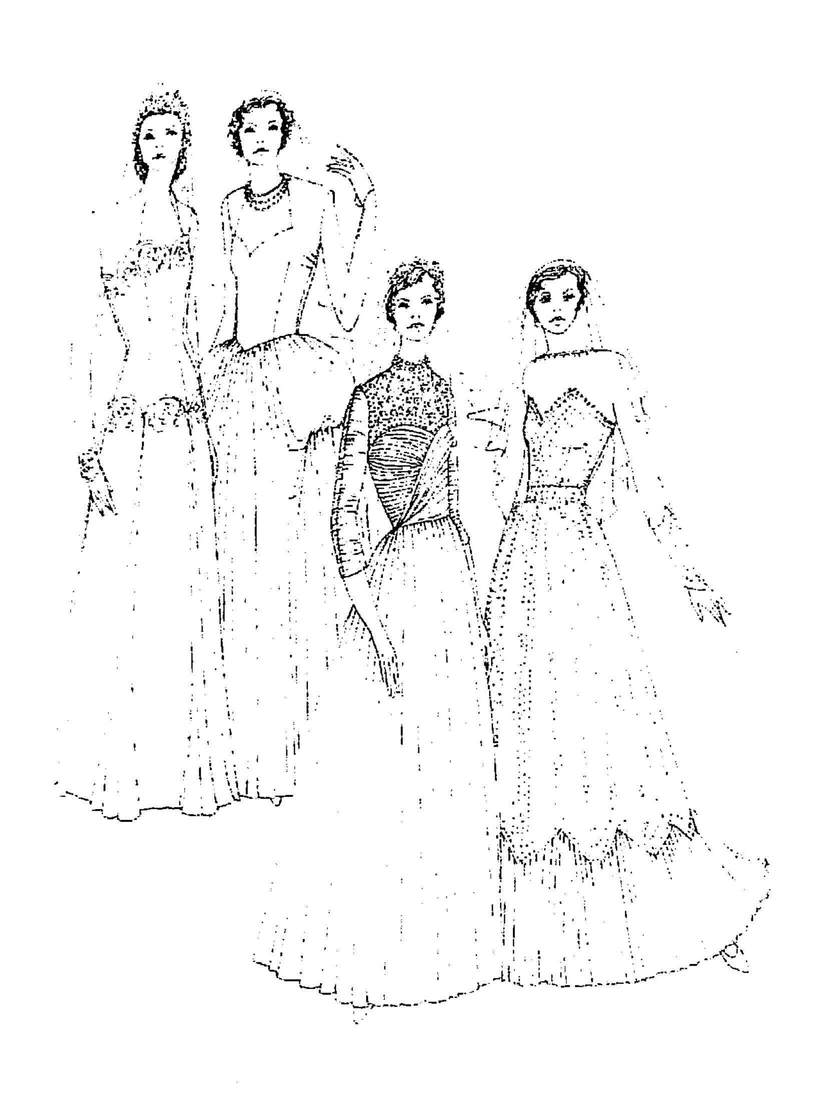
شكل (١٣٨)

ملابس السهرة ١٩٤٠ – ١٩٥٠



شكل (١٣٩)

ملابس الزفاف ١٩٤٠ -١٩٥٠



شكل (١٤٠)

ملابس الزفاف ١٩٤٠ -١٩٥٠



شكل (١٤١)

ملابس النهار ١٩٤٠ -١٩٥٠



شكل (١٤٢)

ملابس النهار ١٩٤٠ -١٩٥٠



شكل (١٤٣)

ملابس النهار ١٩٤٠ -١٩٥٠



شكل (١٤٤)

ملابس النهار ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٤٥)

الملابس الرياضية ١٩٤٠ -١٩٥٠



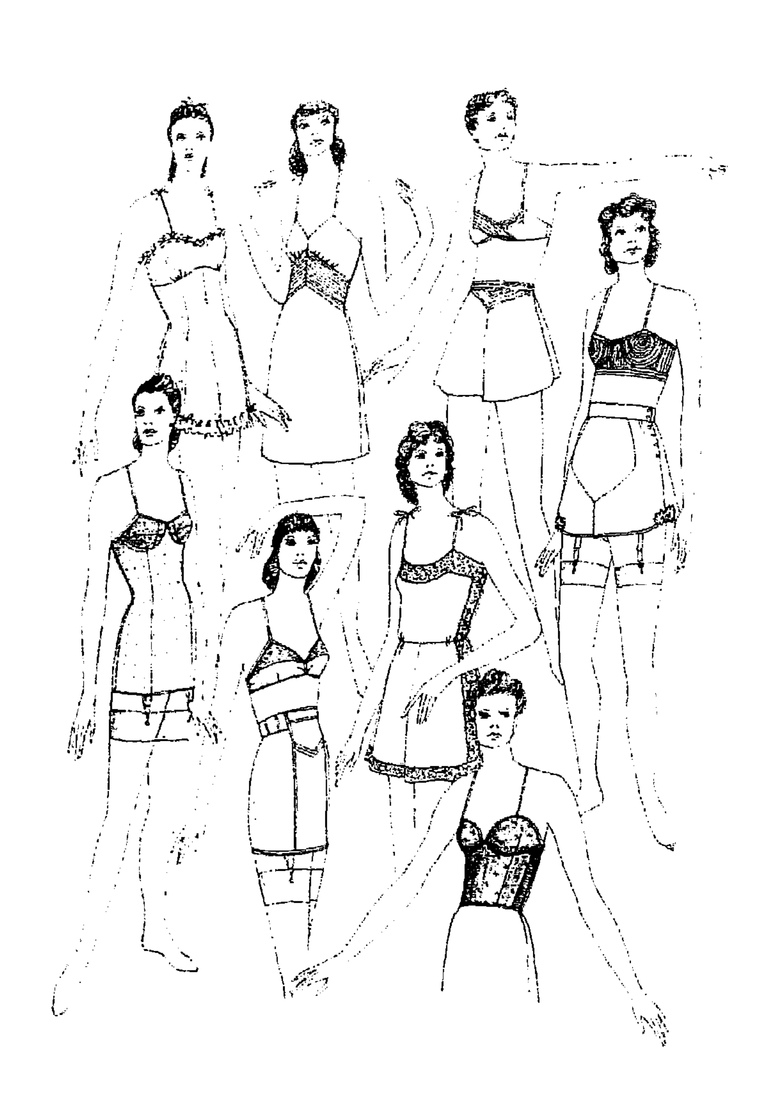
شكل (١٤٦)

الملابس الرياضية ١٩٤٠ -١٩٥٠



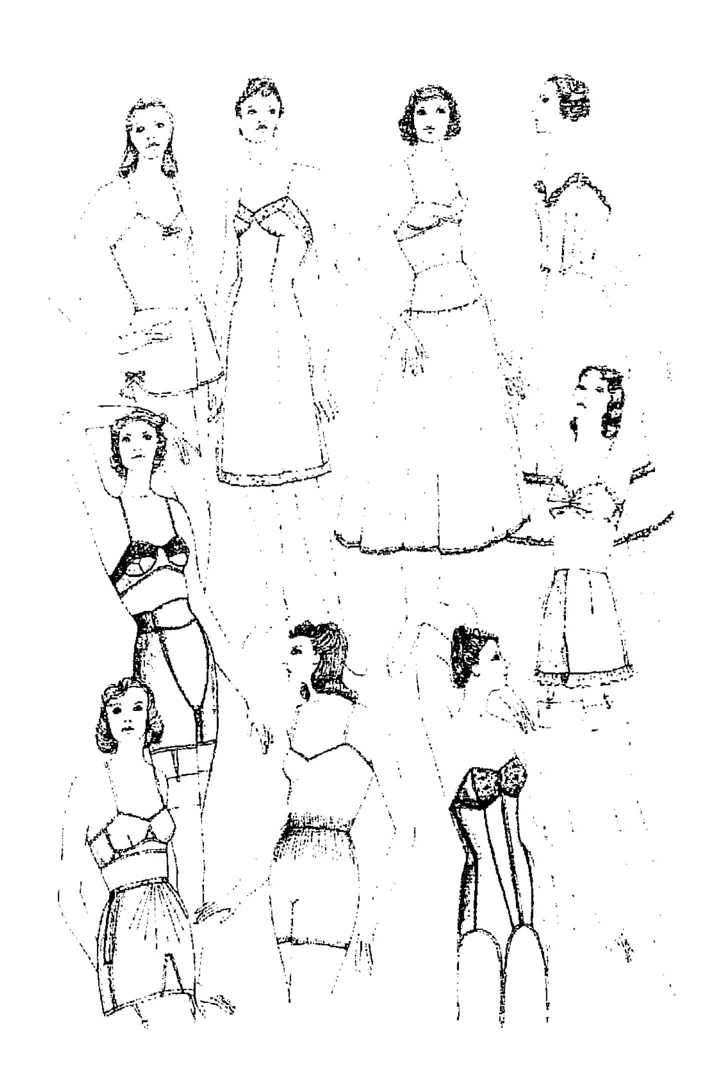
شكل (١٤٧)

الملابس الداخلية ١٩٤٠ – ١٩٥٠



شكل (١٤٨)

الملابس الداخلية ١٩٤٠ – ١٩٥٠



شكل (١٤٩)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٥٠)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٤٠ – ١٩٥٠



شكل (١٥١)

أشهـر مصممي الحقبة

- كريستوبال بالينسياجا — Cristobal Balenciaga
- بيير بالمين — Pierre Balmain
- جـــاك فـــــاث — Jacques Fath
- ديور — Cristian Dior



كريستوبال بالينسياجا

Cristobal Balenciaga

(1895 – 1972)





Cristobal Balenciaga

كريستوبال بالينسياجا

السيرة الذاتية :

- ولد " بالنسياجا " فى " جوتاريا " بالقرب من " سان سيباستيان " بأسبانيا
- بالينسياجا ، كان ابناً لترزي باسكى (شعب مجهول الأصل يقطن مناطق البرانس الغربية في فرنسا وأسبانيا) فقد اعتاد أن يساعد والدته في عملها منذ كان صغيراً (٧١ ؛ ٢١) .
- عند بلوغه سن الأربع والعشرين كان قادراً على افتتاح بيت الأزياء الخاص به في سان سيباستيان ، حيث اعتبر العائلة الملكية من ضمن زبائنه . وسرعان ما افتتح صالونات إضافية في مدريد وبرشلونة .
- تمرن كمنفذ للملابس – وفى عام (١٩١٦) افتتح مؤسسة أزياء خاصة فى " سان سيباستيان " .
- أسس بيتاً للأزياء في باريس بمساعدة أصدقائه الأسبان ، وسرعان ما حقق نجاحاً . وأصبحت كل السيدات الأنيقات عميلات لدية
- في عام (١٩٦٨) ، أغلق بالينسياجا أبواب بيته حيث كان محبطاً بسبب اتجاهات الموضة والتي كان يشعر بأنها تباع بالجملة وتتم عن السوقية . وقد أنتجته عميلاته (٣٣ ؛ ٢١٤) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- لم يكن " بالنسياجا مدافعا عن الأتجاهات الشـــعبية المنتشـــرهمن الأزيــاء . وكانت تصميماته عادة رسمية – غير تراثية – متوازنة – محافظه .
- استخدم الألوان الاتينية مثل الظلال البنية الداكنه .كما اشتهر باستخدام ألوان مميزة مثل (الأخضر الزاهى ، الوردى) فهي تذكرنا بلوحـــات " جويـــا " " Goya " شكل (١٥٤)
- أظهر " بالنسياجا " الفخامة في تصميماته باستخدام وحدات بيضاء في مقابـــل درجات أعمق من الألوان (٢٢١٧١) .
- كان ينظر إلى بالينسياجا على أنه مهندساً معمارياً بين المصممين الآخرين .
- في عام (١٩٣٩) أدخل خطوط الأكتاف الساقطة وخطوط الوسط الضيقة ، مع خطوط الأرداف المستديرة وهذا التصميم مهد للموجات الجديدة في عـــام (١٩٤٧) .
- ابتكر بالينساجا البلوزات بدون كولة وكذلك الكولة التي تمتد بطول الرقبـــة . وابتكر كذلك الفساتين المنفوخة ، والتونيك والفضفاضة وتلـــك التـــي تشـــبه القميص .
- تعلم كل من " أندريه كوريجى " و " ايمانويل انجارو " حـــرفتهم منـــه أمـــا المصممون الآخرون وأكثرهم شهرة " هوبرت دى جيفينستى" و " كريستيان ديور" فقد كانوا ينادونه بأنه أستاذهم .
- تعامل كريستوبال بالينسياجا مع الموضة كأنها فناً "يجب أن يكـــون مصـــمم الأزياء مهندساً معمارياً لكي يقص وكبناءً لكي يشكل ، وكفناناً لكـــي يختـــار الألوان ، وكموسيقي لكي يخل فالتناغم وكفيلسوف كي يبدع الأسلوب .
- يعتبر متميزا في تصميماته بالنقاء والكلاسيكية
- مازال اسمه مرتبط بالأزرار الكبيرة والياقة المرفوعة (٢١٤١٣٣) .





شكل (١٥٢)





شكل (١٥٣)

بيير بالمين

Pierre Balmain

(1914 – 1982)





Pierre Balmain

بيير بالمين

السيرة الذاتية :

- ولد " بالمين " فى " سانت جان دى موريين " – بفرنسا .
- امتلكت عائلته تجارة – ودرس هو الهندسة في مدرسة الفنـــون الجميلـــة – بباريس ولكنه لم يتم دراستة .
- عمل عند " مولينو " بين (١٩٣٤ – ١٩٣٩) ثم عـــامين عنـــد " ليولـــونج "حيث قابل " ديور " .
- فتح بيت الأزياء الخاص به عام (١٩٤٥) (٢٣١٧١) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- في عام (١٩٤٥) صمم الجيبات الطويله على شكل الجرس بوسط صـــغير وهو خط اشتهر عام (١٩٤٧) .
- كمن نجاحه في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٥١) للملابس الجاهزة
- وبالنسبة لبعض النقاد الذي كانوا يبدون اهتماماً أكثر بالرواد ، فـــإن أزيـــاء بالمين كانت سلمية وآمنة جداً ، كان بالمين يفضل الألـــوان الرقيقـــة مثـــل الرمادي الشاحب ، والموف ، والأصفر الخفيف ، والأخضر الفستقي ، وكان تصميماته مؤتية بتطريز منمق (٢٤١٧١).
- كان أيضا يجب الكولات ، وأساور الأكمام ، والأغطيـــة المكســـوة بـــالفراء شكل (١٥٦) لتدفئة اليدين (Muffs) وكذلك الأحزمة المزينـــة بـــالفراء . ومن أسباب شعبية " بالمين " بينزبوناته أنه في الواقع كان مغنياً منفرداً لامعاً

- كان بالمين ضد الموضة التجريبية ، وكان يريد أن يلبس المرأة لتبدو جميلة شكل (١٥٥) .
- صمم " بالمين " أزياء لعدد كبير من الأفلام وللعديد من الممثلات الكبيرات. هنا ترى نجمة هوليود " كارول باكير" تقف فتنة في ثوب ضيق شفاف صممه "بالمين" عام (١٩٦٤) .
- صمم العديد من الملابس الرياضية الجاهزة .
- فى الخمسينات نشر بشعبية واسعة الملابس الصباحية والمسائية البسيطة تحت السترات .
- ستراتة كانت كاملة الظهر بصفة عامة و أحيانا كان يستخدم الحزام فى الوسط (٣٣ : ٢١٨) .
- والأشكال التالية تعرض أهم أعمال بالمين :



شكل (١٥٤)



شكل (١٥٥)

جـــــاك فـــــاث

Jacques Fath




Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Jacques Fath
جـــاك فـــــاث

السيرة الذاتية :

- ولد " جاك فاث " عام (١٩١٢) وتوفى في عـــام (١٩٥٤) فـــي لافيــت بفرنسا .
- بعد قضاء فترة من التدريب في مجال دراسات الأعمال (البيزنس) ، كرس " جاك فاث " نفسه لتصميم القبعات وفى عام (١٩٣٧) كان أول ظهور لـــه كمصمم للأزياء في شقة صغيرة ، وبعد مضى عشر ســنوات أصـــبح أول فرنسي يصمم مجموعة من الملابس الجاهزة للسوق الأمريكية. ولأنه كان لا يخشى النازية كذلك فقد توسع في عمله أثناء فترة الاحتلال .
- كان شخصاً محبوباً بين كل الناس مليئاً بالحيوية ، جميـل الطلعـــة ، أمـــا شعبيته – خاصة بين زمرة نجوم السينما النابضة بالحياة .
- استمر" فاث " كموهبة عظيمة حتى مات مات فات في سن الثانية والأربعين متأثراً بمرض سرطان الدم (اللوكيميا) ، وهكذا فلم يترك له موته المبكـــر فرصة ليصبح أستاذاً حقيقياً . ظل بيت أزيائه مفتوحاً لمدة ثلاث سنوات بعـــد موته ثم أغلق في عام (١٩٥٧) (٣٣ : ٢٢٢) .

الاتجاه الفكري و التصميمي :

- في أوائل الثلاثينات بعد ان خدم في الجيش لمدة سنة قضـــى عـــدة ســـنوات يدرس الأزياء والموضة .

- بدأ جاك ماث عمله كصانع للقبعات ، وهكذا لم تكن أي مجموعة تكتمـل إلا بقبعة غير عادية شكل (١٥٨) .
- كان شهيرا بموديلاتة شبيهة الساعة الشمسية والياقـات البـارزة والخصـر الضيق والجيبات المنتفخة .
- اشتهر بأنه قد سبق عصرة حيث أنه في عـام (١٩٣٧) قـد أشـار الـى موديلات انتشرت في عام (١٩٤٧) عرفت بشكل أو نظرة ديور الجديدة .
- كان فاث ينتج خطاً من الأزياء الجاهزة ذات الأسعار المناسبة ، والتي كانت تنتج في فرنسا بجانب أزيائه المصممة ، كما كان يبيـع نمـاذج تصـميماته لتنسخ في مجلة الفوج ، وكذلك كانت إكسسوارته تباع بأسعار فـي متنـاول اليد في البوتيك الخاص به (٢٢٢١٣٣) .
- قام بتصميم ثوب الزفاف لريتاهيوارث عند زفافها للأمير على خان .
- صمم خطوط من الملابس الجاهزة وأصبح ذو شعبية كبيرة بأمريكا حيث أن تصميماته الخفيفة والجذابة كانت مرغوبة .واشتهر أيضا بتصميم الشـرابات النسائية ذات الدانتيل في أعلاها (٩٧١٧١) .

و الأشكال التالية توضح أهم أعمال جاك فاث :



شكل (١٥٦)



شكل (١٥٧)







شكل (١٥٨)

ديور

Christian Dior

(1879 – 1944)





Christian Dior
كريستيان ديــــــــــور

الديكتاتور الرقيق

السيرة الذاتية :

- ولد ديور في ٢١ يناير (١٩٠٥) في مدينة جرانفيل بفرنسا .
- كان واحد ضمن أطفال خمسة لعائلة موريبس ديور Maurce Dior وهـــو أحد المصنعين المشهورين للمخصبات وقد كان ديور الطفل مهتما بالموضة.
- بدأ كريستيان في دراسة العلوم السياسية أملا أن يصبح دبلوماسي في إحـــدى الأيام (٨٣\٧١) .
- عمل لفترة قصيرة كرسام بالقطعة، وذلك قبل حصوله على وظيفـــة دائمـــة كمصمم أزياء لدى روبرت بيكية Robert Piquet .
- فى عام (١٩٣٩) اضطر ديور للتخلي عن مهنته للذهاب إلى الحرب ولكنه سرح من الجيش بعد سنة واحدة حيث ذهب إلى جنوب فرنسا وانضم لوالـــده وأخته حيث عمل هناك كفلاح (٢٥٧\٣٣) .
- في عام (١٩٤١) عاد ديور إلى باريس وحالفه الحظ حيث عمل كمصـــمم أزياء لدى لوسيان ليلونج Lucien Lelong .
- افتتح أول عرض خاص به في ١٢ فبراير (١٩٤٧) ويعتبر هذا التـــاريخ هو تاريخ تتويج ديور ملكا لتصميم الأزياء حتى حلول وفاته بعد ذلك بعشرة أعوام ، وبعد انتهاء العرض اندفع محبي الموضة وراء الكواليس لرؤية هذا العبقري إلا أنهم فوجئوا برجل قصير ، أصلع يبلغ مـــن العمـــر ٤٢ عامـــا ويعمل وعلى وجهة ابتسامة حزينة (٢٦١\٣٣) .

- تلقى الرجل الفرنسي الخجول والذي يميل إلى التحفظ كثير من الإطراء من جميع الجهات . وقد صفه إحدى المعجبين الأمريكان بأنه " نابليون ، الإسكندر الأكبر ، قيصر الموضة " .
- ٢٣ أكتوبر (١٩٥٧) توفى ديور أثر أزمة قلبية شديدة وكانت يبلغ آنذاك ٥٢ عاما (٣٣ : ٢٦٤) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- صمم " ديور " جوبات ضيقة رفيعة مع سترات خفيفة .
- في عام (١٩٥٠) كانت الجوبات أقصر والسترات كانت أكبر شبها بالصندوق –وأحيانا مع ياقة على شكل حدوة الحصان .
- قطعة الثلاثية لعام (١٩٥٢) سترة كارديجان – و TOP بسيط مصنوع من الكريب (٧١ : ٨٣) .
- معظم تصميماتة احتوت على أكمام ٣/٤ وظل ذلك مشتهرا طوال الخمسينات .
- فى عام (١٩٥٣) رفع الجوبات فوق الركبة مع سترة ثقيلة على شكل برميل (٧١ : ٨٤) .
- لاقت مجموعة الشتاء التي قدمها ديور في أغسطس من ذلك العام ترحابا كبيراً ، وقد شملت تلك المجموعة فساتين ذات تنورات ضخمة وصل محيط دائرة بعضها إلى حوالي (٤٠ ياردة) ٣٦ متر

- امتلك ديور القدرة على إثارة حماس المعجبين مرتين في العام وذلـــك لمـــدة عقد كامل . في عام (١٩٤٩) ، حملت نسبة ٧٥% من إجمالي صادرات الموضة الفرنسية اسم ديور
- صنف استطلاع للرأي أجرى في ذلك العام ديور ضمن أكثر خمسة رجـــال شهرة على مستوى العالم (٣٣ \ ٢٦٤) .
- كان ديور أول مصمم أزياء يقوم بتغيير اتجاه أزيائه من مجموعة إلى أخرى وقد كان ذلك إحدى الأسباب الرئيسية وراء تحقيق ديور مبيعات قياسية .
- في عام (١٩٤٧) توجه ديور إلى الولايات المتحدة لتلقى جائزة في التصميم . وها هو ديور يعلق قائلا " نحن نبيع أفكار " وكان ديور يعنى بذلك أن الإبداع الصرح له بالنسخ لا يجب تلقى مقابلها مرة واحدة فقط . بعبارة أخرى ، لقد ابتكر ديور أسلوب رسم التصريح Liceme fee . بموجب هذا الأسلوب كان ديور تلقى بدأ من عام (١٩٤٩) نسبة من الأرباح التي تحققها كل نسخة من تصميماته ويضاف إلى ذلك الأرباح الشديدة الناجمة عن بيع الإكسسوارات والعطور وقد أطلق ديور أول عطوره سنة (١٩٤٧) تحت مسمى السيدة ديور Miss Dior وتلاه بعد ذلك Diorissimo , Diorama (٣٣ \ ٢٦٤) .

و الأشكال التالية تمثل أهم أعمال ديور :



شكل (١٥٩)



شكل (١٦٠)





شكل (١٦١)



شكل (١٦٢)

نتائج البحث

١- قدم البحث دراسة تاريخية تحليلية فنية للتطورات التي طرأت علـــى تغيــر الملابس في أوربا من بداية القرن العشرين وحتى منتصفة ١٩٥٠ م .

٢- تناول البحث الظروف والأحداث السياســية ، الاقتصـــادية ، الاجتماعيــة والتطور التكنولوجي والظروف الدينيـــة والعقائديـــة والاتجاهـــات الفنيـــة والتشكيلية السائدة وتأثير هذه الظروف العامة على تطور الأزياء .

٣- قدم البحث دراسة أزياء هذه الفترة من خلال أنماط الملابس المختلفة وهى : الأزياء الراقية ، أزياء السهرة ، أزياء الزفاف ، ملابس النهار ، الملابــس الرياضية ، الملابس الداخلية ، وكذلك الإكسسوار ومكملات الأزياء .

٤- قسم البحث دراسة هذه الفترة الى خمس عقود تمت دراســتها فـــى خمســة فصول تناول كل فصل منها دراسة حقبة زمنية .

٥- قدم البحث دراسة لأهم مصممي الفترة و كذلك أهم أعمالهم التصميمية فـــي مجال الملابس .

التوصيات :

١- يوصي الباحث بالدراسات المتخصصة التاريخية في الملابس و التـــي تعــد مصدر مهم من مصادر الاستلهام لدي المصممين .

٢- الاهتمام بالدراسات التاريخية للملابس لدي المجتمعات العربية مع مراعـــاة دراسة الظروف الاجتماعية والمناخ البيئي الذي يحيط الإبداع فـــي مجـــال تصميم الملابس .

أهم النقاط في الفترات	١٩٠٠–١٩١٠			
وظائف أزياء الفترات	الهيكل البنائي	العناصر التصميمية	الخامات التقنيات	أهم الأعمال
الملابس الراقية	• تتميـزة الأشـكال بالإسـتطالة والاتساع أسفل الزى الذي يصل إلى خـط الأرض ، كمـا تتميـز بعض أزياء هذه الفترة بالأكمـام الطويلة وتجسيم خط الوسط	• الرقبة العريضة (الكولـة) التـي ظهرت في بعض الأحيان ساده بلون القماش وأحيانا كانت تظهر مطرزه بالزخارف المزدحمة • ، تميزت منطقه الصـدر بالتراكـب لطبقات متعددة من الأقمشة بحيـث يظهر بروز لصدر المرأه. • وتميزت بعض هذه الأزياء بالزخرفة بالتطريز على الملابس بـالجواهر والإكسسوارات المختلفة. • وظهرت ألوان الباستل الفاتحة بشكل غالب على هذه الأزياء	• استخدام الأقمشة بـوفرة فـي الموديلات ، التي أكدت علـي الليونـة و الأنسـدالية ، و الأنسابية ، و الأنوثة . • انتشرت الخامات الطبيعيـة ، الأقمشة المقصبة بخيوط مـن الـذهب الفضـة و مرصـعة بالفصوص اللامعة	
أزياء المساء و السهرة	• من أهم مميزات ملابس السـهرة لهذه الفترة الصـدر المكشـوف الذي ظهر بفتحات للجسم مربعة و بيضاوي يتناسب مـع طبيعـة جسم المرأه الذي يتسم بالليونـة والخطوط المنحنية الليـنة فـي هذه الفترة ، كذلك جاءت الأكمام غالبا لمنتصف الذراع بتشكيلات متعددة . كما تميز طول الفستان للسهرة بالمبالغة و الاستفاضـة في الطول . • تميزت أزياء الزفاف لهذه الفترة فـي الهيكـل البنـائي بالشـكل المنحنى على شكل حـرف (S) مع وجود كولة عالية ومزخرفه أو ساده متماسكة أو بدون كوله ، والأكمام كانت تبـدو طويلـة ومركبه من أجزاء متتابعة . • والأكمام تبدو طويلة وفي بعـض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش.	• وانتشـرت الزخـارف المطبوعـة والمطرزة فـي صـوره مختلفـة توضح هيكل الزى ، و تميزت هذه الزخارف بالرقة و الأنوثية. • ظهرت ملابس الزفـاف مزخرفـه بأنماط مختلفة مطبوعـة ومطـرزه ومرصعه بالخرز والجواهر ، كمـا ظهرت الزخارف موزعه بأسـاليب تتميز بالليونة والرشاقة على الهيكل البنائى للفسـتان كوحـدة كليـه ، وتميزت الزخـارف بميلهـا إلـى العناصر الطبيعية البنائيه الزهريـة ...، كما ظهر شكل البوكيه الزهري أعلا الرأس متناسق مـع زخرفـه الفستان وظهرت الزهور المنثـورة على ايشارب الزفاف بدقه. • كما ظهرت بعض فساتين الزفـاف بدون أحزمه للوسـط أو بأحزمـه رقيقه • وتميزت ملابـس الزفـاف بـاللون الأبيض بشـكل أساسـي لملابـس الزفاف	• انتشـرت خامـات الحريـر الطبيعي و أقمشة الشـيفون ، و الكريـب ، و المـوهير و الستان ، و الدنتيلا. • انتشـرت طـرق الزخرفـة بالتقنيات اليدوية المتعـددة ، التطريز ، أشغال الإبرة علـى محيط الصدر للفستان وكـذلك في الكنارات أو حول الزخارف المطبوعة .	
ازياء الزفاف للسيدات	• تميزت هذه الفترة فـي الهيكـل البنائى بالشكل المنحنـى علـى شكل حرف (S) مع وجـود ياقات عالية ومزخرفه أو سـاده متماسكة ، والأكمام كانت تبـدو طويلة مؤكده على خط الأرداف ، والأكمام تبدو طويلة وفي • بعض الأحيـان كانـت تزخـرف بكرانيش. • بعد ذلك تغير الهيكل البنائي للزى في أواخر هذه الفترة للملابـس النهارية من شكل الحرف (S) إلى هيئـه الحـرف (A) فـي صوره مستقيمة ، مع الارتفـاع في خط الوسط لأعلى ، وانتشرت الفساتين ذات القطعـة الواحـدة التي سميت بطراز (الأمبير)	• ظهرت فتحه الرقبة بفتحه الصـدر غالبا ما كانت تبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الكول الطويـل الذي يغطى الرقبة ، وتميزت فتحات الصدر في نهاية الفتـرة بأشـكال مختلفة متعددة . • وانتشـرت الطبعـات ذات الحجـم المبالغ فيه في صوره مكمله للزى. • كما اتسمت ملابس الفترة النهاريـة بتعدد الطبقات للأقمشة التي اختلفت ألوانها وطبيعتها في بعض الملابس ، وكذلك ظهر في بعض الملابـس أحزمة الوسط عريضة . • سيطرت الألوان الباستل ، و انتشرت ظلال اللـون البنفسـجي و الأزرق الفـاتح ، و القرمـزي و الـوردي الهـادىء ، و اللـون الـذهبي و الفضي ،	• انتشـرت طـرق الزخرفـة بالتقنيات اليدوية المتعـددة ، التطريز ، أشغال الإبرة . • وزخرفت الملابـس بالرسـوم الكثيرة ، كما أضـاف الفـن الزخرفـي أسـاليب مختلفـة للتطريـز علـي الملابـس بالجواهر ، و الفراء ، والذهب ، و الفضة ، والخرز. • انتشرت الخامات الطبيعيـة (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و أقمشـة الشـيفون ، و الكريـب ، و المـوهير ، والقطيفـة ، والكشـمير ، و السـتان ، و الدنتيلا .	
ملابس النهار	• تميزت هذه الفترة فـي الهيكـل البنائى بالشكل المنحنـى علـى شكل حرف (S) مـع وجـود ياقات عالية	• ظهرت فتحه الرقبة بفتحه الصـدر غالبا ما كانت تبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الكول الطويـل الذي يغطى الرقبة • ظهرت الزخرفة على ملابس هـذه الفترة بصور متعددة علـى هيئـه كنارات عرضيه أو طوليه أو مائلة تحتوى على زخارف نباتيه لعناصر زهرية	• انتشرت الخامات الطبيعيـة (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و أقمشـة الشـيفون ، و الكريـب ، و المـوهير ، والقطيفـة ، والكشـمير ، و السـتان ، و الدنتيلا . • انتشـرت طـرق الزخرفـة بالتقنيات اليدوية المتعـددة ، التطريز ، أشغال الإبرة .	
الملابس الرياضية	• اختلف الهيكل البنائي بـاختلاف الوظيفة فكان تصـميم كـل زى يتناسب مع نوعيـه الرياضـة (صيد ، جولف ، رماية ، تزحلـق على الجليد ، الكروكيت ....). • وغلب على جميع الملابس التأكيد على خط الوسط . • كما ظهرت بعض الملابس مكونه من طبقتين أو ثلاث .	• فتحات الرقبة حرف (V) ، كمـا ظهرت في صوره بيضاوي وكـذلك مستطيل يصل إلى الأكتاف وكـذلك ظهرت فتحه الرقبة بالشكل المربع . • كما كانت بعض الملابـس كـت " Cut " ، أو بأكمـام طويلـة أو بأكمام مركبه من جزأين على شكل قمع . • وظهرت الزخرفـة علـى الأزيـاء الرياضية في صور مختزله مبسطه في هيئه كنارات عند حواف الزى. • وظهرت ألوان هذه الملابس بدرجات متعـددة منهـا القـاتم كالرمـادي والأزرق والبنـى ومنهـا الفـواتح وبشكل يتناسب مع وظيفة الملابس	• ظهـرت خامـات متنوعـة للملابس الرياضية تتناسب مع الوظيفة جاءت معظمها مـن الخامات الطبيعية (الصـوف والقطن والكتان) والجلود و الفراء . • واستخدمت الأساليب اليدويـة في الخياطات لتجميع أجـزاء الزى الرياضي .	
الملابس الداخلية	• ظهرت الملابس الداخلية للمر أه تصل إلى تحت الركبـة بشـكل مجسم لطبيعة الجسم ويظهر فيها التأكيد على تحديد خـط الوسـط والأرداف من خـلال المشـدات الداخلية ، وظهرت فـي صـوره الفستان وهو إما بدون أكمام أو بحمالات على الكتف .	• كما تميـزت الملابـس الداخليـة (للكومبين) بالكنـارات الزخرفيـه المتعـددة عنـد منطقـه الصـدر والكرانيش أسـفل (الكـومبين) ، والتي • اهتم بها المصـمم اهتمامـا عاليـا مؤكدا أن خطوطها على الجماليـات الأنثوية للمرأة. • وظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليهـا الأبـيض المزخرف بالأقمشـة المضـافة و الكـرانيش والزخـارف المطـرزة النباتية المختلفة والخطوط الهندسية المجردة .	• ظهـرت الملابـس الداخليـة الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، الكتـان ، الحريـر الطبيعي) وأقمشة الشيفون ، والساتان والأقمشة المطرزة .	
الإكسسوارات ومكملات الأزياء	• وانتشرت القبعـات ذات الحجـم المبالغ فيه المزينـة بـالريش و الجواهر والخرز . و زينت هـذه القبعـات فـي بعـض الأحيـان بـالريش و بوكيهـات الزهـور المختلفة	• ظهرت بوكيهات الزهور التي كانـت تلعب دورا زخرفيا مكمـلا لـبعض الأزياء في صورة مجسمة اقرب إلى الشكل الطبيعي	• كذلك ظهرت أشـرطة لعمـل تصفيفات لشعر الرأس مزينة بالريش و الخامات المختلفـة أو مطرزة	

أهم النقاط في الفترات	١٩١٠-١٩٢٠			
وظائف أزياء الفترات	الهيكل البنائي	العناصر التصميمية	الخامات التقنيات	أهم الأعمال
الملابس الراقية	• أصبحت الجونلات واسعة طويلة، وأصبحت الجاكتات فضفاضة بأحزمة عريضة ووسط ساقط . • كانت الملابس بوجه عام سهلة الارتداء ليست ذات شكل محدد . • تتميز هذه الأشكال بالإستطالة والأتساع أسفل الزى الذي يصل إلى خط الأرض ، كما تتميز بعض أزياء هذه الفترة بالأكمام الطويلة . • ظهرت أيضا الجونلة الضيقة ذات الخطوط المستقيمة	• أخذت البلاطي و الجاكيتات خطوط ملابس الضباط و الجنود . تغير الهيكل البنائي للزى خلال الحرب العالمية . • ارتفع خط الذيل ١٥سم عن مستوي الأرض . • ظهر الفستان في صورة قطعة واحدة علي شكل أقرب إلي البالطو ، بصف أو صفين من الزراير ، بحزام جلد أو حزام مربوط علي الوسط. تشكلت فتحة الرقبة علي شكل حرف (V) أو مربعة . • وظهرت الأكمام غالبا مستقيمة و مجسمة . • قلت الزخرفة على الملابس ، حيث الملابس أكثر عملية ، و توجد بها كمية اقل من النسيج ليساعد على سهولة الحركة . • غالبا ما ظهر الجاكيت الطويل مع الجوب أو البالطو . • سيطرت الألوان الداكنة ، البني و (الكاكي) ، و الأزرق البحري ، و البرونزي ، و بعد الحرب العالمية استخدمت الألوان المبهجة ، القرمزي ، الأزرق الفاقع ، الأبيض مع القرمزي ، و الأزرق الباهت مع الدانتيل المطرز. • اتسمت التصميمات الزخرفية بالتجريدية	• استخدمت أساليب الإنتاج المتقطع في صورة أجزاء يتم تجمعها في نهاية أجزاء التصنيع و ذلك للاستفادة من المهارات الصغيرة في هذه الصناعة مع سد حاجة الأسواق . • استخدام أساليب الطباعة اليدوية المختلفة . • انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي) و الجرسيه و الأقمشة الناعمة المنسدلة .	
أزياء المساء و السهرة	• من أهم مميزات ملابس السهرة لهذه الفترة الصدر المكشوف الذي ظهر بفتحات للجسم مربعة و بيضاوي ، كذلك جاءت الأكمام غالبا لمنصف الذراع بتشكيلات متعددة . كما تميز طول الفستان للسهرة بالطول و الوصول إلى خط الأرض • تميزت هذه الزفاف لهذه الفترة في الهيكل البنائى على شكل حرف (A) والأكمام تبدو طويلة وفى بعض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش . • الاعتماد علي أظهار رومانسية المرأة من خلال تنوع هيكل الملابس و زخرفتها و تطريزها بشكل مختزل عن الفترة السابقة .	• استخدم المصممين عناصره التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال هندسية مختلفة قبل الحرب العالمية . • اعتمد بعض المصممين على تنوع القصات في الفستان و تركيب أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة. • وكذلك ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط عريضة و الرقيقة المزخرفة. • وتميزت بعض هذه الأزياء بالزخرفة بالتطريز على الملابس بالجواهر ، والإكسسوارات المختلفة .	• انتشرت الخامات الطبيعية و (الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و الصوف ، والكشمير ، و الستان ، و الدنتيلا . • استخدام خياطات راقية (Haute Couture) مع تقدم الإنتاج في الحياكة ، مع تطور نظام الميكنة .	
• أزياء الزفاف للسيدات	• تميزت التصميمات لأزياء الزفاف بالطابع العملي و اختزال مظاهر الترف التي ميزت الفترة السابقة . • اعتمد شكل الملابس على الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع الأكمام الطويلة الضيقة و الواسعة أحيانا. • الارتفاع في خط الوسط لأعلى و التأكيد عليه من خلال الأحزمة العريضه. •	• ظهرت تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الرقبة ، وتميزت تشكيل الصدر بأشكال مختلفة متعددة مغطية للصدر تماما حتى الرقبة . • ظهرت الزخرفة على ملابس هذه الفترة بصور متعددة على هيئه كنارات عرضيه أو طوليه أو مائلة تحتوى على زخارف نباتيه لعناصر زهرية ، كما ظهرت الزخارف علي (أزياء بعض السيدات في بداية هذه الفترة تمثل مساحات كبيرة عند الصدر أو في صوره أجزاء خلفيه في الزى أو أمامية) . • اللون الكريم اللون الأساسي لملابس الزفاف و الأبيض، و الأزرق	• انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الأقمشة الناعمة المنسدلة (Harper's Bazaar) ، و الموهير و الستان ، و الدنتيلا . • انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة	
• ملابس النهار	• ظهرت الملابس النهارية إلى هيئه الحرف (A) في صوره مستقيمة ، مع الارتفاع في خط الوسط لأعلى ، وانتشرت الفساتين ذات القطعة الواحدة ، و تنوعت الفساتين في الطول و بين الضيق و الواسع .	• ظهرت فتحه الرقبة بفتحه الصدر غالبا ما كانت تبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الكول (الكول شال) الطويل الذي يغطى الرقبة • وانتشرت الطبعات المختزلة في الزخارف الرقيقة . • و انتشرت الياقات المقلوبة ، و تنوعت بين المفتوح و المغلق و ظهر الوسط المرتفع و العادي .	• انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة المخططة • انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة ، ..)	
• الملابس الرياضية	تنوعت الهياكل البنائية بين الجونلة الطويلة الواسعة ، والجونلة التي تظهر الحذاء ، و بين الشورت القصير و البنطلون . كما ظهر أيضا الفستان القصير الضيق و الجونلة القصيرة الواسعة .	• بعض التصميمات تميزت بالأكمام الطويلة و البعض الأخر بدون أكمام • ظهرت فتحات الرقبة بإشكال مختلفة و بياقات متعددة منه الياقات الكبيرة في الجاكيت . كذلك اتجهت الأفكار نحو تأكيد طابع القوة للمرأة و التأكيد علي تميزها عمليا من خلال الملابس المتنوعة .	• انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة الناعمة المنسدلة . استخدام خياطات راقية (Haute Couture) مع تقدم مستوي الإنتاج في الحياكة ، مع اتساع نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي .	
• الملابس الداخلية	• ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم أحيانا ويظهر فيها التأكيد على تحديد خط الوسط من خلال القصات و الخياطات و أشرطة الكرانيش ، وظهرت في صوره الفستان الكت	• أخذت فتحه الرقبة الشكل المربع او الحرف (V) و فتحات الصدر المتعددة التى منها النصف دائري والبيضاوى ... • كما تميزت الملابس الداخلية (للكومبين) بالكنارات الزخرفيه المتعددة عند منطقه الصدر والكرانيش أسفل (الكومبين) . و تميزت الزخارف بالبساطة. • وظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة المزخرفة بالأقمشة المضافة و الكرانيش والزخارف المطرزة النباتية المختلفة والخطوط الهندسية المجردة .	• ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، الكتان ، الحرير الطبيعي) وأقمشة الشيفون ، والساتان والأقمشة المطرزة .	
• الإكسسوارات ومكملات الأزياء	• وانتشرت القبعات بكثرة و ظهرت لها أشكال جديدة و لكنها لم تحتوي على إضافات كثيرة لمزيد من البساطة و العملية	• كما ظهر الفراء بشكل ملحوظ سواء في الملابس أو كنوع من الإكسسوار الاضافى . • ظهرت الشنط بتصميمات مختلفة متنوعة في الحجم و الشكل و الخامات	•	

أهم النقاط في الفترات	١٩٢٠-١٩٣٠			
وظائف أزياء الفترات	الهيكل البنائي	العناصر التصميمية	الخامات التقنيات	أهم الأعمال
الملابس الراقية	• تتميزة الأشكال بالإستطالة والأتساع أسفل الزى الذي يصل إلى خط الأرض ، كما تتميز بعض أزياء هذه الفترة بالأكمام الطويلة وتجسيم خط الوسط	• الرقبة العريضة (الكولة) التي ظهرت في بعض الأحيان ساده بلون القماش وأحيانا كانت تظهر مطرزه بالزخارف المزدحمة • ، تميزت منطقه الصدر بالتراكب لطبقات متعددة من الأقمشة بحيث يظهر بروز لصدر المر أه. • وتميزت بعض هذه الأزياء بالزخرفة بالتطريز على الملابس بالجواهر والإكسسوارات المختلفة. • وظهرت ألوان الباستل الفاتحة بشكل غالب على هذه الأزياء	• بوفرة في الموديلات ، التي أكدت على الليونة و الأنسدالية ، و الأنسابية ، و الأنوثة . • انتشرت الخامات الطبيعية ، الأقمشة المقصبة بخيوط من الذهب الفضة و مرصعة بالفصوص اللامعة	
أزياء المساء و السهرة	• من أهم مميزات ملابس السهرة لهذه الفترة الصدر المكشوف الذي ظهر بفتحات للجسم مربعة و بيضاوي يتناسب مع طبيعة جسم المرأه الذي يتسم بالليونة والخطوط المنحنية اللينة في هذه الفترة ، كذلك جاءت الأكمام غالبا لمنتصف الذراع بتشكيلات متعددة . كما تميز طول الفستان للسهرة بالمبالغة و الاستفاضة في الطول . • تميزت أزياء الزفاف لهذه الفترة في الهيكل البنائي بالشكل المنحنى على شكل حرف (S) مع وجود كولة عالية ومزخرفه أو ساده متماسكة أو بدون كوله ، والأكمام كانت تبدو طويلة ومركبه من أجزاء متتابعة . • والأكمام تبدو طويلة وفى بعض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش.	• وانتشرت الزخارف المطبوعة والمطرزة في صوره مختلفة توضح هيكل الزى ، و تميزت هذه الزخارف بالرقة و الأنوثية. • ظهرت ملابس الزفاف مزخرفه بأنماط مختلفة مطبوعة ومطرزه ومرصعه بالخرز والجواهر ، كما ظهرت الزخارف موزعه بأساليب تتميز بالليونة والرشاقة على الهيكل البنائي للفستان كوحدة كليه ، وتميزت الزخارف بميلها إلى العناصر الطبيعية النباتيه الزهرية ...، كما ظهر شكل البوكيه الزهري أعلا الرأس متناسق مع زخرفة الفستان وظهرت الزهور المنثورة على ايشارب الزفاف بدقه. • كما ظهرت بعض فساتين الزفاف بدون أحزمه للوسط أو بأحزمه رقيقه . • وتميزت ملابس الزفاف باللون الأبيض بشكل أساسي لملابس الزفاف	• انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير و الستان ، و الدنتيلا. • انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة على محيط الصدر للفستان وكذلك في الكنارات أو حول الزخارف المطبوعة .	
ازياء الزفاف للسيدات	• تميزت هذه الفترة في الهيكل البنائي بالشكل المنحنى على شكل حرف (S) مع وجود ياقات عالية ومزخرفه أو ساده متماسكة ، والأكمام كانت تبدو طويلة مؤكده على خط الأرداف ، والأكمام تبدو طويلة وفى • بعض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش. • بعد ذلك تغير الهيكل البنائي للزى في أواخر هذه الفترة للملابس النهارية من شكل الحرف (S) إلى هيئه الحرف (A) في صوره مستقيمة ، مع الارتفاع في خط الوسط لأعلى ، وانتشرت الفساتين ذات القطعة الواحدة التي سميت بطراز (الأمبير)	• ظهرت فتحه الرقبة بفتحه الصدر غالبا ما كانت تبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الكول الطويل الذي يغطى الرقبة ، وتميزت فتحات الصدر في نهاية الفترة بأشكال مختلفة متعددة . • وانتشرت الطبعات ذات الحجم المبالغ فيه في صوره مكمله للزى. • كما اتسمت ملابس الفترة النهارية بتعدد الطبقات للأقمشة التي اختلفت ألوانها وطبيعتها في بعض الملابس ، وكذلك ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط عريضة . • سيطرت الألوان الباستل ، و انتشرت ظلال اللون البنفسجي و الأزرق الفاتح ، و القرمزي و الوردي الهادىء ، و اللون الذهبي و الفضي	• انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة . • وزخرفت الملابس بالرسوم الكثيرة ، كما أضاف الفن الزخرفي أساليب مختلفة للتطريز على الملابس بالجواهر ، و الفراء ، والذهب ، و الفضة ، والخرز. • انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، والقطيفة ، والكشمير ، و الستان ، و الدنتيلا .	
ملابس النهار	• أخذت الملابس الشكل المستطيل وتميزت ملابس النهار بالبالطو ، مع الفستان و التايير ووصل الطول تحت الركبة الذي سمي بالشاتيل اى إلى منتصف القدم	• ظهرت فتحه الرقبة تبدو على شكل حرف (V) مع الياقات الكبيرة للفستان أو البالطو ، كما ظهرت فتحة الرقبة أيضا دائرية ، أو نصف الرقبة وتميزت فتحات الصدر في نهاية الفترة بأشكال مختلفة متعددة	• انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ،و الفراء ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة المخططة • انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة	
الملابس الرياضية	• اختلف الهيكل البنائي باختلاف الوظيفة فكان تصميم كل زى يتناسب مع نوعيه الرياضة (صيد ، جولف ، رماية ، تزحلق على الجليد ، الكروكيت ....). • وغلب على جميع الملابس التأكيد على خط الوسط . • كما ظهرت بعض الملابس مكونه من طبقتين أو ثلاث .	• فتحات الرقبة حرف (V) ، كما ظهرت في صوره بيضاوي وكذلك مستطيل يصل إلى الأكتاف وكذلك ظهرت فتحه الرقبة بالشكل المربع . • كما كانت بعض الملابس كت " Cut " ، أو بأكمام طويلة أو بأكمام مركبه من جزأين على شكل قمع . • وظهرت الزخرفة على الأزياء الرياضية في صور مختزله مبسطه في هيئه كنارات عند حواف الزى. • وظهرت ألوان هذه الملابس بدرجات متعددة منها القاتم كالرمادي والأزرق والبنى ومنها الفواتح وبشكل يتناسب مع وظيفة الملابس	• ظهرت خامات متنوعة للملابس الرياضية تتناسب مع الوظيفة جاءت معظمها من الخامات الطبيعية (الصوف والقطن والكتان) والجلود و الفراء . • واستخدمت الأساليب اليدوية في الخياطات لتجميع أجزاء الزى الرياضي .	
الملابس الداخلية	• ظهرت الملابس الداخلية للمر أه تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم ويظهر فيها التأكيد على تحديد خط الوسط والأرداف من خلال المشدات الداخلية ، وظهرت في صوره الفستان وهو إما بدون أكمام أو بحمالات على الكتف .	• كما تميزت الملابس الداخلية (للكومبين) بالكنارات الزخرفيه المتعددة عند منطقه الصدر والكرانيش أسفل (الكومبين) ، والتي • اهتم بها المصمم اهتماما عاليا مؤكدا أن خطوطها على الجماليات الأنثوية للمرأة. • وظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض المزخرف بالأقمشة المضافة و الكرانيش والزخارف المطرزة النباتية المختلفة والخطوط الهندسية المجردة .	• ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، الكتان ، الحرير الطبيعي) وأقمشة الشيفون ، والساتان والأقمشة المطرزة	
الإكسسوارات ومكملات الأزياء	• وانتشرت القبعات بكثرة و ظهرت لها أشكال جديدة كثيرة لمزيد من البساطة و العملية .، و غالبا ما كانت صغيرة إلى متوسطة . و بدا يظهر التجديد و الإبداع في تصميماتهم . استخدمت الأقمشة الصوفية و الخوص و الحرير	• ظهرت الشنط بتصميمات مختلفة متنوعة في الصغير و الشكل و الخامات التي انتشرت من الأقمشة السادة و المطبوعة التي تتناسب مع الزى	• لم تختلف الأحذية كثيرا عن الفترة السابقة ، مع تغيرات و ابتكارات اعتمدت على البساطة و العملية و بداء يظهر الحذاء المنخفض	

أهم النقاط في الفترات	١٩٣٠-١٩٤٠			
وظائف أزياء الفترات	الهيكل البنائي	العناصر التصميمية	الخامات التقنيات	أهم الأعمال
الملابس الراقية	• تميزت التصميمات بالبساطة و عدم التكلف ، و آخذت الملابس شكل جديد يتسم بالعملية . • تميز الهيكل البنائي للفستان في هذه الفترة بالميل إلي الاستقامة بدون ابراز تحديد لخط الوسط ، و بدا الجسم في شكل مسطح (صدر مسطح ، أردف مسطحة) ، ويظهر الفستان مكون من قطعتين أو قطعة واحدة • بدون أكمام أو أكمام طويلة ، وارتفع طول الجوب عن الأرض تدريجيا إلي أن وصل إلي ٤٥ سم عن مستوي الأرض • بداء يظهر التايير بكثرة ، و تميز بالبساطة و الرقي و الأناقة ، و كانت تتكون من ٢ إلى ٣ قطعتين	• تميز الهيكل البنائي للملابس بتجسيم أجزاء الجسم و خطوطه بشكل مريح و عملي ، كما تميزت الملابس بزيادة الفتحات التي تكشف الظهر و الصدر للمرأة و تميزت الملابس بنوع من الإثارة • كما ظهرت البلوزات ذات فتحات رقبة دائرية او مربعة تم ارتدائها مع الجوبات أو التاييرات • قلت الزخرفة على الملابس ، حيث الملابس أكثر عملية ، و توجد بها كمية اقل من النسيج ليساعد على سهولة الحركة • سيطرت الألوان المتميزة و الغريبة في نفس الوقت ، فاستخدم اللون الزيتوني مع الأرجواني مع الأحمر ، أو التركواز مع اللون البنفسجي المحمر ، كما استخدم اللون القرمزي • اختلفت أطوال الجاكيت ، انتشرت الجونلة القصيرة و الضيقة و الألوان المستخدمة في البذلة أو التايير كانت الألوان هادئة و بعضها غامقة . • و غالبا ما كانت تخلو التصميمات من التطريز و الديكورات .	• ظهور أسلوب الإضافة و التراكب للأقمشة • نسخ الموديلات الغالية في خامات اقل و عرضها للبيع في صورة إنتاج كمي . • استخدام أساليب الطباعة اليدوية والميكانيكية المختلفة . • انتشرت الخامات الطبيعية . • عدم الكي ، كما استخدمت أقمشة الفوال و البيكة و الكريب و الجورجيت في عام (١٩٢١) كان الموضة في الجوارب اللون البيج	
أزياء المساء و السهرة	• من أهم مميزات ملابس السهرة لهذه الفترة الظهر المكشوف ، و اختفت الأكمام تقريبا . كما تميز طول الفستان للسهرة بالطول و الضيق و الوسع. • ظهر خط الوسط العادي أيضا و بكثرة كما ظهر في كل ملابس هذه الفترة	• أثرت مدرسة الفن الزخرفي" Art Deco " ، التي فرضت اتجاه هندسي في زخرفت الملبس تضمن العديد من الوحدات ، من الزهور و النباتات و الحيوانات و الأشكال الادامية ، و الخطوط الانسيابية. • اعتمد بعض المصممين على تنوع القصات فى الفستان و تركيب أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة . وانتشرت الطباعة على الأقمشة و اختفى تقريبا التطريز . • سيطرت الألوان الدافئة، و للأول مرة يدخل اللون البيج ، بعد ما كان مرفوض استعماله تماما	• انتشرت الخامات الطبيعية (، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و الصوف ، و الستان ، و الدنتيلا • وصنعت الأقمشة من خيوط غير مخلوطة ، و استخدمت فرنسا نوعا من النسيج الناعم الذي سمي (TissueVelvet) ، وكان خفيف جدا و لمعا ، و أطلق عليه فيما بعد شيفون ، و زين بزخارف منسوجة	
ازياء الزفاف للسيدات	• ظلت البساطة سمة فساتين الزفاف مع عودة إلى فساتين الزفاف ذات الذيل الطويل و سخاوة الأقمشة. • اعتمد شكل ملابس الزفاف على الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع الأكمام الطويلة المتنوعة و تجسيم الجسم. • عودة خط الوسط العادي.	• ظهرت تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل دائرية مع الرقبة . • وانتشرت الطبعات الزخرفية في فساتين الزفاف، و تميزت هذه الزخارف بالرقة و الأنثوية . • ظهرت بعض تصميمات الزفاف غاية البساطة حتى ان البعض منهم كان يأخذ شكل التايير . • كانت السمة الأساسية هي الأكمام الطويلة المستقيمة و الجونلة الطويلة تتراوح ما بين الضيق و الاتساع ، ولم يكن بها تطريز أو ديكورات ملفتة ، و لكن كانت تعتمد على الأقمشة المطبوعة المتداخلة في التصميم	• انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الأقمشة الناعمة المنسدلة ، و الجورجيت و الكريب و استخدم الريون وقماش الجرسيه و الستان ، و الدنتيلا • كذلك الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز طريز ، و الشرائط النسجية ، والزخرفة • انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة ، ..)	
ملابس النهار	• أخذت الملابس الشكل المستطيل وتميزت ملابس النهار بالبالطو و تميز الهيكل البنائى للملابس بتجسيم أجزاء الجسم و خطوطه بشكل مريح و عملي ، و ظهرت البدل التي تراوح فيها عدد القطع من ٢ إلى ٣ قطع و انتشر الفستان و البالطو للمطر	• ظهرت فتحه الرقبة تبدو على شكل حرف (V) ، كما ظهرت فتحة الرقبة أيضا دائرية ، أو نصف الرقبة وتميزت فتحات الصدر بأشكال مختلفة متعددة • كما عادت مرة أخري تداخلات الأقمشة في التصميم الواحد .	• انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ،و الفراء ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة المخططة • استخدام خياطات ممتازه مع ارتفاع مستوي الإنتاج في الحياكة ، مع تعدد نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي	
الملابس الرياضية	• تنوعت الهياكل البنائية بين الجونلة الطويلة الواسعة ، والجونلة التي تظهر الحذاء ، و بين الشورت القصير ولم يعد هناك أشكال محددة ترتدي في رياضات محددة . • زادت نسبة التحرر أكثر من ذي قبل نتيجة للظروف المحيطة ، و نسبة التحرر و الديمقراطية لدي المرأة الأوربية .	• بعض التصميمات تميزت بالأكمام الطويلة و البعض الأخر بدون أكمام وبداءت الأكمام تختفي في ملابس الرياضات الاخري . • كذلك اتجهت الأفكار نحو تأكيد طابع القوة للمرأة و التأكيد علي تميزها عمليا من خلال الملابس المتنوعة . • انتشرت الملابس ذات الوظائف المتعددة بصورة أساسية في الأزياء • اتسمت التصميمات في ملابس البحر بالتحررية و العري مع التصاقها بالجسم للمرأة لإظهار جماليات الجسم الأنثوي . • سيطرت الألوان المتميزة و الغريبة في نفس الوقت ، فاستخدم اللون الزيتوني مع الأرجواني مع الأحمر ، أو التركواز مع اللون البنفسجي المحمر	• انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الصوف، و الحرير الطبيعي)	
الملابس الداخلية	• ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم وبدء أحيانا في الاختفاء فيها التأكيد على تحديد خط الوسط ، وظهرت الملابس الداخلية مكونة من قطعتين و بدون أكمام أو بحمالات على الكتف كما ظهر بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب وقل استخدام الكورسيه	• الصدر مكشوف عاري مع الحملات . • كما تميزت الملابس الداخلية (للكومبين) بعودت الكنارات الزخرفيه ،و تميزت الزخارف بالبساطة . • وظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة مع الطبعات المميزة زخرفيا .	• ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، ، والستان . • كما استخدمت الخياطات الراقية مع تقدم مستوى الحياكة واستخدمت الأساليب الفنية الحرفية ، و الحياكات الميكانيكية ، وإضافة الشرائط النسجيه	
الإكسسوارات ومكملات الأزياء	• قل استخدام القبعات و ظهرت لها أشكال جديدة كثيرة لمزيد من البساطة و العملية .، و غالبا ما كانت صغيرة و بلا إضافات . وبدا يظهر التجديد و الإبداع في تصميماتهم	• ظهرت الشنط بتصميمات مختلفة متنوعة في الصغير و الشكل و الخامات التي انتشرت من الأقمشة السادة و المطبوعة التي تتناسب مع الزى كالفترة السابقة و لوحظ انتشار الشكل المستطيل البسيط بدون يد	• ولأول مرة تظهر أحذية تحمل ألوان أقمشة الفساتين فظهر الحذاء الأحمر و الأزرق و خضر .	

أهم النقاط في الفترات	١٩٤٠-١٩٥٠			
وظائف أزياء الفترات	الهيكل البنائى	العناصر التصميمية	خامات التقنيات	أهم الأعمال
الملابس الراقية	• بداية لنظرة جديدة للملابس مستمدة من الموضة الشعبية الأمريكية ، فنجد الفساتين ذات الطابع المكسيكي و الهندي ، و التنورات ذات الكشكشة المتأثرة بالزى المكسيكي	• و تميز الهيكل البنائى عموما ، بخطوط الأكتاف العريضة مع استخدام رافعات الأكتاف " Shoulder Pad "المبطنة ، و خطوط الصدر و الوسط تحدد خط مستوي الاردف	• تقدم وسع في الخياطه الراقيه (Haute Couture) مع سرعه الأنتاج في الحياكه ، مع اتساع نظام الميكنة و إنتاج لمنسوجات ، وظهرت الماكيت المتخصصة في تجهيز المنسوجات ومعالجتها ، وإنتاج الألياف الصناعية .	
أزياء المساء و السهرة	• من أهم مميزات ملابس السهرة لهذه الفترة الظهر المكشوف ، و اختفت الأكمام تقريبا . كما تميز طول الفستان للسهرة بالطول و الضيق و الوسع	• أثرت مدرسة الفن الزخرفي Art Deco ، التي فرضت اتجاه هندسي في زخرفت الملبس تضمن العديد من الوحدات ، من الزهور و النباتات و الحيوانات و الأشكال الادامية ، و الخطوط الانسيابية	• انتشرت الخامات الطبيعية (، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و الصوف ، و الستان ، و الدنتيلا	
ازياء الزفاف للسيدات	• ظلت البساطة سمة فساتين الزفاف مع عودة إلى فساتين الزفاف ذات الذيل الطويل و سخاوة الأقمشة	• ظهرت تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل دائرية مع الرقبة . • وانتشرت الطبعات الزخرفية في فساتين الزفاف ، و تميزت هذه الزخارف بالرقة و الأنثوية .	• انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الأقمشة الناعمة المتسدلة (Harper's Bazaar) ، و الجورجيت و الكريب و استخم الريون وقماش الجرسيه و الستان ، و الدنتيلا	
ملابس النهار	• تميز الهيكل البنائى عموما ، بخطوط الأكتاف العريضة مع استخدام رافعات الأكتاف " Shoulder Pad "المبطنة ، و خطوط الصدر و الوسط تحدد خط مستوي الاردف ، و ظهورة الجوب معتدلة الاستقامة متأثرة بظروف الحرب	• .و في أواخر الأربعينيات غير كريستيان ديور (Christian Dior) السمات العامة للهيكل البنائى السابق الذي انتشر أثناء الحرب و التأثير العسكري ، إلى الشكل البنائى الرقيق ذو الطابع الأنثوي ، مع رفع مستوي الصدر و تحديد خط الوسط الضيق لأول مرة منذ (١٩٠٠) ، فارتدت المرأة مشدات الصدر العالية لرفع الثديين ، و الوسط مشدود بحزام ، مع ارتداء جوبات تحتية خشنة ، وابتعد خط الذيل عن الأرض بمسافة ٢٠ : ٢٥ سم ، وكانت الجونلات فضفاضة جدا	• انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ،و الفراء ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة المخططة • استخدام خياطات راقية (Haute Couture) مع تقدم مستوي الإنتاج في الحيئة ، مع اتساع نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي	
الملابس الرياضية	• ظهر البنطلون و الشورت و الجونلة و المايوه بكثرة و أصبح له تصميمات كثيرة تشبه معظمها خطوط و تصميمات الملابس الداخلية	• وبدأت الأكمام تختفي في ملابس الرياضات و استبدلة بالأشرطة و الحملات • ظهرت فتحات الرقبة بإشكال مختلفة و بقصات مبتكرة اختلفت عن الفترات السابقة ، و ظهر الصدر عاري في بعض ملابس الرياضة كملابس السباحة	• انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة الناعمة المنسدلة (Harper's Bazaar) • انتشرت الأقمشة الصناعية من النايلن و الرايون بكميات وفير ، والأقمشة الغير قابلة لنفاذ الماء منها " Water	
			Profe ، واكتشاف انماط ملابس المطر و الأقمشة المعالجة ضد الكرمشة " Wash Wear " ، و استمرار التطوير للنايلون و استخدامانه	
الملابس الداخلية	• ظهرت بكثرة الملابس الداخلية المريحة ذات القطعة الواحدة أو القطعتين وظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم وبدء أحيانا في الاختفاء فيها التأكيد على تحديد خط الوسط ، وظهرت الملابس الداخلية مكونة من قطعتين و بدون أكمام أو بحمالات على الكتف كما ظهر بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب وقل استخدام الكورسيه	• الصدر مكشوف عاري مع الحملات • كما تميزت الملابس الداخلية (للكومبين) بالطبعات المختلفة الرقيقة المتعددة في الألوان . • وظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة مع الطبعات المميزة زخرفيا و الألوان الغامقة	• ظهرت الملابس الداخلية الخامت الطبيعية المتمثلة في (القطن ، ، والستان و الحرير والصوف و الكريب	
الإكسسوارات ومكملات الأزياء	• قل استخدام القبعات و ظهرت لها أشكال جديدة كثيرة لمزيد من البساطة و العملية ، و غالبا ما كانت صغيرة و بلا إضافات . وبدا يظهر التجديد و الإبداع في تصميماتهم . استخدمت الأقمشة الصوفية و الخوص و الفراء الذي ظهر لأول مرة	• كما ظل الفراء سواء في الملابس أو كنوع من الإكسسوار الاضافي يطعم ملابس السيدات كالب بالطو او جاكيت أو كجزء منفصل . • ظهرت الشنط بتصميمات مختلفة متنوعة في الصغير و الشكل و الخامات التي انتشرت من الأقمشة السادة و المطبوعة التي تتناسب مع الزى كالفترة السابقة و لوحظ انتشار الشكل المستطيل البسيط بدون يد	• لأول مرة يظهر الحذاء العالي جد و الصندل و الحذاء المنخفض ، بكثرة عن الفترة السابقة ، ولأول مرة يظهر الكعب السميك ولأول مرة تظهر احذية تحمل ألوان أقمشة الفساتين لظهر الحذاء الأحمر و الأزرق و خضر	

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١) آسيا حامد مصطفى الارناؤطى : " ابتكار تصميمات لطباعة أقمشة السيدات من الأساليب والرؤية الفنية لبعض مدارس الفن الحديث " دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، ١٩٩٤ .

٢) اميلي عبد الملاك معوض : أثر الملبس في السلوك النفسي و الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ١٩٧٣ .

٣) إيهاب يسمارك الصيفى :الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم ، فاعليات العناصر الشكليه ، حـ ١ ،الكاتب المصري للطباعة والنشر ١٩٩٢ .

٤) ايكه هو متكرانس : قاموس المصطلحات الأثنولوجيا والفولكلور ــ ترجمة د.محمد الجوهري ــ دار المعارف ١٩٥٠ .

٥) تحية كامل : تاريخ الأزياء وتطورها ، نهضة مصر ، القاهرة ٢٠٠٢.

٦) سامية عبد العظيم طاحون : " دور صناعة الموضة في ج.م.ع للملابس الخارجية للنساء " ، ماجستير اقتصاد منزلي ، ١٩٧٥ .

٧) سلوى الغريب : " نظرية التصميم الصناعي وتطبيقاتها في مصر " رسالة دكتوراه ، الفنون التطبيقية ، ١٩٨٥ .

٨) سمر على محمد : دراسة لبعض العوامل العقلية و سمات الشخصية المهمة في تاريخ الأزياء ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأقتصاد المنزلى جامعة حلوان ١٩٨٢ .

٩) صلاح الدين عويس : " الموضة وتصميم الملابس " ، الجزء الأول ، مطبعة جامعة المنصورة ، ١٩٩٧ .

١٠) صلاح الدين عويس : الموضة و تصميم الملابس ، ج٣ ، الشروق للإعلان ،١٩٩٧ ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ .

١١) عبد العزيز جودة : "قراءات في التذوق الفني و تاريخ الفن " ، المطبعة

العصرية ، الناشر المؤلف .

١٢) عبد العزيز جودة : قراءات في الفن الحديث ، المطبعة العصرية ، ١٩٩٥.

١٣) عبد العزيز جودة ، وآخرون : تصميم طباعة المنسوجات اليدوية ، مطابعه جامعة حلوان ، ١٩٩٣ .

١٤) عبد العزيز جوده ، ياسر سهيل : منظومة تصميم الملابس الجاهزة "الموضة" بحث منشور في المؤتمر العلمي لكلية الاقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان ١٩٩٨ .

١٥) عبد الغني الشال : " مصطلحات في الفن و التربية الفنية " ، الرياض السعودية ، ١٩٨٤ .

١٦) علية أحمد عابدين : الإنتاج النمط في صناعة الملابس و أثرة في تسويق منتجاتها في ج٠ م٠ ع ص ٥٣ – رسالة ماجستير بكلية الاقتصاد المنزلي .

١٧) فاطمة حسين : مذكرات تصميم الأزياء لطالبات الدراسات العليا بالمعهد العالي للاقتصاد المنزلي ، ١٩٧١ .

١٨) فوزية دياب : القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكتاب العربي ١٩٦٦ .

١٩) ماريو فردونى : الموضات و الأزياء في الأفلام ، ترجمة طه فوزي ، مراجعة جلال زكى المنفلوطي ، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف و الترجمة و الطباعة و النشر .

٢٠) محمد عبد الصبور : الاقتصاد والمجتمع " ، بل برلنت للطباعة والتصوير ، ١٩٩٣ .

٢١) محمود البسيونى : الفن في القرن العشرين دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣.

٢٢) نجوى شكري محمد و آخرون : " دراسة تحليلية للعلاقة بين تصميم الأزياء و مدرسة الفن البصري " ، بحث منشور ، مجلة جامعة حلوان دراسات و بحوث ، ١٩٩٧ .

٢٣) نرمين عبد الرحمن عبد الباسط : اثر الحركة التكعيبية و التجريدية على الموضة في عالم الأزياء ، ماجستير الاقتصاد المنزلي ، ١٩٩٦ .

٢٤) نعــمت إسمــاعيــل : فنون الغرب في العصور الحديثة ، دار المعارف ، ١٩٨٣ ، القاهرة .

٢٥) هنـــــاء فهمي حمـــــاد:متطلبات بناء وحده الشكل الأسلامى المطبوع للتصميم البنائى لزى المرأة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الفنون التطبيقية، جامعه حلوان ١٩٩٧ .

٢٦) ياسر سهيل " علاقه تصميم طباعه المنسوجات بالتصميم البنائى لزى المرأه" رساله دكتوراه غير منشوره ١٩٩٩ ، كليه الفنون التطبيقيه جامعه حلوان .

٢٧) يســـــرى معـــــــــــوض: دراسة العلاقة بين المدارس الفنية وبين تصميم الأزياء ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ١٩٩٥ .

28) Alah Mansfield . Phillis cunnington : Hand book of , English costume in the twentieth 1967.

29) Aldrich Wimifred: CAD in clothing and Textiles, Edinburge, Boston , London 1992.Batsford LTD, London 1990.

30) Bernardine Morris: Valentino , Thames and Hudson ,LTD, London 1996.

31) Baudot,Francois : A Century of fashion,Thomes and Hudson,London 19999

32) Brockman Helen : The theory of Fashion design, New York 1967.

33) Charlotte Seeling : Fashion the century of the designer Konemanna verlagsgesellschaft mbh Bonner, Cologne 1990.

34) Colchester, Chloe: The new textiles (trends - traditions) Thames & Hudson, London 1991.

35) Colombe Pringle : Roger Vivier , Thames and Hudson , London 1999.

36) Comtim , m : Fashion From encient Egypt to the present Day , Hamlyh , 1965 .

37) Constantion Maria : Fashion Of A Decade The 1930 .s B. T Batsford London 1997 .

38) Daris, Marian L: Visual design in dress, prentice - Hall Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, U.S.A, 1980.

39) De Marly, Dianna: Christine Dior, Batsford, London 1990.

40) Elaine japanise : The fashion derector , john wiley sons , inc New york,and london ;. 1972.

41) Elizabeth Barille : Lanvin , Thomas and Hudson , London 1997.

42) Erwin , D , Mabel : clothing For Mocmill company , 1969.

43) Esameralda de Rethy & Jean Louis Perreau : Christian Dior (The early years 1947-1957), Thomas and Hudson , Capri,1957.

44) Ewing, Elizabeth : History of 20th century Fashion , B.T. Batsford LTD, London 1986.

45) Florence Muller : Art and Fashion , Thames and Hudson , London , 2000 .

46) Franca Sozzani : Dolce and Gabbana , Thames and Hudson London , 1999.

47) Francois Baudot: Elsa Shiaparelli , Universe , U . S . A , 1997 .

48) Francois Boucher : A History of Costume In the West , Thames and Hudson London , 1987 .

49) Franke (Herbert W.) " Computer Graphics Computer Art Phaidon Press limited Prented in Germany by F. Bruck man Kg., Munich, 1971.

50) Ginette Sainderichin : Kenzo, Thames and Hudson, London 1990.

51) Guichard - Meili :.Henri Matisse, Sein Work und seine welt, M.Du Mont.

52) Helen L, Brockman : The Theory of Fashion Design, Johnwilay & Sons, Inc. New york, London, Sydney, 1965.

53) Haroldcar Johnpomeroy : Fashion Design and Product, development, Oxford 1993.

54) Jarnon, : insisde the Fashion business, John wiley, 1965.

55) John Peacock : 20th Century Fashion, Thames and Hudson, London 1993.

56) Jornow,J.,Guerreir: Inside the fashion Business, Macmilan, U.S.A 1991.

57) Jornow,J.,Guerreir: Inside the fashion Business, John, Wiley, 1965.

58) Laver, James : Costume and fashion history ,thames and Hudson, LTD, London 1982.

59) Laver, James : COUTURE – The great fashion designers, Thames and Hudson, 1992

60) Lydia Kamitsis : " Dior " the magic of fashion, thames and Hudson, Sydney, 1994.

61) Lydia Kamitsis : Vionnet, Thames and Hudson LTD,London 1996.

62) Mabel , D: Clothing For Moderns , Machillam Company , 1969.

63) Mackrell, Alice : Fashion Designers “Paul Poiret” B.T. Batsfond LTD, London 1990.

64) Maria Tolukas : On Cad And Its Possibilities , An Appraisal Of Computer Aided Design , Surface Design Journal Vol. 15 ,No5, Silex Enterprise And Printing Henry Chung Director .,INC,Spring 1995.

65) Marie France Pochana : Dior , Thames and Hudson , London 1996.

66) Mary Shaw Ryan : Clothing Astudy in Human Bchavior , Holt , Rinehert and Winston ,

67) Milbank, CarolineR : Couture - the great fashion Designers, Thomas and Hudson, LTD, London , 1992.

68) Murray Maggie : Chaning Style In Fashion Why , Farchild Publection New York , 1990 .

69) Nunn . Joan : Fashion Of Costume , 1200 – 1980 , P. Herbert Press ,London , 1984 .

70) O'Hara, Geargina : The Encyclopaedia of fashion , from 1840 to the 1980, Thomas and Hudson , London 1996.

71) O'Hara Georgina Dictionary Fashion and Fashion Designers ,Thamas and Hudson , 1998 .

72) Rennolds, Carolin : Couture , the great fashion designers , Thomas and Hudson , London 1985.

73) Richard , Martin : Fashion And Surrealism, Thomas & Hudson , London , 1988 .

74) Richard Gelliger :”color Structure And Design “ By

International Textbook company , key collections , Hamlyn , China , 2000 . 1963 .

75) Richards , Melissa : Chanel

76) Smith , Edward : Cultural Calenar , Of The 20 The Century , Phaidon Press Limited , Italy , 1979 .

77) Stanly j. caplin : scientific pevelopmentsin the garment industry , geneva , switzer land caplin associates limited , 1967.

78) Stegameyer Anne: Who,s Who in Fashtion , Fairchlleld Publlcation , New York , 1989 .

79) Sain der ichin , Ginette : Kezo , Thamas and Hudson , London , 1999 .

80) Thomas , Beverly Jan : A Practical Appoarch To costume Design And Construction , Voi , I, Library Of Congress Pub ., U.S.A., 1986 .

81) Valerie Mendes , Amy de la haye : 20th Centuary Fashion , Thamas and Hudson , London ,1999 .



Fourth Chapter:

- Costumes of the period 1930 – 1940.
- Costumes features of the period 1930– 1940.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1930- 1940 .

Fifth Chapter:

- Costumes of the period 1940 – 1950.
- Costumes features of the period 1940– 1950.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1940- 1950 .

The Results.

The Recommendations.

References.

Summary.

This thesis concerns with studying the developments of ladies costumes in Europe from the beginning of the 20th century till 1950. It also studies the most important creations of costume designers in Europe during that period, in addition to an analytical and artistic study for the society general aspects whether political, economical, or artistic ......etc which played an important role in influencing costumes.

The thesis is divided into five chapters as follows:

First Chapter:

- Costumes of the period 1900 – 1910.
- Costumes features of the period 1900 – 1910.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1900- 1910

Second Chapter:

- Costumes of the period 1910– 1920.
- Costumes features of the period 1910 – 1920.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1910- 1920

Third Chapter:

- Costumes of the period 1920 – 1930.
- Costumes features of the period 1920– 1930.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1920- 1930 .



Helwan University
Faculty of Applied Arts.
Department Of Apparel.

A Thesis Entitled

" The Development of the European Women's Dress in the first Half of the 20^{th} Century."

(Historical Study)

Presented by
Eng. Ahmed Ossama
High Institute of Applied Arts.
6^{th} October City.

Supervisors
Prof. Dr. **Abdel-Aziz Ahmed Gouda** .
Prof . of Design Apparel Department
Faculty of Applied Arts

Dr. **Abdel Rehim Ramadan**
Lecturer of technology
Apparel Department
Faculty of Applied Arts

Assisst. Prof.
Dr. **Eisha Hassen Naser**.
Assisst. Prof. of Design
Textile printing department
Faculty of Applied Arts

2003







